



جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: علم اجتماع

الرقم: 2024/.....

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر

تخصص : علم اجتماع التربية

الدور البيداغوجي لمستشار التوجيه ودوره في تخفيف قلق الامتحان لدى

تلاميذ السنة الثالثة ثانوي

دراسة ميدانية ببعض ثانويات مدينة المسيلة

إشراف الدكتورة:

ليندة زغلاش

إعداد الطالبتين:

- بديارزبيدة

- تباني سامية

اللقب والاسم	الرتبة	الصفة
دين حليمة عبد العزيز	أستاذ محاضر	رئيسا
د. ليندة زغلاش	أستاذ محاضر	مشرفا ومقرا
د. زعيتير لمياء	أستاذ محاضر	مناقشا

السنة الجامعية: 2024/2023

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

۱۴۳۸

شكر وعرفان

{ رب أوزعني أن اشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وأن أعمل صالحا ترضاه... }
الآية ... 18 سورة النمل.

فحمدك اللهم حمد المعتر بنعمتك المعتصم بك، المتوكل عليك واصلني واسلم على خير النبيين
واشرف المرسلين وعلى اله وأصحابه وكل من استقام على صراطه إلى يوم الدين وبعد فلن
تكفي هذه الديباجة ولن تسمع عمق التقدير والشكر لمن علمنا حرفا منذ نعومة أظافرنا،
بداية بالكتاتيب مرورا بمحطات يتقاسمها التعب والشوق والطموح والنجاح وصولا إلى هذا
المولود المتواضع الذي رعته أيادي مخلصه وعقول نيرة تغار على العلم والعلماء وإلى خير سند
طوال مدة التحضير والإعداد والتحرير ونقول لهم جميعا شكرا لكم على كل شيء فشكرا
وألف شكرا للأستاذة المشرفة : زغلاش ليندة على كل من قدمته لنا من نصائح قيمة و
توجيهات سديدة و ملاحظات دقيقة ساهمت في إثراء موضوع دراستنا في جوانبها و ساعدت
في إخراجها في حيز الوجود متمنين لها موفور الصحة و العافية و أن يفتح الله عليها فتوح
العارفين .

ونشكر أيضا كل من ساهم في تحكيم أداة البحث من أساتذة جامعين كما لا ننسى مدراء و
مستشاري الثانويات التي أجرينا فيها هذا البحث العلمي و إلى إدارة قسم علم الاجتماع على
كل التسهيلات .

إهداء

الحمد لله حبا و شكرا و امتنانا على البدء و الختام

(وآخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين)

لم تكن الرحلة قصيرة و لا الطريق مخوفا بالتسهيلات لكنني فعلتها فالحمد لله الذي

يسر البدايات و بلغنا النهايات بفضلہ و كرمه اهدي هذا النجاح لنفسي الطموحة أولا

ابتدأت بطموح و انتهت بنجاح و هذا كله بتوفيق من الله تعالى ثم إلى كل من سعى معي لإتمام مسيرتي الجامعية و الحرص على شهادة الماستر اهدي لهم ثمرت عملي هذا أي الغالية رحمها الله و اسكنها فسيح جناته فيعجز اللسان عن الثناء عليها و القلم عن وصف فضلها جعلك الله يا أي من العليين الفائزين بالجنة .

إلى النور الذي أثار دربي و السراج الذي لا ينطفئ نوره أبدا و الذي بذل جهد السنين من اجل أن اعتلي سلم النجاح إلى من احمل اسمه بكل فخر إلى من حصد الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم لا طالما عاهدته بهذا النجاح أبي الغالي .

إلى من كانت لي سندا و عوننا في هذا المشوار أختي الغالية تباي سامية

و إلى من شد بهم عضدي فكانوا خير معين إخوتي خديجة ، صلاح الدين ، رحمون ، زيدان ، خولة حفظهم الله و رعاهم

إلى خالتي و عماتي كل واحد باسمه إلى المشرفة و القائمة على هذا البحث العلمي الدكتوراه زغلاش ليندة لها جزيل الشكر و الامتنان .

والله ولي التوفيق

بديار زبيدة

إهداء

الحمد لله الذي وفقني بعد هذا العمر لثمين هذه الخطوة الإيجابية

في مسيرتي الدراسية

إلى من قال فيها الرحمان و بالوالدين إحسانا : " أمي و أبي "

إلى من تقاسمت معهم حلو الدنيا و غيرها ، إخواني كل واحد باسمه

إلى رمز المحبة و السكينة و الوفاء زوجي الكريم

إلى رمز البر و الإحسان ، مع الدعاء لهم بالصحة و العافية و الصلاح و الفلاح والنجاح

أبنائي كل واحد باسمه

إلى من شاركتني هذا العمل المتواضع الأخت الغالية "زيدة"

إلى كل من علمني حرفا في هذه الدنيا اعترافا مني بفضلهم علي إلى أن ألقى الله

سامية

مقدمة

مقدمة :

لقد ظهرت التربية كضرورة اجتماعية تهدف إلى إعداد الفرد اجتماعياً وتنمية قدراته وتزويده بالقيم والمعايير اللازمة لنجاحه في حياته الشخصية والاجتماعية بوجه عام. وبسبب تنوع جوانب التربية، أصبح من الضروري وجود مؤسسة تعليمية تعتني بالأجيال الصاعدة في الحاضر والمستقبل. ومن هنا، أصبحت وظائف المدرسة تشمل الإعداد والتأهيل التربوي والعلمي لجوانب الحياة المختلفة، والتكيف مع المجتمع، والتحضير للمهن المختلفة و في إطار التربية الحديثة، تم التركيز على المتعلم بشكل شامل، بحيث لم يعد الاهتمام يقتصر على الجانب المعرفي فحسب، بل امتد ليشمل الجوانب النفسية والاجتماعية أيضاً. هذا النهج يهدف إلى إنشاء أجيال تتمتع بالصحة النفسية والكفاءة العلمية. ولهذا، أصبح التوجيه والإرشاد جزءاً أساسياً من العملية التربوية، حيث يُعدّ من أهم الخدمات البيداغوجية التي تقدمها المدرسة الحديثة حيث يهدف التوجيه والإرشاد إلى تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي والمهني والتربوي للتلاميذ، مما يساعدهم على بلوغ أقصى إمكاناتهم من خلال دعمهم في مشوارهم الدراسي ومساعدتهم على التغلب على المشكلات التي قد يواجهونها.

من بين هذه المشكلات، تبرز ظاهرة "قلق الامتحان"، التي تُعتبر حالة انفعالية تطرأ على التلميذ نتيجة إدراكه للمواقف التقويمية كمواقف تهديدية لشخصيته ويصاحب هذا القلق توتر وانفعال حاد وانشغالات عقلية سلبية تتداخل مع التركيز المطلوب أثناء الامتحان، مما يؤثر سلباً على الأداء العقلي والمعرفي للتلميذ. لذا، يُعدّ قلق الامتحان قضية حساسة في الوسط المدرسي، نظراً لارتباطه الوثيق بمصير التلميذ ومستقبله الدراسي والمهني، ومكانته في المجتمع حيث أن دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي يصبح حيوياً في مساعدة الطلبة الذين يعانون من هذه الظاهرة.

يهتم المستشار بمتابعتهم خلال مسارهم الدراسي، ويعمل على تذليل الصعوبات التي يواجهونها لتحقيق الأهداف البيداغوجية فتختلف مستويات الاهتمام بقلق الامتحان من مرحلة إلى أخرى، وتبرز بشكل خاص في المرحلة النهائية من التعليم الثانوي، حيث يتم اجتياز امتحان البكالوريا الذي يعتبر كإمتحان مصيري للتلميذ وله بُعد اجتماعي مهم، إذ يحرص الأولياء على نجاح أبنائهم لتحقيق مكانة اجتماعية مميزة، مما يزيد من شعور التلاميذ بالقلق ويضع نجاحهم على المحك.

من خلال ما سبق، تسعى الدراسة الحالية إلى استطلاع وتحليل الدور البيداغوجي لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في تخفيف قلق الامتحان واستجابة لمتطلبات هذه الدراسة تم تناول الموضوع من خلال خطة بحث تضمنت جانبين:

الجانب النظري: ويتضمن الفصول التالية:

الفصل الأول: هو الإطار العام للدراسة

وفيه تم التعريف بموضوع الدراسة من حيث الإشكالية، الفرضيات، أسباب الدراسة، أهمية الدراسة، أهداف الدراسة، وتحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة، الدراسات السابقة والمقاربة النظرية للدراسة.

الفصل الثاني: مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي،

وفيه تم تناول تمهيد الفصل، لمحة تاريخية عن مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي، وسائل عمله، علاقات مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي، مهامه كما تحددها النصوص التنظيمية، أدوار مستشار التوجيه في النقل من قلق الامتحان، الصعوبات التي تواجه مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في المرحلة الثانوية، التطور التاريخي للتوجيه والإرشاد في الجزائر، الخلاصة.

الفصل الثالث: قلق الامتحان.

وتضمن تمهيد الفصل، مفهوم القلق، أنواع القلق مفهوم قلق الامتحان، أسباب قلق الامتحان، أنواع قلق الامتحان، مقاييس قلق الامتحان و النظريات المفسرة لقلق الامتحان والأساليب الإرشادية لخفض قلق الامتحان والخلاصة.

الجانب الميداني: ويتضمن فصلين هما:

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة

وقد تم عرض تمهيد الفصل، الدراسة الاستطلاعية، منهج الدراسة، مجالات الدراسة، مجتمع الدراسة عينة الدراسة وكيفية اختيارها، أدوات جمع البيانات، وأساليب المعالجة الإحصائية.

الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية.

وفيه تم عرض نتائج الدراسة من خلال الأساليب الإحصائية وفق برنامج الحزمة الإحصائية الاجتماعية (spss) وتحليلها ومناقشتها ثم مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات، النتيجة العامة للدراسة والخاتمة وأخيرا قائمة المراجع والملاحق.

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1- إشكالية الدراسة

2- فرضيات الدراسة

3- أسباب اختيار موضوع الدراسة

4- أهداف الدراسة

5- أهمية الدراسة

6- تحديد مفاهيم الدراسة

7- الدراسات السابقة

8- المقاربات السوسيولوجية

1. الإشكالية :

لقد شهدت التربية والتعليم تطورات كبيرة في ظل التحديات الحضارية والتحولت الكبرى التي يشهدها العالم، مما أدى إلى التقدم العلمي والتكنولوجي ، هذه التطورات جعلت من الدول النامية، بما في ذلك الجزائر، تسعى بجدية نحو اللحاق بركب التقدم الحضاري والثقافي. وقد بذلت جهودًا مستمرة لتحديث الأنظمة التربوية والبحث عن النماذج الفعالة والشاملة التي تلبي احتياجات الجوانب التربوية والعلمية، بهدف القضاء على الصراعات وتأهيل الأجيال لمواكبة التطور العلمي والتكنولوجي حيث يعتبر التعليم قيمة أساسية في المجتمع، يمتلك الإنسان ثروة من خلاله، ولكل فرد دور مهم يمكنه أدائه بعناية، مساهمًا في بناء شخصيته وتطويرها بشكل متوازن ومتكامل. وقد تغير دور المدرسة في هذا العصر لم يعد مقتصرًا على نقل المعرفة والمعلومات، بل امتد إلى إعداد الإنسان للتعامل مع هذه التحديات المعرفية المتجددة، وتنمية شخصيات متوازنة تتمتع بالصحة النفسية والاستقرار العاطفي.

من بين جميع مراحل التعليم المدرسي، يحتل التعليم الثانوي مكانة بارزة، حيث يهيئ الطلاب ليكونوا أفرادًا مؤهلين وقادرين على تطوير أنفسهم ومواكبة التغيرات ومستجدات العصر. يعتبر التعليم الثانوي مرحلة تعليمية تكتسب أهميتها من الناحية البيداغوجية والاجتماعية والاقتصادية. فعلى المستوى البيداغوجي، يتمثل دوره في نقل الطالب من مرحلة التلقين والتحصيل المجريين إلى مستوى النقد والتحليل، تمهيدًا للتعليم العالي. أما على المستوى الاجتماعي، فإنه يُعدّ المجتمع بإطاراته العليا ومهاراته الفنية، مما يساهم أيضًا في خدمة الاقتصاد الوطني. بهذا الشكل، تتجلى أهمية التربية والتعليم في هذه المرحلة التعليمية الحاسمة.

وهذا ما أكدته المواد 35،36،37، من الأمر 35/76 المؤرخ في 16 أفريل 1976، التي أشارت أن التعليم الثانوي العام يهدف إلى إعداد التلاميذ للالتحاق بمؤسسات التعليم العالي وأن غرضه يتجاوز مجرد توكيد أسس التعليم والتعبير والفهم إلى استخدام تلك الأسس في كسب المعرفة ودراسة مختلف نواحي الفكر ومظاهر الحياة مما يجعل التلميذ قادرًا على اكتساب المفاهيم والمهارات العقلية والمثل العليا الاجتماعية والإنسانية، وهذا ما يؤكد أن هذه المرحلة التعليمية ضرورة من ضروريات الحياة في كل أمة متحضرة.

ولبلوغ هذا المسعى تواجه هذه المرحلة مجموعة من التحديات، التي تحد من بلوغ الأهداف التربوية ونخص بالذكر المشكلات النفسية والاجتماعية، التي تطرأ على تلاميذ المرحلة النهائية للتعليم الثانوي أين يختم هذه المرحلة بامتحان البكالوريا، وبما أن الامتحان ظاهرة تربوية إجبارية يمر بها الفرد المتعلم، فهو بمثابة تقييم له وجسر انتقال من مرحلة تعليمية لأخرى، فهي تثير قلق وخوف لدى العديد من التلاميذ وهذا القلق الذي يشعر

الفصل الأول:-----الإطار العام للدراسة

به التلميذ إزاء الامتحان، هو انفعال مطلوب إذا كانت درجاته معتدلة، حيث يحفز التلميذ على مراجعة دروسه والاستعداد الجيد للامتحانات ، إلا أنه قد يصبح مشكلة تستدعي تدخلا لمختصين إذا ارتفعت درجته ، وذلك لما يُولده من استجابات غير محبذة لدى التلميذ ، كتشتت الانتباه ، نسيان المعلومات... وغيرها ، كما يحدّ من قدرة التلميذ على الأداء الجيد ، وبالتالي يكون مصيره الفشل في التحصيل، لذا يصبح من الضروري توفير الدعم النفسي والاجتماعي للطلاب بشكل عام، للتغلب على هذه التحديات وضمان استمرارية العملية التعليمية بفاعلية.

والجزائر من بين الدول التي أولت أهمية لهذا المشكل وحاولت معالجته داخل المؤسسات التربوية، حيث عملت على استحداث مناصب متخصصة في العمل الإرشادي للتلاميذ بمؤسسات التعليم الثانوي، وذلك بسن قوانين ونصوص تنظيمية أهمها القرار رقم 827 بالنسبة لمستشار التوجيه العامل بالثانوية، أسندت له مهمة المتابعة النفسية والإرشاد المدرسي للتلاميذ، بهدف تحقيق التوافق النفسي والتكيف وتحقيق الصحة النفسية، ورسم الخطط الدراسية التي تتلاءم مع قدراتهم وإمكاناتهم وأهدافهم وميولاتهم كما تساعدهم في تشخيص ومعالجة مشكلاتهم.

وفي هذا السياق يكمن الدور الوظيفي لمستشار التوجيه والإرشاد للمساهمة في توجيه التلاميذ نحو طرق فعالة للتعامل مع هذه التحديات، حيث يقوم بتقديم الدعم النفسي والمعرفي للتلاميذ، وتوجيههم نحو استراتيجيات دراسية، وتقديم النصائح والإرشادات لتحسين أدائهم وتعزيز ثقتهم بأنفسهم، بناء على قدراتهم واهتماماتهم، وتأتي المقابلات الإرشادية الفردية والإعلام المدرسي كوسائل فعالة يعتمد عليها المستشار في أدواره البيداغوجية وتكامله الوظيفي، فالإعلام التربوي المدرسي يساعد المتعلم على تحديد اختياره الدراسي واكتشاف قدراته والتعبير عن رغباته بكل حرية لضمان توجيهه بشكل سليم، كما يكشف له عن الآفاق المستقبلية لفرص العمل والتخصصات الدراسية المتاحة له.

وهناك الكثير من الدراسات التي أظهرت أهمية الدور البيداغوجي الذي يقوم به المستشار التوجيهي في الوسط المدرسي ، من بينها دراسة فنطازي كريمة (2002) بعنوان العملية الإرشادية في المرحلة الثانوية و دورها في معالجة مشكلات المراهق المتمدرس و دراسة حبيبة رويبي و محمد برو (2016) بعنوان الخدمات الإرشادية المقدمة من قبل مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني و علاقتها بزيادة فعالية الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي وبالتالي يعتبر الدور البيداغوجي لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي المؤهل بالدرجة الأولى للقيام بهذه المهمة، وبناء على ذلك برزت إشكالية الدراسة في التساؤل التالي:

-هل للدور البيداغوجي لمستشار التوجيه دور بتخفيف قلق الامتحان لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي؟

وينبثق من السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية:

-هل يساهم الإعلام المدرسي لمستشار التوجيه في تخفيف قلق الامتحان لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي؟

- هل تساهم المقابلات الإرشادية لمستشار التوجيه في تخفيف قلق الامتحان لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي؟

2. فرضيات الدراسة:

الفرضية الرئيسية:

يساهم الدور البيداغوجي لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في التخفيف من قلق الامتحان لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

الفرضيات الجزئية :

✓ يساهم دور الإعلام المدرسي لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في تخفيف قلق الامتحان لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي .

✓ تساهم المقابلات الإرشادية لمستشار التوجيه المدرسي والمهني في التخفيف من قلق الامتحان لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

3. أسباب اختيار موضوع الدراسة :

إن أي عمل منهجي علمي لا بد أن يكون منطقيا مسبقا بجملة من الأفكار التي تفاعلت لتطرح إشكالا يحفز على تحليل هذا الموضوع لأسباب معينة وهي كالاتي :

3-1-الأسباب الذاتية :

1. الرغبة في معرفة واقع الدور الوظيفي للمؤسسة التربوية الجزائرية في التصدي لظاهرة قلق الامتحان الذي ينتاب طلبة التعليم الثانوي إثر اجتياز امتحان البكالوريا وفق ما يقدمه مستشار التوجيه من أدوار بيداغوجية للتخفيف من حدة هذه الظاهرة في نفوس الطلبة.

2. كون هذا الموضوع يندرج ضمن اهتماماتنا العلمية فهو يرتبط ارتباطا وثيقا بالوسط التربوي الذي يندرج ضمن ميدان تخصصنا وهو إطار التربية.

3. زيادة حدة ظاهرة قلق الامتحان في واقع المؤسسات التعليمية وتأثيرها على الأداء الأكاديمي، مما دفعنا للخوض في دراسة هذا الموضوع والتعمق فيه.

3-2- الأسباب الموضوعية:

1. زيادة الوعي بأهمية الصحة النفسية وتأثيرها على النجاح الأكاديمي والمستقبلي للطلاب، ما جعل من هذا الموضوع محور اهتمام الكثير من الباحثين والممارسين في المجال التربوي.
2. ما خلفته ظاهرة قلق الامتحان في نفوس الطلاب لتمتد آثارها على الأداء الأكاديمي، وبالضرورة ما ينعكس سلبا على الأهداف التعليمية المراد تحقيقها.
3. محاولة كشف العلاقة الموجودة بين مستشار التوجيه من جهة كأحد أهم الأبعاد وأثقل العوامل التي ترتبط بتخفيف ظاهرة قلق الامتحان من جهة أخرى.
4. حساسية المرحلة النهائية من التعليم الثانوي، كونها تمثل العتبة الفاصلة بحيث تحدد مصير مستقبل الحياة لعمليتي التعليم والتعلم للتلاميذ، فهي مقترنة بشكل أساسي بنتائج الامتحان، فظاهرة القلق تشكل معضلة أمام تحقيق أهداف التلاميذ، ومن هنا تأتي أهمية معرفة الدور البيداغوجي الذي يقدمه مستشار التوجيه لمساعدة المتعلمين داخل المؤسسات التربوية وفق منهجية معينة التي تستند إلى معطيات علمية معتمدة.
5. محاولة تقديم المساهمة العلمية في موضوع الدراسة، خاصة أن الواقع يشهد قلة الأبحاث العلمية المتعلقة بالدور البيداغوجي لمستشار التوجيه وعلاقته بتخفيف ظاهرة قلق الامتحان لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي على وجه الخصوص.

4. أهمية موضوع الدراسة :

تتجلى أهمية الدراسة من خلال طبيعة الموضوع، الذي يسلط الضوء على قضية هامة في الوسط المدرسي وهي الدور البيداغوجي والنفسي لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في تخفيف قلق الامتحان لدى التلاميذ المقبلين على اجتياز امتحان البكالوريا، إذ تنعكس نتائج الاهتمام لهذا النوع من الدراسات على العملية التعليمية التعلمية، كون قلق الامتحان يعتبر إحدى المشاكل التي تواجه الطلاب ؛ إذ يمثل حالة انفعالية مؤقتة سببها إدراك المواقف التقييمية على أنها مواقف تهدد الشخصية مصحوبة بتوتر وتحفز وحدة انفعالية وانشغالات عقلية سالبة تتداخل مع التركيز المطلوب أثناء الامتحان، مما يؤثر سلبا على المهام العقلية والمعرفية في موقف الامتحان وهذا ما أشارت إليه كثير من البحوث والدراسات العلمية إلى الدور الهام الذي يشكله مستوى

القلق في الأداء والإنجاز، ويعتبر بهذا من المعوقات التي تعوق الطلاب عن الإنجاز وتحقيق أهدافهم المستقبلية. ويتجلى الدور البيداغوجي لمستشار التوجيه المحور الرئيسي في تخفيف هذه الظاهرة من خلال ما يقدمه من خدمات إرشادية وإعلامية تسعى إلى تحقيق الاستعداد النفسي والتربوي للتلاميذ، مما يزيد من الفاعلية والكفاءة التحصيلية لهم، وهو ما ينعكس إيجابا على جميع أطراف الجماعة التربوية وعلى أهداف المنظومة ككل من أجل تحقيق جيل قادر على مواكبة التغيرات الحاصلة والوصول إلى عجلة التنمية المستدامة للوطن.

5. أهداف الدراسة :

تتمثل أهداف الدراسة فيما يلي:

- 1- التعرف على مدى مساهمة مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي لأدواره البيداغوجية في تخفيف قلق الامتحان لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي .
- 2- التعرف على دور المقابلات الإرشادية لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في التخفيف من قلق الامتحان لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي .
- 3- إبراز مدى مساهمة دور الإعلام المدرسي لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في التخفيف من قلق الامتحان لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي .

لقد شهدت التربية والتعليم تطورات كبيرة بسبب التحدي الحضاري والتحول الكبير التي يشهدها العالم وهذا بسبب التطور العلمي والتكنولوجي السريع هذه المعطيات جعلت من الدول النامية ومن بينها الجزائر تكابد وتصارع من أجل اللحاق بالركب الحضاري والثقافي والبحث المستمر على النظم التربوية الفعالة والشاملة لجميع الجوانب التربوية والعلمية التي من شأنها القضاء على هذه الصراعات وتكوين أجيال قادرة على مواكبة التطور العلمي والتكنولوجي وهي في الوقت نفسه الوحيدة التي تقوم بتزويد المجتمع بالكفاءات البشرية التي تمكنه من الرقي والتقدم والازدهار ويتم ذلك من خلال عنصر مهم وهو التربية والتعليم التي اعتبرت الإنسان قيمة في حد ذاته فهو أثنى ثروة يمتلكها المجتمع ولكل فرد دوره في الحياة يستطيع أن يؤديه بكفاءة إذا ما نمت جوانب شخصيته بشكل متوازن ومتكامل حيث أن التغيرات التي طرأت على حياة الإنسان في هذا العصر أدت إلى تغيرات كبيرة في دور المدرسة فلم يعد دورها يقتصر على نقل المعلومات والمعارف للطالب بل امتد إلى إعداد الإنسان الذي يستطيع التعامل مع التغيرات المعرفية الدائمة وإلى إيجاد الإنسان المتوازن الذي يتمتع بقدر كاف من الصحة النفسية والالتزان الانفعالي والنمو المتكامل وهذا ما جعل الكثير من علماء النفس

الفصل الأول:-----الإطار العام للدراسة

والتربويين يسلطون الضوء على مثل هذه المشكلات النفسية التي تؤرق التلاميذ وتحد من كفاءتهم التحصيلية ، فجدد التلاميذ المقبلين على اجتياز الامتحانات الرسمية يعانون من الضغوطات النفسية والقلق وخاصة قلق الامتحان الذي أصبح حجر عثرة أمام التلاميذ قبل وأثناء الامتحان وحتى بعده.

6. تحديد مفاهيم الدراسة :

6-1-الدور:

لغة: كلمة مأخوذة من دور الشيء أي جعله مدورا وجمع الدور أدوار (جبران مسعود 1992م، ص 343).

اصطلاحا: اختلف مصطلح الدور في كثير من المفاهيم باختلاف مستخدميه نذكر من بينهم:

-محمد عاطف غيث ذهب إلى تعريف الدور في قاموس علم الاجتماع بأنه: نموذج يركز حول بعض الحقوق والواجبات، ويرتبط بوضع محدد للمكانة داخل جماعة أو موقف اجتماعي معين ويتحدد دور الشخص في أي موقف عن طريق مجموعة توقعات يعتقها الآخرون كما يعتقها الفرد نفسه (محمد عاطف غيث، 1997، ص 390).

-عرفه احمد زكي بدوي في معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية بأنه السلوك المتوقع من الفرد في الجماعة و الجانب الدينامي لمركز الفرد فبينما يشير المركز إلى مكانة الفرد في الجماعة ،فان الدور يشير إلى النموذج السلوكي الذي يتطلبه المركز (احمد زكي بدوي ، 1993 ، ص 395).

-عرفه العالم راد كليف براون في كتابه التركيب والوظيفة في المجتمع الأولي بأنه: المركز الذي يحتله الفرد والذي يحدد واجباته وحقوقه الاجتماعية (Brown,1952 ,p33).

إجرائيا:هو جملة الواجبات والوظائف والمهام التي يقوم بها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في مؤسسات التعليم الثانوي بغية التخفيف من قلق الامتحان لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

تعريف الدور البيداغوجي:

هو الطريقة والمنهج والرؤية بل الفلسفة التي تحدد مجالات البحث وطرقه وأهدافه ونتائجه (د. كامل بالحاج، 2012، ص 268).

6-2-المستشار:

لغة: يعرف معجم المعاني الجامع كلمة المستشار على أنها :اسم مفعول من استشار والمستشار هو العليم الذي يؤخذ رأيه في أمر هام علمي أو فني أو سياسي أو قضائي أو نحوه.

-مستشار التوجيه المدرسي والمهني:

-يعرفه كاركوف على انه شخص يمتلك المعرفة والتدريب على مساعدة الأفراد في تحقيق توافقهم الشخصي ويتميز بالقدرة على كشف الذات والتلقائية والسرية والدقة والانفتاح والمرونة والالتزام بالعلمية والموضوعية.

-تعرفه الرابطة الأمريكية للمرشدين: بأنه الشخص الذي يملك المعرفة والتدريب لمساعدة الأفراد في تحقيق توافقهم النفسي والاجتماعي.

-يعرفه جدوع أبو يوسف بأنه الشخص الذي يقوم بمساعدة المسترشدين على حل مشكلاتهم النفسية والسلوكية والاجتماعية والتعليمية والأخلاقية بالطريقة الفردية أو الجماعية (جدوع أبو يوسف، 2008 ص 10)

-يعرفه محمد مصطفى زيدان ولطفي محمود بركات: على انه شخص مختص في التوجيه التربوي والمدرسي والمهني يقوم بعملية الإرشاد النفسي والتوجيه أي حل المشاكل النفسية للتلاميذ وكذلك توجيههم إلى شعب معينة، بغرض إعدادهم إلى مهن معينة مستقبلا.

-يعرفه محمد مصطفى زيدان ولطفي محمود بركان: على أنه شخص مختص في التوجيه التربوي والمدرسي والمهني، يقوم بعملية الإرشاد النفسي والتوجيه، أي حل المشاكل النفسية للتلاميذ، وكذلك توجيههم إلى شعب معينة، بغرض إعدادهم إلى مهن معينة مستقبلا.

-وهو أيضا شخص متميز بحيث يشكل مصدر الأمن والأمان للطالب (مهارات توجيهية من أوراق دورة العرب، 1995، ص 27).

التعريف الإجرائي لمستشار التوجيه وإرشاد المدرسي والمهني:

هو عضو من أعضاء المؤسسة التربوية، متحصل على شهادة جامعية، كلف له القيام بعملية التوجيه والإرشاد التربوي والنفسي للتلاميذ، حيث يساعدهم في اختيار الموارد التعليمية وطرق التعلم المناسبة، كما يساعدهم على حل مشكلاتهم النفسية وتوجيههم إلى ما يناسبهم من شعب، تمكنهم من العمل بالمهن التي يرغبون بها مستقبلا.

6-3-تعريف التوجيه والإرشاد المدرسي:

6-3-1- مفهوم التوجيه المدرسي:

لغة: جاء في القاموس الجديد للطلاب : وجه ،يوجه، توجهها، فلانا انقاد واتبع إلى الشيء: أي توجه (هادية ، 1991، ص1310).

- جاء في القرآن الكريم ، قال الله تعالى : (...فول وجهك شطر المسجد الحرام) ...سورة البقرة الآية 149.

اصطلاحا:

عرفه أحمد لطفي بركات ومحمود زيدان بأنه مجموعة من الخدمات التي تهدف إلى مساعدة الفرد على أن يظهر نفسه ومشاكله، وأن يستغل إمكانياته الذاتية من قدرات ومهارات واستعدادات وميول و إمكانيات بيئته في تحديد أهداف تتماشى مع إمكانياته المتاحة بين جهة وإمكانيات بيئته من جهة أخرى، واختيار أفضل الطرق التي تحقق له ذلك، إلى أن يميل إلى التكيف ويبلغ أقصى ما يمكن بلوغه من نمو وتكامل في شخصيته. " (عبد الله طراونه، 2007 ص11).

يعرفه عبد الحميد مرسي بأنه: " عملية إنسانية، تتضمن مجموعة من الخدمات التي تقدم للأفراد لمساعدتهم على فهم أنفسهم، وإدراك الصعوبات التي يعانون منها، والانتفاع بقدراتهم ومواهبهم في التغلب على المشكلات التي تواجههم، مما يؤدي إلى تحقيق التوافق بينهم، وبين البيئة التي يعيشون فيها، حتى يبلغوا أقصى ما يستطيعون الوصول إليه من نمو وتكامل في شخصيتهم (توفيق زروقي، 2008، ص15،14).

إجرائيا: هو عملية تربوية بيداغوجية هادفة ، تساعد المتعلم على فهم نفسه والمشاكل المحيطة به، وأن يستغل إمكانياته وقدراته لحلها بطرق سليمة، تحقق له التوافق والراحة النفسية .

6-3-2-الإرشاد المدرسي:

لغة: من فعل أرشد إرشادا ، رشده :أي هداه ، دله ، أرشده إلى الأمر أو عليه (جبران مسعود، 2003، ص52).

وفي الحديث: " عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين من بعدي ". والراشد اسم فاعل من رَشَدَ يَرشُدُ رُشْدًا.

اصطلاحا:

-عرفه باترسون (1974) Patterson أن الإرشاد يتضمن المقابلة في مكان خاص، يستمع فيه المرشد ويحاول فهم المسترشد، ومعرفة ما يمكنه تغييره في سلوكه بطريقة أو أخرى، يختارها ويقرها المسترشد ويجب أن يكون المسترشد يعاني من مشكلة ويكون لدى المرشد المهارة والخبرة للعمل مع المسترشد للوصول إلى حل مشكلة (المرجع السابق نفسه،2007).

-عرفه أبو لبدة بأنه علاقة تفاعلية بين فردين، حيث حاول أحدهما وهو المرشد مساعدة الآخر وهو المسترشد، كي يفهم نفسه فهما أفضل بالنسبة إلى مشكلاته في الحاضر والمستقبل (أبو لبدة 1980، ص117).

-كما عرفه عمر ماهر محمود عمر بأنه: " عملية تعليمية، تساعد الفرد على أن يفهم نفسه، بالتعرف على الجوانب الكلية للمشكلة الشخصية، حتى يتمكن من اتخاذ قرارات بنفسه، وحل مشكلاته بموضوعية مجردة، مما يساهم في نموه الشخصي، وتطوره الاجتماعي والتربوي، والمهني، ويتم ذلك من خلال علاقة إنسانية، بينه وبين المرشد النفسي، الذي يتولى العملية الإرشادية نحو تحقيق الغاية منها بخبراته المهنية. (عمر ماهر محمود عمر ، 1992، ص46).

-كما يوضح حامد زهران بأن الإرشاد المدرسي هو عملية مساعدة الفرد في رسم الخطط التربوية التي تتلاءم مع قدراته وميولاته وأهدافه، وأن نختار نوع الدراسة والمناهج المناسبة، والمواد الدراسية التي تساعد في اكتشاف الإمكانيات التربوية، وتساعد في النجاح، وتشخيص المشكلات التربوية، وعلاجها بما يحقق توافقه التربوي بصفة عامة (حامد زهران، 1980، ص78).

إجرائيا: هو مساعدة الطالب على رسم الخطوط العريضة لمستقبله الدراسي والمهني ، والتعامل مع مختلف المشكلات التي تعترضه وفقا لإمكانياته الذاتية بغرض تحقيق التوافق النفسي والوصول إلى النجاح.

6-4--القلق:

لغة: عرف معجم لسان العرب القلق على أنه: الانزعاج ، - والقلق: أن لا يستقر في مكان واحد وأقلقه فقلق وفي حديث علي رضي الله عنه: أقلقوا السيوف في الغمد أي حركوها في أغمادها، قبل أن تحتاج إلى سلاح ، ليسهل استعمالها عند الحاجة إليها.

اصطلاحا:

عرفه حامد زهران عبد السلام على أنه : حالة توتر شامل ومستمر نتيجة تهديد خطر فعلي أو رمزي، قد يحدث، ويصطحبها خوف غامض وأعراض نفسية وجسدية متنوعة)، ويكون المريض متوقعا لحدوث مصيبة (حامد زهران، 2005، ص484).

وعرفه فريد نجار بأنه الخوف أو التوتر أو القلق الذي يتميز بالرعب أو عدم الاستقرار وكثيرا ما يكون سببه مجهولا لدى المرء، وقد يتضمن نفسية دائمة من أحداث مستقبلية أو من سلوك عاطفي انفعالي معمم تجاه خيار أو قرار (فريد نجار، 2003، ص89).

هو حالة أو ظاهرة نفسية، تحمل إشارة خطرة أو شعورا عاما وغامضا بالتهديد، موجها نحو الذات، وهذه الحالة تكون استجابة إلى خطر خارجي، وإلى الخبرات التي يمر بها الفرد، ويتصف شعور الفرد وإحساسه بالغموض، ويستجيب الفرد لهذه الحالة بردود فعل ومظاهر نفسية، كالانقباض والضييق والانزعاج وعدم الثقة بالنفس وعدم التركيز، وفيزيولوجية، كزيادة ضربات القلب والتعرق والارتجاف وفقد الشهية... الخ (إبراهيم القيروشي ووائل مسعود، 1999، ص15).

إجرائيا: شعور غير مستحب لا يبعث على الراحة ولا على الطمأنينة يجعل التلميذ غير قادر على أداء مهامه اليومية ويؤثر سلبا على دراسته ، ويظهر جلليا على شكل أعراض جسدية ونفسية وسلوكية ومعرفية وهناك ثلاثة أنواع للقلق.

6-5-قلق الامتحان:

هناك تعريفات عديدة لقلق الامتحان نذكر من بينها:

-عرفه حامد زهران بأنه: الخوف والرغبة من الامتحان بمختلف مظاهره، سواء كانت امتحانات كتابية أو شفوية منتظمة أو فجائية وكذا الشعور بالتوتر مع توقع تقديرات منخفضة أو رسوب"وهو كذلك الشعور بالضغط النفسي للامتحان والعصبية الشديدة أثناء الإجابة في الامتحان (زهران، 1997، ص100).

-يعرفه (الضامن منذر عبد الحميد، 2013، ص11) بأنه حالة شعور الطالب بالتوتر وعدم الارتياح نتيجة حصول اضطراب في الجوانب المعرفية والانفعالية، ويكون مصحوبا بأعراض فسيولوجية ونفسية وبيئية، وقد تظهر عليه أو يحس بها عند مواجهته لموقف الامتحان أو تذكرها.

-عرفته (سائحي سليمة، 2004، ص73)، نقلا عن عبد الخالق (1987): قلق الامتحان نوع من القلق العام المرتبط بمواقف الامتحان، بحيث تثير هذه المواقف في الفرد شعورا بالخوف والهم العظيم عند مواجهته الامتحانات.

-يعرفه سبيلجر (1980) بأنه: سمة شخصية في موقف محدد ويتكون من الانزعاج والانفعالية ويطلق عليه في بعض الأحيان قلق التحصيل وهو نوع من قلق الحالة المرتبط بمواقف الامتحان، بحيث تثير هذه المواقف في الفرد شعورا بالخوف والهم عند مواجهتها، وإذا ازدادت درجته لدى الفرد أدت إلى إعاقته من أداء الامتحان، وكانت استجابته غير متوازنة (عباس الشرجي وعفاف دنيال، 2001، ص209).

اجرائيا:

هو عبارة عن حالة نفسية سلبية تصيب التلميذ قبل وأثناء الامتحان، ويتمثل ذلك في الشعور بعدم الراحة والخوف والتوتر الزائد، وينتج عنه مظاهر نفسية وصحية تؤدي بالتلميذ إلى عدم الثقة بالنفس والرسوب المدرسي.

6-6-التلميذ:

لغة: عرف المعجم الوسيط التلميذ بأنه (خادم الأستاذ من أهل العلم أو الفن أو الحرفة وطالب العلم وخصمه أهل العصر بالطالب الصغير، جمع تلاميذ وتلامذة).

اصطلاحا:

-هو الشخص الذي تهيأ لمرحلة تعليمية معينة يتحكم فيها المستوى العقلي والزمني، كما يجب أن تتوفر فيه قدرات واهتمامات وعادات وانشغالات، بغية اكتساب المهارات والعادات اللغوية، الذي يطمح الأستاذ تعليمها له ، مع مراعاة قدرات واستعدادات التلميذ في الجوانب التالية:

1- تضع المتعلم ومطابقة هذا المنهج للمواقف التربوية والفرص التعليمية التي يتعرض لها.

2- الهدف الذي يسعى التلميذ إلى تحقيقه وصلته بما يتعلمه.

3- اهتمامه بما يتعلمه وحماسه له وشغفه به، حتى يكون لتعلمه جدوى (ربيعة بلحاج، 2009، ص50).

الفصل الأول:-----الإطار العام للدراسة

-هو الركن الأساسي من أركان العملية التعليمية فهو المستهدف الأول من القيام بالنظام التربوي بجميع الجهود التربوية؛ من أجل وضع مناهج وطرائق تدريس وتجهيزات مدرسية، لتقديم أحسن المخرجات التعليمية (سمية وناس، 2016، ص26).

تلاميذ السنة الثالثة ثانوي:

ونعني بهم تلاميذ الثالثة ثانوي الذين هم يزاولون دراستهم بالمدرسة (الثانوية) خلال العام الدراسي الحالي 2024/2023.

6-7-التعليم الثانوي:

-هو تعلم يتم داخل مؤسسة عمومية للتعليم، تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي، وتدعى المدارس الثانوية ويدوم حاليا ثلاث سنوات (تركي رابح، 1990، ص66).

-تعرف المرحلة الثانوية بالمرحلة التي تلي المرحلة الأساسية بجميع فروعها وتقابل مرحلة المراهقة ، حسب تقسيم مراحل النمو النفسي ، وان هذا التقسيم للنظام التربوي يتطابق مع تقسيم النمو للفرد(خديجة بن فليس، 2014، ص57).

6-8-الإعلام المدرسي :

لغة :أصل كلمة الإعلام من مادة علم،قال في اللسان العلم نقيض الجهل،علم علما وعلم هو نفسه ورجل عالم وعليم من قوم علماء علمه وأعلمه إياه فتعلمه،وعلم الرجل أي خبره وأحب أن يعلمه أي أن يخبره، فالإعلام إذا مصدر الفعل الرباعي أعلم وبمعنى الإخبار(فداء فياض أبو الفوارس،2013،ص609).

اصطلاحا:

هو نشاط تربوي يقدم فيه للتلميذ و جميع المتعاملين مع المدرسة ، معلومات عن المسار الدراسي ، المحيط الاجتماعي و الاقتصادي و المهني مع شروطها و متطلباتها كما هي موجودة في الواقع فعلا دون ممارسة أي وصايا أو دعاية ، ودون إصدار أحكام مسبقة على نمط دراسي أو مهني معين ، بغرض إنضاج شخصيته و مواقفه ، لتمكينه من حسن الاختيار و اتخاذ القرارات التي يراها انسب لبناء مشاريعه المستقبلية (مصطفى نمر دعمس ، 2009 ، ص 17).

الفصل الأول:-----الإطار العام للدراسة

-الإعلام الذي يتم بمختلف وسائل الإعلام المدرسي ،منها الإذاعة المدرسية، والمسرح المدرسي ، والصحافة المدرسية ، وما يعرف بالتلفزيون المدرسي ، ويتم داخل المؤسسات التعليمية ، بقيادة شخص لديه الخبرة في مجال الإعلام التربوي ، الذي يسعى إلى إمداد المتدرسين والطاقم التربوي بالمعلومات والأخبار الصحيحة والأساسية التي تهم البيئة المدرسية بالخصوص والمجتمع بصفة عامة ، والعمل على تقريب الحقائق والوقائع التي تحدث من حولهم والاختيار وتكوين الحس النقدي والتحليلي للمحتوى الإعلامي الذي يتلقونه من أجل تطويرها وإعدادها (السيد ، 2018 ، ص 26).

إجرائيا: هو عملية تربوية ، تقوم على مساعدة التلميذ للتعرف على كل ما يخص مساره الدراسي والمهني ، وذلك عن طريق تزويده بمعلومات كافية وصحيحة وجديدة حول مختلف المجالات الدراسية والمهنية .

6-9-المقابلة الإرشادية :

لغة:هي المواجهة ، يقال : قابله ، لقيه بوجهه ، والشيء بالشيء ، عارضه ، وقابل الكتاب (إبراهيم مصطفى أحمد الزيات وآخرون، 1972، ص 98).

اصطلاحا:

-عرفها سترانج (STRONG) بأنها قلب الإرشاد النفسي ، حيث تشمل على عدد من الفنيات التي تسهم في نجاحه ، وقد ميز ملامحها الإنسانية بقوله إن المقابلة الإرشادية : عبارة عن علاقة مواجهة دينامية وجهها لوجه بين المسترشد الذي يسعى في طلب المساعدة لتنمية استبصاراته التي تحقق ذاته ، و بين المرشد النفسي القادر على تقديم هذه المساعدة خلال ندة زمنية معينة وفي مكان محدد . (عمر، 1992، ص 53).

-هي عبارة عن علاقة دينامية ، بين شخصين المرشد و المسترشد ، يحاول خلالها المسترشد أن يجد حلا للمشكلة أو المشاكل التي يعاني منها ويحاول المرشد بالمقابل أن يقدم المساعدة الفنية التي يراها ملائمة للحالة ، سواء كانت هذه المساعدة مباشرة أو غير مباشرة (ربيع ، 2007 ، ص 54).

-هي عملية اتصال مزدوج ذات اتجاهين ، لتحقيق هدف جدي قد سبق تحديده ، تتضمن العديد من الأسئلة والأجوبة والتي تعتبر الوسيلة الرئيسية لتغيير سلوك المسترشدين (أبو سعد، 2015، ص 30).

إجرائيا :هي علاقة وجهية بين شخصين أحدهما المرشد(مستشار التوجيه) والآخر المسترشد(التلميذ) يسعى فيها للحصول على معاونة المرشد في علاج مشكلاته النفسية والدراسية والوصول إلى الحلول السليمة لها ،

والاستفادة من طاقاته إلى أقصى حد ممكن بعد تخلصه من المشكلات التي كانت تحول بينه وبين تقدمه العلمي والأكاديمي .

7. الدراسة السابقة:

دراسة لدبز لفيسترو1973: بعنوان دور مرشد المدرسة الثانوية كما يصفه المديرون، نائبو المديرين والمرشدين في مقاطعة" أنديان " و هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى الموافقة لدى هذه الفئات على أهمية دور مرشد المدرسة الثانوية في أنديانا وقد شملت العينة على عينة عشوائية نسبتها 10% من مجتمع الدراسة واستخدم الباحث أداة القياس من تصميم (1972 tesselle) ورفاقه ، و شملت الدراسة على 99 صفة من صفات المرشد وقسمت إلى 11 بعدا ، و توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

أن التفاعل والعلاقات الجيدة مع المديرين والمعلمين والطلاب وأولياء الأمور كما يراها المديرون تزيد من فعالية العملية الإرشادية، ويرى المديرون أن البحث والتقييم من أهم أدوار وصفات المرشد لتفاعله مع العملية الإرشادية.

-دراسة الحازمي (1990) بعنوان دور المرشد الأكاديمي في الثانويات المطورة في تحقيق احتياجات الطلاب بمنطقة مكة المكرمة : هدفت إلى التعرف على مدى تحقيق الإرشاد الطلابي في المدارس الثانوية لاحتياجات الطلاب التعليمية و الاجتماعية و الشخصية ، و قد استخدم الباحث استبانة من إعداده لجمع المعلومات ، طبقت على عينة مكونة من (1003) طالب من المرحلة الثانوية ، وقد أشارت النتائج إلى تحقيق الإرشاد الطلابي لاحتياجات الطلاب التعليمية بدرجة كبيرة ، تليها الاحتياجات الشخصية ثم الاحتياجات الاجتماعية ، إلا أن تحقيق الإرشاد لاحتياجات الطلاب الشخصية و الاجتماعية لم يكن بمستوى الإرشاد الطلابي للاحتياجات التعليمية مما يعني قصور في هذين الجانبين.

- دراسة (أبو عطية و الرفاعي 1988م) : قاما بدراسة عنوانها؛ دور المرشد التربوي في تحقيق أهداف العملية التربوية والمهنية والنفسية في المرحلة الثانوية بالكويت وهدفت هذه الدراسة إلى معرفة آراء المديرين والمرشدين في المدارس الثانوية، وذلك من خلال مساهمة المرشد التربوي في تحقيق أهداف النشاطات الإرشادية وحاجة الطالب من هذه النشاطات، وقام الباحثان بتصميم استبيان بعد الاطلاع والتحليل لقدرات وزارة التربية والتعليم الكويتية الخاصة بتحديد أهداف الإرشاد و مهام المرشد التربوي والتقرير السنوي لإدارة الخدمة النفسية والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث.

الفصل الأول:-----الإطار العام للدراسة

• واشتملت هذه الدراسة بشكلها النهائي على 26 فقرة صنفتم إلى ثلاثة مجالات تتفق مع أهداف البرنامج الإرشادي، وهي المجال الأكاديمي والمجال المهني والمجال النفسي، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- أن 90% من المرشدين أكدوا أن المرشد يعمل على تحقيق النشاطات الإرشادية الأكاديمية والمهنية والنفسية التي تحقق النمو الشامل المتكامل لطلاب المرحلة الثانوية
- يرى المديرون أن نسبة مساهمة المرشدين في النشاطات الأكاديمية قد بلغت 91%، بينما يرى المرشدون أن درجة مساهمتهم في النشاطات الإرشادية هي 92%
- أشارت النتائج أن درجة مساهمة المرشد التربوي في المجال المهني قد بلغت 89%، بينما يرى المرشدون أن درجة مساهمتهم في هذا المجال بلغت 91%

دراسة (جونسون 1995): بعنوان الشخص الذي يلجأ إليه الطلاب، طلبا للمساعدة في حل مشاكلهم المختلفة وجاءت هذه الدراسة على شكل استفتاء أجراه جونسون على 8000 طالب في 07 مدارس ثانوية في الولايات المتحدة الأمريكية ، حيث طلب من طالب أن يرتب إجابته حول أولية الشخص الذي يقصده لحل مشاكله والتي تتمثل في :

- . الرغبة في معرفة المعلومات عن القدرات والميول والأهداف.
 - . الرغبة في معرفة أنواع النشاط المدرسي الذي يحقق رغباته.
 - . إيجاد الوسيلة لاختيار نوع التعلم ونوع المهنة مبكرا .
 - . المساعدة في بناء الثقة بالنفس وفي القدرة على اتخاذ القرارات في المشاكل الحالية والمستقبلية .
 - . المساعدة في تبيين ما يفيد الشباب شخصا وما يعيد على المجتمع بالفائدة.
- وقد أسفرت نتائج الاستفتاء على أن المرشد كان أول المفضلين في معظم الحالات مقارنة مع الآباء ، المدرسين، الأصدقاء والآخرين ، بينما تساوت النسبة بينه وبين الآباء في حالات أخرى ، وكان المدرس في حالات ثالثة هو الشخص المفضل الذي يلجأ إليه الشباب .

دراسة كامل عمران (2005) بعنوان "أهمية التوجيه والإرشاد في العملية التربوية تعرض الدراسة مفاهيم التوجيه والإرشاد الاجتماعي والنفسي بوصفها عملية واعية مستمرة للبناء ومخططة تهدف إلى مساعدة الفرد وتشجيعه لكي يعرف ذاته ويدرس شخصيته جسميا وعقليا واجتماعيا ويفهم خبراته ويحدد مشكلاته وحاجاته. كما تعرض الدراسة أهمية دور الإرشاد الاجتماعي والنفسي المتمثل في تحقيق الذات وتحقيق التوافق الشخصي والتربوي

والصحة النفسية وتوثيق الروابط والتعاون والعمل على توجيه المجتمع المدرسي (الطالب-المدرس-المدير) على أهمية التوجيه داخل المؤسسة التربوية.

دراسة إسماعيل الأعور (2005) بعنوان: "واقع الإعلام التربوي في مرحلة التعليم الثانوي" مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس حيث هدفت الدراسة إلى معرفة الواقع الحقيقي للإعلام التربوي، وكيف يستجيب التلاميذ لهذا الإعلام، و ماهي رؤية مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني له، تمثلت عينة الدراسة في (600) تلميذ وتلميذة من السنة الأولى ثانوي جذع مشترك آداب، جذع مشترك علوم، جذع مشترك تكنولوجيا على مستوى ثانويات ولاية ورقلة، و (46) مستشارا للتوجيه و اعتمد الباحث على المنهج الوصفي وعلى أداة الاستمارة وخلصت دراسته إلى أن الإعلام التربوي يشهد نوع من الفعالية، بحيث يعمل على حث التلاميذ على الاستعلاء الذاتي ولكن ليس بالشكل الكبير، وأنه قادر على اكتشاف وإبراز قدرات وإمكانيات التلاميذ التي ستؤهلهم للالتحاق بالتخصصات الدراسية بحيث توصل الباحث إلى أن إجراءات الإعلام التربوي تحتاج إلى نوع من الدقة والزيادة في العمل وتطوير الأساليب المستخدمة في تبليغه، وأن يتخذ هذا الإعلام طابع بيداغوجي مستمر .

-دراسة (دلال بكري 2005): والموسومة ب "دور مستشار التوجيه المدرسي في تحفيز التلاميذ على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية" ، وهي عبارة عن مذكرة ماجستير في علم الاجتماع التربوي ، تطرقت هذه الدراسة إلى إحدى المشكلات التربوية التي تعيشها المدرسة الجزائرية وهي مشكلة تهميش دور مستشار التوجيه اجتماعيا وتربويا وانتشار عدم التوافق الدراسي لدى تلاميذ المدارس الثانوية ،تهدف الباحثة لتسليط الضوء على دراسة دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في تحفيز التلاميذ حيث تناولت التوجيه المدرسي ،أهدافه ووظائفه معرفة أسسه و مبادئه و مجالاته .

ولقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي لجمع مختلف البيانات ، واعتمدت على العينة العشوائية البسيطة ، إذ تم اختيار هذه العينة التي يبلغ عدد أفرادها (100) تلميذ وتلميذة) من تلاميذ ثانوية بعجي محمد بأولاد دراج ،المسيلة وقد استخدمت الباحثة الملاحظة والمقابلة والاستمارة كأدوات بحث وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

-أن غالبية أفراد العينة راضون عن الشعبة التي وجهوا إليها وهذا يبين لنا أن المؤسسات التعليمية تأخذ بعين الاعتبار رغبة المتدرسين من أجل المحافظة على الريادة أو تحسين المستوى مما يسمح لهم من إظهار إمكانياتهم والتعبير عن تميزهم وانجازاتهم الدراسية .

-دلت النتائج على مدى الاستفادة من الجلسات وكذا حجم الثقة والدور الذي يمكن أن يقوم به مستشار التوجيه في تحفيزهم ، وهذا ما تؤكد جلسات ولقاءات غير محدودة ، ما يدل على جاهزية مستشار التوجيه على

مساعدة التلاميذ متى أرادوا ذلك دون التقيد الصارم ببرمجة المواعيد المسبقة .
- تم التوصل من خلال النتائج أن أغلب جلسات مستشار التوجيه تتمحور حول المساعدة على التوجيه نحو التخصصات وهذا ما يعكس تمحور جلسات على أهم غاية وجد من أجلها التلميذ وهي تحقيق التحصيل الدراسي والنجاح مع مراعاة قدراته وميولاته .
- أن مستشار التوجيه يقوم بتقديم المساعدة للتلاميذ الذين يعانون من مشكلات نفسية تعود للتلميذ ، واجتماعية تعود لظروف خاصة وأنه في مرحلة عمرية حرجة ، مما يتطلب من مستشار التوجيه مزيدا من الإلمام بتقنيات المتابعة النفسية وبناء الثقة مع التلميذ .

-دراسة **فنتازي كريمة(2011)** :بعنوان العملية الإرشادية في المرحلة الثانوية و دورها في معالجة مشكلات المراهق المتمدرس بالجزائر (قسنطينة) ، مذكرة لنيل شهادة دكتوراه: هدفت هذه الدراسة للكشف عن واقع العملية الإرشادية في المنظومة التربوية الجزائرية و بالأخص في المرحلة الثانوية، وذلك من خلال معرفة آراء أهم طرفين فيها ألا و هما التلاميذ و مستشاري التوجيه و الإرشاد، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي على عينة قوامها (417) تلميذا و تلميذة ، و (46) من مستشاري التوجيه و الإرشاد ، كما استخدمت استبياننا موجها للتلاميذ ضم (56) عبارة ، واستبياننا موجها لمستشارين ضم (52) عبارة ، وقد توصلت الدراسة إلى أن اغلب أفراد العينة من التلاميذ على اختلاف جنسهم و مستوياتهم الدراسية اتفقوا على أن العملية الإرشادية تعالج اغلب مشكلاتهم الدراسية ، اغلب أفراد العينة على اختلاف جنسهم و مستوياتهم الدراسية قد اتفقوا على أن العملية الإرشادية لم تعالج مشكلاتهم النفسية ، والعلائقية والأسرية وان مستشاري التوجيه على اختلاف تخصصاتهم الجامعية و على اختلاف سنوات خبرتهم أكدوا أن العملية الإرشادية تعرف معوقات تتعلق بالمستشار في حد ذاته و ذلك سواء بالنسبة لبعض سمات الشخصية أو الجانب المهني و التكوين لديه ، معوقات تتعلق بالتلاميذ ، الأولياء و الفريق التربوي .

دراسة **(بوجريو نجاة و آخرون ، 2019)** : تمحور البحث حول دراسة قلق الامتحان كمتغير يشير إلى الاضطراب الذي يرافق عملية الامتحان ويؤثر سلباً على التحصيل الدراسي، مذكرة لنيل شهادة الماستر مما يشكل مشكلة حقيقية يجب التدخل للتخفيف منها. يهدف البحث إلى كشف مدى مساهمة خدمات التوجيه والإرشاد في تخفيف قلق الامتحان، من وجهة نظر طلاب السنة الثالثة ثانوي. تم اختيار عينة البحث من 80 طالبا وطالبة من الصف الثالث ثانوي في ولاية جيجل. قام البحث على الفروض التالية: تساهم الخدمات الأكاديمية للتوجيه والإرشاد في تخفيف قلق الامتحان، وتساهم الخدمات النفسية والاجتماعية للتوجيه والإرشاد أيضاً في ذلك. وبعد تحليل النتائج إحصائياً، توصل البحث إلى أن الخدمات النفسية تساهم في تخفيف قلق

الامتحان، بينما لم تظهر الخدمات الأكاديمية والاجتماعية تأثيرًا ملحوظًا. تم تفسير نتائج البحث في ضوء الفروض المذكورة، مع إضافة مجموعة من التوصيات استنادًا إلى الدراسات السابقة في المجال.

-دراسة (فايزة بوترة ، الزهرة الأسود، 2020) مقال علمي بعنوان :قلق الامتحان وعلاقته ببعض المتغيرات لدى تلاميذ الثالثة ثانوي دراسة ميدانية بمتقنة كركوبية خليفة - الريح الوادي ، هدفت الدراسة للتعرف على مستوى قلق الامتحان لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بمتقنة كركوبية خليفة الريح الوادي في ضوء المتغيرات التالية: الجنس التخصص الدراسي، الإعادة، ولتحقيق هذا الهدف تم توظيف المنهج الوصفي، وقد تكونت عينة الدراسة من (200) تلميذ وتلميذة طبق عليهم مقياس قلق الامتحان لـ (دبار 2018)، وللمعالجة الإحصائية استخدمت الباحثان الدوائر النسبية للمفردة، واختبارات لمعرفة الفروق، حيث أظهرت النتائج أن مستوى قلق الامتحان لدى عينة الدراسة مرتفع، مع وجود فروق في مستوى قلق الامتحان لصالح الإناث، والتخصص الدراسي الأدبي، ولا توجد فروق في مستوى قلق الامتحان تعزى لمتغير الإعادة.

-دراسة (دشاش نادية ، صباغ علي2022) مقال علمي بعنوان : (مهام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في تخفيف قلق الامتحان لدى تلاميذ البكالوريا) تهدف الدراسة إلى التعرف على دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في تخفيف قلق الامتحان لدى عينة من تلاميذ البكالوريا (من وجهة نظر التلاميذ)، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي ، وطبقت على عينة قدرها 76 تلميذا وتلميذة بثانوية متقن عبد السلام بوبدزة (سكيكدة) ، باستخدام استمارة قلق الامتحان المغلقة من تصميم الباحث وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

. لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي دور سلبي في التخلص من الأعراض النفسية لقلق الامتحان لتلاميذ البكالوريا .

. لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي دور سلبي في التخلص من الأعراض الجسدية لقلق الامتحان لتلاميذ البكالوريا .

. لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي دور ايجابي في التخلص من الأعراض المعرفية لقلق الامتحان لتلاميذ البكالوريا .عنوان الشخص

-دراسة (نوال زبوجي و فاطمة سلmani 2023) مقال علمي بعنوان: "مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني و دوره في مرافقة تلاميذ أقسام الامتحانات الرسمية، تلاميذ السنة الثالثة ثانوي نموذجاً " حيث تسلط هذه الدراسة النظرية الضوء على الدور الذي يقوم به مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني العامل بالثانوية والمتمثل في المرافقة التربوية والنفسية والاجتماعية والخاصة بتلاميذ السنة الثالثة ثانوي المقبلين على امتحان البكالوريا، وذلك من خلال الحصص الإعلامية على مدار السنة الدراسية ، و التي تساهم في تخفيف حدة القلق والتوتر لدى التلاميذ وتقدم لهم دعماً نفسياً ، يجعلهم يجتازون امتحان البكالوريا بكل ثقة وبعيدا عن

الفصل الأول:-----الإطار العام للدراسة

المعيقات النفسية المختلفة ويكون التكفل النفسي أيضا من خلال المقابلات الإرشادية سواء الفردية أو الجماعية والتي تتم بالأقسام أو بمكتب مستشار التوجيه والتي كانت الغاية منها التحضير الجيد للتلميذ قبل الامتحان الرسمي.

التعليقات:

-من خلال عرض الدراسات السابقة التي أجريت حول هذا الموضوع استعرضنا عددا من الدراسات العربية والأجنبية و المحلية ، و رغم أن هذه الدراسات أجريت في بيئات و أنظمة تعليمية مختلفة ، إلا أنها مشابهة لمجتمع دراسة البحث ، خاصة دراسة دشاش نادية ، صباغ علي (2022)، بعنوان مهام مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي في تخفيف قلق الامتحان لدى تلاميذ البكالوريا.

ومن خلال تحليل الدراسات السابقة تم رصد أوجه الشبه و الاختلاف بين الدراسة الحالية و الدراسات السابقة التي اشيرنا إليها باختصار ، وهو أن معظمها اهتم بموضوع دور مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي بأهداف متباينة و مختلفة فهناك تشابه في دراسة دشاش نادية ، صباغ علي (2022) ودراسة نوال زبوجي وفاطمة سلماني (2023) اللتان تناولتا تقريبا نفس موضوع الدراسة وهو دور مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي في تخفيف قلق الامتحان لدى عينة من تلاميذ البكالوريا وذلك بالمرافقة النفسية والاجتماعية من خلال الحصص الإعلامية وأيضا المقابلات الإرشادية الفردية منها والجماعية ، ودراسة جونسون (1995) التي اهتمت بالشخص الذي يلجأ إليه الطلاب طلبا للمساعدة في حل مشاكلهم المختلفة ، ودراسة كل من أبو عطية والرفاعي (1988) مع دراسة كامل عمران (2005) تطرقتا لأهمية التوجيه والإرشاد في العملية التربوية ، و دراسة دلال بكري(2005) التي اشتركت معهما في متغير دور مستشار التوجيه في المرحلة الثانوية وهي المرحلة التي عادة ما يتم التدخل فيها لتحسين علاقات التلميذ بالمحيطين به خاصة في المحيط الاجتماعي، أما دراسة لفيسترو (1973) والتي اشتملت على آراء المديرين ونواب المدراء والمرشدين حول عمل المرشد التربوي وتوصلت إلى أن العلاقات الجيدة تزيد من فاعلية العملية الإرشادية.

وقد توصلت هذه الدراسات إلى أن مستشار التوجيه يؤدي دورا فعالا في مساعدة التلاميذ على مواجهة وتجاوز بعض المشكلات التي من شأنها أن تؤدي بهم إلى الإخفاق في حياتهم المدرسية .

أما متغير قلق الامتحان فقد استخدمت كل من دراسة فاييزة بوتيرة وزهرة الأسود (2020) ودراسة بوجريو نجاة وآخرون(2019) مقياس قلق الامتحان لمعرفة مستواه لدى أفراد العينة واختلف هذا المستوى بين الجنسين

والتخصصات الدراسية كمتغير يشير إلى الاضطراب الذي يرافق عملية الامتحان ويؤثر سلبا على التحصيل الدراسي مما يشكل مشكلة حقيقية يجب التدخل لحلها.

وعلى الرغم من وجود بعض الاختلافات المنهجية التي تتضمن الأساليب، المراحل ، تقنيات الدراسة وعينات البحث ، والظروف التي أجريت فيها كدراسة الحازمي (1990)، إلا أننا استفدنا من الدراسات السابقة في عرض الإطار النظري وتوجيه الدراسة الحالية من خلال ما تضمنته من معلومات حول موضوع الدراسة ، منها تحديد الإشكالية وصياغة الفرضيات كدراسة فنطازي كريمة(2011) ودراسة إسماعيل الأعور واستغلال نتائجها لدعم التحليل والتفسير كدراسة كامل عمران (2005).

8. المقاربة السوسولوجية :

وفقا لطبيعة الموضوع و المتمثل في الدور البيداغوجي لمستشار التوجيه و علاقته في التخفيف من قلق الامتحان فان هوية المقاربة السوسولوجية الملائمة في إطار هذه الدراسة ، نرى أنها تتمثل في النظريات المتبناة التالية :

1.8. التفاعلية الرمزية :

تشير التفاعلية الرمزية إلى القدرة التي تمتلكها الكائنات الإنسانية للتعبير عن الأفكار باستخدام الرموز في تعاملاتهم مع بعضهم البعض. بينما تعتمد التجمعات البشرية على التفاعل الغريزي، تستخدم التجمعات البشرية الرموز للتعبير عن دلالات اجتماعية، وتهتم التفاعلية الرمزية بالطريقة التي يختار بها المشاركون في التفاعل الاجتماعي معاني الرموز ويتفقون عليها. وتُعنى الرموز بالأشياء التي ترمز إلى أشياء أخرى، ومن أشهر ممثلي التفاعلية الرمزية جورج هيربرت ميد و هيربرت بلومر و إرفينغ غوفمان.(منعم خليل عمر ، 1992 ، ص 94)

ينظر إلى النظرية التفاعلية الرمزية على أنها واحدة من المحاور الأساسية التي تعتمد عليها النظرية الاجتماعية في تحليل الأنساق الاجتماعية، وهي تبدأ بمستوي تحليل الوحدات الصغرى منها إلى الوحدات الكبرى بمعنى أنها تبدأ بالأفراد وسلوكهم كمدخل لفهم النسق الاجتماعي، فأفعال الأفراد تصبح ثابتة تشكل بنية من الأدوار، ويمكن النظر لهذه الأدوار من حيث توقعات البشر بعضهم تجاه بعض من حيث المعاني والرموز. (ادية عمر الجولاني،1997، ص215)

وبإسقاط النظرية التفاعلية الرمزية على دراستنا ينظر إلى التفاعل الاجتماعي بين الأفراد الشاغلين لأدوار اجتماعية وهم السادة المستشارين ، بأنهم الأطراف الفعالة في موضوع محل الدراسة.

بعد الانتهاء من التفاعل يكون الأفراد المتفاعلون صوراً رمزية ذهنية عن الأشخاص الذين يتفاعلون معهم، وهذه الصور لا تعكس جوهر الشخص وحقيقة الفعلية و إنما تعكس الحالة الانطباعية السطحية التي كونها الشخص الآخر الذي تفاعل معه خلال مدة زمنية معينة أي التلاميذ ومستشاري التوجيه.

عند تكوين الصورة الانطباعية عن الفرد فإنها تلتصق بمجرد مشاهدته أو السماع عنه أو التحدث إليه من دون التأكد من صحة المعلومة، لأن الشخص اعتبر الفرد الآخر رمزا، والرمز هو الذي يحدد طبيعة التفاعل حيث يصبح مستشار التوجيه رمزا بالنسبة للتلاميذ.

وهي معاني الموضوعات التي يتكون منها السياق التربوي أو فضاء المؤسسة الذي نعيش فيه سواء أكانت اجتماعية، أو نفسية أو طبيعية، أو تجريدية.

وتتحد هذه الأفعال الاجتماعية من خلال التفاعل أي الإعلام، وتبادل التأويلات، وتقدير المواقف التي تواجه الأفراد، وعلى أساس أن الفعل الإعلامي يتضمن الذات، والدور الذي يشغله الفرد في تلك الفترة الزمنية.

التفاعل هو أساس ديناميكية جماعات التلاميذ داخل المؤسسة، وتعد المعلومات المتاحة عن الفرد والموقف وتوقعات الدور المحددة في هذه الجماعات هي محور هذا التفاعل.

تؤكد نظرية التفاعلية الرمزية علي دور اللغة في صياغة الأنشطة الذهنية للتلاميذ ودورها في الاتصال الاجتماعي في بناء معاني للرموز من خلال التفاعل الاجتماعي، كما أنها تعتبر مدخلا لتفسير كيفية اكتساب التلميذ للمعاني التي تشكل الصور والانطباعات والتوقعات، عن الآخرين بواسطة الرموز ويمكن تلخيص فروض النظرية كما يلي (إيان كريب، 1999، ص130):

- يعتبر مجتمع الدراسة في المؤسسة نظاما للمعاني والرموز تعد جزءا من النشاط الإنساني.
- من خلال التفاعل الرمزي بين التلاميذ والموظفون يتم بناء الحقائق والاتفاق عليها في المؤسسة.
- الانطباعات التي يكونها التلاميذ عن أنفسهم وعن الآخرين تعتبر بناءات شخصية للمعاني الناتجة عن التفاعل الرمزي وتمثل أهم حقائق الحياة التربوية.

- يعتبر السلوك الإنساني حيال المواقف عبارة عن بناءات شخصية عن الذات وعن الآخرين في المؤسسة.
- إن التلاميذ يتصرفون تجاه الأشياء علي أساس ما تعنيه تلك الأشياء لهم.
- المعاني هي نتاج التفاعل الإعلامي في المؤسسة، وهذه المعاني تحور وتعديل وتتداول عبر عملية فهم وتأويل يستخدمها كل تلميذ في تعامله مع الإشارات التي يواجهها.
- تنتظر التفاعلية الرمزية للتعليم على أنه ذو بعدين أحدهما خاص والأخر عام، ووفقا لهذا الرأي فإن المتعلمين يبنون معرفتهم شيئا فشيئا من خلال نظاما من الرموز والمعاني التي تتفاعل بين الأستاذ والتلميذ ومستشار التوجيه.

2.8. البنائية الوظيفية :

إن البنائية الوظيفية تمثل أكثر النظريات السوسولوجية المعاصرة رواجاً ، وترجع تسميتها بالبنائية الوظيفية لاستخدامها مفهومي البناء structure والوظيفية fonction وتنطلق الوظيفية من عدة قضايا مترابطة فهي تسلم بأن المجتمع يمثل كلا مؤلفا من أجزاء مترابطة يؤدي كل منها وظيفة معينة من أجل خدمة أهداف الكل، ومعنى ذلك أن المجتمع ما هو إلا نسق يضم مجموعة من العناصر المتساندة التي تساهم في تحقيق تكامله (msila.socio.yoo7.com).

والبنائية الوظيفية تقوم على عدد من المقولات والأفكار الأساسية التي تنطلق منها تحليلات أنصار هذه النظرية، وتعتبر مقولة النسق الاجتماعي social system من المقولات الأساسية للنظرية وهذا ما ظهر بوضوح في تحليلات رائد علم الاجتماع تالكوت بارسونز .

حيث جعل مقولة النسق هي الإطار الفكري العام الذي تقوم عليه نظرية الاتساق الاجتماعية social system theory والتي تعتبر إحدى النظريات الهامة للبنائية الوظيفية، وتشير هذه النظرية إلى أن المجتمع ما هو إلا بناء أو نظام اجتماعي يتكون من مجموعة من الاتساق الاجتماعية المتبادلة وظيفيا مثل النسق الاجتماعي الثقافي السياسي، الاقتصادي، العائلي وغيرها من الاتساق الأخرى التي تؤثر في عملية استقرار مكونات البناء الاجتماعي أو المجتمع ككل .

الفصل الأول:-----الإطار العام للدراسة

تعتبر النظرية البنائية الوظيفية من أهم المقاربات النظرية التي لها علاقة بموضوع البحث، حيث أن جوهر هذه النظرية، أهمية الفرد ودوره في المجتمع لذلك يعمل الإرشاد على إعداد الفرد وتكوينه وتنمية قدراته من أجل تحقيق أهداف وغايات المجتمع وتطويره وتحقيق التوافق النفسي والاجتماعي والثقافي والاقتصادي كما أنه يبين مكانة ووظيفة الإرشاد التربوي في تنمية النظام التعليمي كما أن نظرية الذات تخدم موضوع البحث من خلال اعتبار المرشد كفرد وليس كمشكلة والتي من خلالها يحاول المرشد فهم اتجاهاته وميوله ورغباته.

الفصل الثاني: مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي وأدواره البيداغوجية

- 1- لمحة تاريخية عن مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي
- 2- موصفات مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي
- 3- وسائل عمل مستشار التوجيه:
- 4- علاقة مستشار التوجيه بمركز التوجيه
- 5- مهام مستشار التوجيه والإرشاد كما تحددها النصوص القانونية
- 6- أدوار مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي في التقليل من قلق الامتحان
- 7- الصعوبات التي تواجه مستشار التوجيه
- 8- التطور التاريخي للإرشاد والتوجيه في الجزائر
- 9- التوجيه والإرشاد في المرحلة الثانوية

الفصل الثاني:-----مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و أدواره البيداغوجية

تمهيد:

في المجتمع المعاصر، يُعدُّ الاستثمار في العنصر البشري من جوانب التعليم البارزة، ويتجلى ذلك في عملية التوجيه المدرسي والإرشاد المهني في المؤسسات التربوية حيث يُلاحظ أن اهتمام هذه المؤسسات بعملية التوجيه لم يعد مقتصرًا على ضمان تحقيق التعليم فحسب، بل يركز أيضًا على تعزيز جودته من خلال دعم ومرافقة الأفراد في مساراتهم التعليمية والتدريبية، وتمكينهم من المشاركة الفعّالة في الحياة الاجتماعية والاقتصادية، وتعزيز قدرتهم على التكيف مع التغيرات المحيطة بهم.

تتجلى أهمية التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في توفير فرص التعليم والتكوين للأفراد الذين قد يجدون صعوبة في استكمال مسارهم الدراسي، وذلك من خلال إنشاء مراكز ومؤسسات تعنى بتوفير هذه الخدمات. وتُعدُّ هذه الأنواع من التوجيه والإرشاد أكثر استخدامًا وانتشارًا في الأنظمة التربوية والتكوينية المعاصرة.

في هذا السياق، تبرز الجزائر كواحدة من الدول التي أدركت حديثًا أهمية الإرشاد في المؤسسات التربوية ومؤسسات التكوين المهني، حيث اتخذت خطوات ملموسة لتعزيز هذا الجانب، بما في ذلك إنشاء وتعيين متخصصين في مجال الإرشاد مثل مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي.

1- لمحة تاريخية عن مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي

حظي مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني باهتمام متزايد منذ الخمسينيات من القرن العشرين، فقد ظهر عام 1951م مصطلح الإرشاد النفسي والمرشد النفسي في مؤتمر عقده لجنة متخصصة في علم النفس من جامعة مينيسوتا الأمريكية.

كما ترى جامعة علم النفس الأمريكية أن ارتباط حاجات الإرشاد النفسي بحاجات المجتمع قد أدى إلى أن يكون عمل المرشد في حالة تغير مستمرة، وعلى المرشد النفسي أن يبحث باستمرار على الأساليب التي تساعد على تحقيق دوره في بنجاح (سمية ولاس، 2015، من 19).

البداية الحقيقية لعمل المرشد الطلابي كانت على يد وليامسون في كتابه كيف نرشد الطلبة عام 1939موفي عام 1952م اندمج الاتحاد القومي للتوجيه المهني مع الاتحاد الأمريكي لمرشدي المدارس، كما استمر الاهتمام بالمرشد الطلابي من خلال زيادة عدد المرشدين، وزيادة فرص تأهيلهم وتدريبهم ليتمكنوا من شغل المناصب العامة في مجال التوجيه والإرشاد.

الفصل الثاني:-----مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و أدواره البيداغوجية

1-1 -تعريف مستشار التوجيه المدرسي والمهني:

- جاء في المعجم " الوجيز " : المستشار هو العليم الذي يؤخذ برأيه في أمر هام علمي أو فني أو أساسي أو قضائي أو نحوه ، فالجذر اللغوي يفيد التدخل الإنساني المتخصص للتأثير الفعال في الوعي قصد تغيير سلوك فرد ما . (أحمد،2000، ص41)

-يعرفه كاركوف على أنه شخص يمتلك المعرفة والتدريب على مساعدة الأفراد في تحقيق توافقهم النفسي ويتميز بالقدرة على كشف الذات والتلقائية السرية والدقة والانفتاح والمرونة والالتزام بالعلمية والموضوعية .

- مستشار التوجيه هو فرد حاصل على شهادة جامعية في تخصص علم النفس التوجيه المدرسي أو تخصصات أخرى مثل علم الاجتماع وعلم النفس التربوي ... إلخ، يعمل في مؤسسة تعليمية بمقاطعة معينة تحت إشراف مدير مركز التوجيه المدرسي والمهني.(الحبيب، 1996، ص 50)

-هو شخص يمتلك المعرفة والتدريب على مساعدة الأفراد في تحقيق توافقهم النفسي، فالمستشار شخص يجب أن يكون على مستوى الدراسة الأكاديمية المتخصصة تؤهله للقيام بمهامه في المؤسسة.(سعيد ، 2003 ، ص 26)

بالإضافة إلى ذلك، يدعم مستشار التوجيه المدرسي، وبشكل خاص المعلمين وأولياء الأمور في المؤسسة التعليمية، في نقل المعلومات التي يمتلكها، مما يساعد في بناء شبكة اتصال قوية يمكن للطلاب اللجوء إليها في أي وقت وظرف.(وزارة التربية الوطنية ، 2000 ، ص 13)

-كما يعرفه عبد الحفيظ مقدم: على أنه شخص مختص لمساعدة الفرد على فهم محيطه المدرسي أو المهني، ومساعدته أيضا على تنظيم مخططه؛ بمعنى مساعدته على تكوين مهارة اتخاذ القرارات التي قد تهم حياته المدرسية أو المهنية أو حتى الاجتماعية.

-حيث يُعتبر مستشار التوجيه المسؤول الأول عن تقديم خدمات التوجيه المدرسي، ويشغل موقعا حيويًا في النظام التعليمي، حيث يربط بين السلطة التربوية والمؤسسة التعليمية. وفقًا للأمرية 219-124-1999، فإن مستشار التوجيه يعتبر عضوًا في الطاقم التربوي يعمل تحت إشراف الإدارة المدرسية، حيث يقوم بمتابعة الجانب النفسي والتربوي من أجل تعزيز الأداء التعليمي للمؤسسات التعليمية(وزارة التربية الوطنية ، جانفي 1993).

الفصل الثاني:.....مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و أدواره البيداغوجية

من خلال هذه التعاريف نلاحظ أن مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني يُعتبر أحد موظفي قطاع التربية والتعليم ، حيث يقوم بتنفيذ برنامج التوجيه التعليمي المحدد من قبل وزارة التربية.

2- مواصفات مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي

حتى يحقق المستشار أهداف عمله ومساعدة التلاميذ على استكشاف طاقاتهم، هناك بعض الصفات التي يجب أن تتوفر فيه والتي تمكنه من أداء دوره على أكمل وجه ومنها ما يلي:

- أن يكون المستشار اجتماعيا في علاقاته العامة، أي أن يكون على وفاق مع كل التلاميذ ويتعاطف معهم ومع مشكلاتهم.

- أن تتوفر فيه الحس المهني.

- أن تتوفر فيه المهارات التحليلية، وهي القدرة على التحليل والتفسير العلمي والنقد البناء والربط وتمييز العلاقات المختلفة للعملية التربوية، وهذه الصفات تسهل على الموجه بعض التقنيات أو الطرق التي تمكنه من أداء دوره على أكمل وجه والتي تتضمن:

التقبل: يتمثل التقبل في قدرة المستشار على عدم الحكم المسبق على سلوك الطالب، بل يعامله باحترام ويقدر ذاته ويعترف بتنوع قدراته. تظهر قدرة المستشار على التقبل في القيم التي يظهرها من خلال تقديره للفرد ورغبته في مساعدته وتوجيهه.

الفهم: ويتمثل في فهم المستشار لما يتفوه به التلميذ من معاني، والتدقيق فيها وإدراك علاقاته للفرد الآخر، والفهم معناه شعور المستشار بشعور التلميذ وخبراته ويعني أيضا القدرة على إدراك الإطار التوجيهي الداخلي للشخص الآخر.

التشخيص: ومعناه تحديد تكيف التلميذ والعوامل التي تؤثر في سلوكه والتوجيه المقترح، والتنبؤ بما ستؤدي إليه عملية التوجيه والتشخيص مفهوم طبي، يقصد به التعرف على المرض وتمييزه عن غيره من الأمراض، أما في الحالة التربوية فإن المستشار يحاول أن يشخص الحالة و يفسر انفعالاتها وبوضوح أسبابها. (جلال، 1992، 207).

الاتصال: إن مهارات الاتصال ضرورية في التوجيه إذ يجب على الموجه أن يكون على علاقة مع التلميذ أو الطالب حتى يسهل عليه الفهم، والاتصال هو علاقة اجتماعية بين الأفراد، وله نوعان:

الفصل الثاني:-----مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و أدواره البيداغوجية

- الاتصال اللفظي: ويتضمن استخدام الكلام التفسير اللغوي والشجاعة في إبداء الرأي وإصدار الأحكام، وهذا يستدعي من الموجه أن يكون على قدر من الشجاعة والصدق.

- الاتصال غير اللفظي: ويضمن الوسائل السمعية والبصرية والاتصال الجيد يكون بوجود التجارب بين التلميذ والموجه ولا يتم ذلك إلا إذا كان الموجه متقبلا لنفسه والتلميذ يؤمن به كفرد واضح في قراراته وآرائه بحيث يعطي حكمه بروية واتزان بعيدا عن الأغراض الشخصية.

3- وسائل عمل مستشار التوجيه:

هي مختلف الأدوات التي يستخدمها مستشار التوجيه في أداء مهامه، وهي بمثابة أدوات مساعدة وهي ضرورية في تقديم أغلب النشاطات التربوية والتقنية المبرمجة و يهدف من خلالها إلى التكفل الأمثل بالتلميذ، وأبرز هذه الوسائل:

3-1- البرنامج السنوي:

يعتبر البرنامج السنوي بمثابة المرجع الأساسي في تقديم كل النشاطات التي يقدمها مستشار التوجيه ويكون تعيينه بمركز التوجيه حسب الأهداف التي يحددها مدير المركز لكل نشاط وتوزع الأهداف على أسابيع السنة الدراسية وهذا لا يمنع أن يضيف مستشار التوجيه محاور خاصة بحياة المؤسسة. (زناتة، 2003، 02).

يقوم مستشار التوجيه بإعداد (4) نسخ من برنامجه السنوي و تسلم إلى كل من:

- مفتش التربية والتكوين للتوجيه المدرسي و المهني

- مدير مركز التوجيه المدرسي والمهني

- مدير الثانوية أو متقن الإقامة

- يحتفظ مستشار التوجيه بالنسخة الرابع

3-2- لبرنامج الأسبوعي:

تعتبر البرمجة الأسبوعية لنشاطات مستشار التوجيه أداة فعالة لتحكم في تسيير الأعمال وحسن أدائها بصفة مستمرة، وعليه فإنها تتميز بارتباط عفوي مع البرنامج السنوي وبقية الوسائل التي سوف نتعرض لها لاحقا.

الفصل الثاني:-----مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و أدواره البيداغوجية

إن البرنامج الأسبوعي لعمل مستشار التوجيه هي إحدى حلقات البرنامج السنوي، لذا يجب عليه التقيد بتنفيذ ما جاء فيه ، وإذا وقع أي خلل لا بد للمستشار أن يبرره في خانة التقويم في كراسه اليومي، ويستدرك هذا التأخر في الأسبوع الموالي حتى يضمن الاستمرار لما هو مبرمج ضمن البرنامج.

ينجز البرنامج الأسبوعي مباشرة بعد الانتهاء من الجلسة التنسيقية بالمركز في (3) نسخ:

- يحتفظ مستشار التوجيه بوحدة لنفسه.

- يسلم نسخة لمدير مركز التوجيه

- يسلم نسخة واحدة لمدير الثانوية أو المتقن.

يجب أن تحمل النسخة التي يحتفظ بها المستشار على إمضاء مدير الثانوية أو المتقن لاطلاع على مضمون نشاطه خلال الأسبوع (زناطة، 2003، 02).

3-3- الكراس اليومي:

هو المرآة العاكسة لعمل مستشار التوجيه حيث يدون فيه كل النشاطات المنجزة، لذلك يعتبر المرجع الأساس لإعداد مختلف التقارير وتحريرها مثل :

التقارير الفصلية حول النشاطات الكبرى:

التاريخ	التوقيت	المحور	النشاطات المنجزة	التقويم

3-4 سجل الاستقبالات:

ينقسم السجل إلى أربعة أجزاء:

- التلاميذ

- الأولياء

- الأساتذة

الفصل الثاني:.....مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و أدواره البيداغوجية

- الجمهور الواسع غير المتمدرس

الرقم	التاريخ	الاسم واللقب	القسم أو المستوى	العنوان الشخصي	موضوع الطالب	كيفية التكفل

3-5- كراس التكوين:

يجب على كل مستشار أن يكون بحوزته كراس التكوين الفردي، حتى يتسنى له تسجيل مختلف الملتقيات التكوينية بالمركز والزيارات التكوينية للمفتش العام للتربية والتكوين للتوجيه المدرسي من اجل الاستفادة منها. (براهمية، 2005، 60).

3-6 البطاقات الفنية لكل نشاط:

إن البطاقة الفنية تمثل الإطار العام الذي يضعه مستشار التوجيه للنشاط، وتحمل التصور الشامل لكيفية تنظيم وتحضير وتخطيط مراحل الإنجاز والتقويم.

- تنجز البطاقة الفنية بالتنسيق مع الفريق التقني بالمركز.

- يشرع في تحضير البطاقات الفنية ابتداء من نهاية السنة الدراسية على أن تكون مؤشرة من طرف مدير مركز التوجيه.

- يجب أن تحمل البطاقة اسم ولقب مستشار التوجيه وتاريخ الإنجاز.

3-7 المذكرة الإعلامية:

قبل الدخول إلى أي حصة إعلامية لابد على مستشار التوجيه أن يحمل معه مذكرة إعلامية بالإضافة إلى وسائل الإيضاح، ويجب أن تتضمن المذكرة النقاط التالية:

- ذكر المؤسسة

- الموضوع

- الأهداف الإجرائية

الفصل الثاني:.....مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و أدواره البيداغوجية

- طريقة العرض

- ذكر لقب و اسم المستشار

- تاريخ كتابة المذكرة و الإمضاء

3-8 التقرير الفصلي:

يهدف من خلاله المستشار إلى حوصلة جميع النشاطات التي قام بها خلال فترة زمنية محددة (الفصل-1-3-2).

3-9 تقارير النشاطات المنجزة: عند نهاية كل نشاط (إعلام ، توجيه) يقوم مستشار التوجيه بإنجاز تقرير حول كل عملية . (براهمية، 2005، 63).

3-10 سجل تحليل النتائج المدرسية: على كل مستشار أن يكون لديه سجل لمتابعة النتائج المدرسية يدون عليه مختلف التحاليل الإحصائية لنتائج (4 متوسط - أولى - ثانية - ثالثة ثانوي)، ويستعمل هذا السجل لرصد كل النقائص والعمل على معالجتها من خلال مجالس الأقسام. (براهمية، 2005، 63)

4- علاقات مستشار التوجيه بمركز التوجيه:

يعد مركز التوجيه بمثابة المرجع والممول بكل ما يلزم من دعم تقني ووثائق إعلامية، كما أن نشاط مستشار التوجيه يكون تحت الإشراف المباشر والتام لمدير المركز تقنيا، كما يشارك مستشار التوجيه في الاجتماعات التنسيقية التي يعقدها المركز قصد ضبط وتنظيم النشاطات وإعداد الخطط المناسبة لتطبيقها (وزارة التربية الوطنية، 1993، ص 13)

4-1 علاقته بإدارة الثانوية :

يعد المستشار عضوا من الطاقم التربوي للمؤسسة التي يعمل بها فهو يعمل تحت إشراف مدير الثانوية إداريا من حيث المواظبة والتنظيم الإداري وغير ذلك، يقدم نسخة من تقريره إلى مدير الثانوية والذي بدوره يقدم له كل التسهيلات والدعم المادي والمعنوي وما من شأنه التحسين من مستوى تأدية المستشار لمهامه.

4-2 علاقته مع الإداريين والتربويين:

يمكن تلخيصها فيما يلي:

الفصل الثاني:-----مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و أدواره البيداغوجية

- علاقة يسودها التكامل والتنسيق بينه وبين الأساتذة.

- المتابعة وعرض كل ما من شأنه أن يعرض على المستشار من حالات.

- تقييم مستوى الأقسام خلال مجالس الأقسام التي تعقد نهاية كل فصل. (وزارة التربية الوطنية ، 1993 ، ص 90-91)

4-3 علاقته مع مؤسسات مقاطعته:

وهي كل مؤسسات المقاطعة التي يعمل بها وتقع ضمن نطاق عمله وهي علاقة تقوم حول التلميذ إذ يعمل على تحضير تلاميذ الأقسام النهائية لما يستقبلهم من مراحل قادمة وكذا إعلامهم بكل المستجدات التربوية، كما يعقد اجتماعات مع رؤساء ومديري تلك المؤسسات قصد اطلاعهم على ما يقوم به من نشاطات في تلك المؤسسات

4-4 علاقته مع مديرية التربية :

توجد علاقة تنسيق وتكامل بين المستشار ومديرية التربية إذ يتكامل ويعمل مع بعض مصالحها مثل مصلحة الدراسات والامتحانات حيث يساهم في الطعون، وضبط الخريطة المدرسية كما أن له علاقة استشارية مع مصلحة البرمجة والمتابعة مثل تقسيم المقاطعات.

4-5 علاقته مع التلاميذ والأولياء :

إذ يقوم بمتابعة التلاميذ في شتى النواحي البيداغوجية، النفسية، الاجتماعية حيث يساعد التلميذ على التكيف الحسن ومواجهة مشكلاته وإيجاد الحلول المناسبة لها كما يعمل على زيادة التواصل مع الأولياء لتحسيسهم بأهمية دورهم في مساعدة المدرسة على أداء مهامها وواجباتها. (عمار يخلف، 1999، ص10)

5- مهام مستشار التوجيه والإرشاد كما تحددها النصوص القانونية:

تتلخص نشاطاته في خمسة مهام أساسية متمثلة في الإعلام المدرسي التوجيه. الإرشاد المتابعة والتقييم. ومع تنصيب المدرسة الأساسية تدعم التعليم والتكوين بإصدار نصوص تشريعية تنظم بموجبها جهاز التوجيه المدرسي والمهني فقد أفردت أمرية 16 أفريل 1976 بابا كاملا للتوجيه المدرسي والمهني. أما القرار رقم 827 فقد حدد مهام المستشارين والمستشارين الرئيسيين في التوجيه المدرسي والمهني بصورة أكثر إجرائية كالآتي:

الفصل الثاني:-----مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و أدواره البيداغوجية

المادة: 06: يكلف مستشار التوجيه المدرسي والمهني بجميع الأعمال المرتبطة بتوجيه التلاميذ وإعلامهم ومتابعة عملهم المدرسي.

المادة 07:يقوم مستشار التوجيه المدرسي والمهني بالدراسات والاستقصاءات في مؤسسات التكوين وعالم الشغل.

المادة 08 : يساهم مستشار التوجيه المدرسي والمهني في تحليل المضامين والوسائل التعليمية.

كما يمكن أن يكلف بإجراء الدراسات والاستقصاءات في إطار تقويم مردود المنظومة التربوية وتحسينه. المادة 13: تتمثل نشاطات مستشار التوجيه المدرسي والمهني في مجال التوجيه خصوصا فيما يلي:

- القيام بالإرشاد النفسي والتربوي قصد مساعدة التلاميذ على التكيف مع النشاط التربوي.
- إجراء الفحوص النفسية الضرورية قصد التكفل بالتلاميذ الذين يعانون من مشاكل خاصة المساهمة في عملية استكشاف التلاميذ المتخلفين مدرسيا والمشاركة في تنظيم التعليم المكيف ودروس الاستدراك وتقييمها.

المادة 14: تتمثل نشاطات مستشار التوجيه المدرسي والمهني في مجال الإعلام خاصة فيما يلي:

- ضمان سيولة الإعلام وتنمية الاتصال داخل مؤسسات التعليم وإقامة مناوبات بغرض استقبال التلاميذ والأولياء والأساتذة.
- تنشيط حصص إعلامية جماعية وتنظيم لقاءات بين التلاميذ والأولياء والمتعاملين المهنيين طبقا لبرنامجها تعد بالتعاون مع مدير المؤسسة المعنية.
- تنظيم حملات إعلامية حول الدراسة والحرف والمناظرة المهنية المتوفرة في عالم الشغل.
- تنشيط مكتب الإعلام والتوثيق في المؤسسات التعليمية بالاستعانة بالأساتذة ومساعدتي التربية وتزويده بالوثائق التربوية قصد توفير الإعلام الكافي للتلاميذ.

المادة 16 يشارك مستشار التوجيه المدرسي والمهني في مجالس الأقسام بصفة استشارية ويقدم أثناء انعقادها كل المعلومات المستخلصة من متابعة المسار المدرسي للتلاميذ قصد تحسين ظروف عملهم والحد من التسرب المدرسي (وزارة التربية الوطنية، 1991) .

الفصل الثاني:-----مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و أدواره البيداغوجية

يتضح لنا من خلال القرار رقم 827 المحدد لمهام مستشاري التوجيه أن كل مادة ركزت على مهمة معينة باستثناء المادة رقم 06 التي جاءت شاملة لجميع الأعمال التوجيهية. الإعلامية والمتابعة، حيث ركزت المادة رقم 07 على الاستقصاءات في مؤسسات التكوين وعالم الشغل. أما المادة رقم: 08 فقد وضحت ضرورة مساهمة مستشار التوجيه في تقويم مردود المنظومة التربوية وتحسينه، في حين انفردت المادة: 13 بتوضيح نشاطات المستشار في مجالي التوجيه والإرشاد. أما المادة رقم 14 فقد ركزت على النشاطات الخاصة بمجال الإعلام. كما أشارت المادة رقم 16 إلى مهمة متابعة مستشار التوجيه للمسار المدرسي للتلاميذ.

6- أدوار مستشار التوجيه أو الإرشاد المدرسي في تقليل من قلق الامتحان :

6-1- الدور الإعلامي لمستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي :

في عام 1991، شهد النظام التربوي قفزة نوعية بإنشاء مستوى ثانوي للتوجيه في السنة الأولى من التعليم الثانوي، وكذلك بإدماج مستشاري التوجيه في الفرق التربوية للثانويات. هذا التطور الهام في مجال الإعلام يتجلى في ما يلي:

- أصبح الإعلام أساسياً بشكل مستمر من السنة الأولى متوسط حتى الثالثة من التعليم الثانوي.

- اكتسب مستشار التوجيه تصوراً شاملاً لدور الإعلام.

- تحول الإعلام من التركيز على الوثائق الوصفية حول التكوينات إلى إنتاج وثائق تعليمية خاصة بالإعلام.

- تم التأكيد على أهمية العلاقة بين التلميذ ومستشار التوجيه، حيث انتقل الإعلام من الأساليب الأحادية إلى آليات الاتصال من خلالها.(زهرة مزرقط ، 2013/2014 ، ص 102).

مستشار التوجيه يعمل عبر نشاطاته، وخاصة لقاءاته المباشرة وغير المباشرة مع التلاميذ، على تحفيز التغيير في سلوكياتهم. يتجاوز هذا التأثير المسار الدراسي ليشمل جوانب شخصية ونفسية أخرى. يسعى المستشار إلى كسب ثقة التلميذ وفهم ميوله ومشاكله، ومن ثم توضيح الأحكام المسبقة التي قد تكون موجودة في ذهنه، باستخدام الأدلة والأمثلة الواقعية.

وبناءً على ذلك، يقدم مستشار التوجيه المدرسي والمهني معلومات تعتمد على تحليل احتياجات التلميذ وميوله، ويختار بعناية المعلومات التي تساعد في وضع مشروع مستقبلي دقيق. يستخدم في ذلك مجموعة متنوعة من

الفصل الثاني:.....مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و أدواره البيداغوجية

الأساليب والتقنيات، بهدف الحصول على تفاعل إيجابي من التلاميذ، وتشجيعهم على اتخاذ قرارات شخصية مقنعة.

6-2- الدور الإرشادي (المقابلات الإرشادية) لمستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي

يمثل الإرشاد التربوي والنفسي في الحياة الدراسية واحدا من وسائل مساعدة الطلاب للاندماج في البيئة المدرسية، وتحقيق أعلى معدلات النجاح، كما يساهم الإرشاد التربوي والنفسي في المتابعة الدقيقة لمشكلات التلاميذ ومحاولة تقديم النصح والمشورة لهم، وعلى إيجاد تلميذ متكامل في شخصيته من جميع النواحي، باعتبار أن التلميذ هو محور العملية التربوية، كما يعمل على مساعدته على الانتقال التدريجي من بيئة التعليم الثانوي إلى بيئة المرحلة الجامعية التي يعتمد فيها الطالب على نفسه في اتخاذ قراراته، وتحديد تخصصه، وتطوير مستواه العلمي والسلوكي في ظل بيئة تسودها الطمأنينة والأمان سواء التربوي أو النفسي أو الأسري. لذا يجدر بمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني مراعاة عدة أمور لتحقيق وتعزيز الأمن التربوي في هذا المجال من أبرزها ما يلي:

- التعرف على الأولويات التربوية التي يتعين على أي مربي أو مشغل بحقل التربية الإلمام بها.
 - التعاون مع الأطقم التربوية والإدارية لتمييز أدق الظواهر السلوكية عن الحدوث.
 - الكشف عن المظاهر ذات المؤشر الانحرافي ودراستها.
 - دعم ثقافة الحوار داخل البيئة التعليمية من خلال الإدارة المدرسية.
 - عمل منشورات ومطويات توعوية ترشد أولياء الأمور بشأن توجيه ورعاية أبنائهم.
 - تنظيم محاضرات ولقاءات توعوية عن الحوار ووظائفه.
 - تنسيق الجهود بين المؤسسات المعنية، للتكامل ومواجهة العنف والانحراف في المؤسسات التعليمية.
 - توعية المعنيين بتشريعات حقوق الطفل واحترامها سلامة الخميسي وباسم زغول 2016، ص 22-
- (23).
- تحقيق التوافق النفسي حيث أن لكل تلميذ قدرات وإمكانيات ومواهب، إذ لا يشعر بالراحة والاطمئنان إلا في حالة تحقيقها، وهنا ينبغي للإرشاد التربوي والنفسي إنماء وتحقيق تلك الرغبات.

الفصل الثاني:-----مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و أدواره البيداغوجية

- التوافق الأكاديمي إذ يتوجب على القائمين على الإرشاد التربوي والنفسي اعتماد المتابعة اليومية لعموم التلاميذ من أجل مساعدتهم في تحقيق النجاح تربويا وعلميا وسلوكيا، وبعد هذا الدور من أسمى الأدوار التي يسعى الإرشاد التربوي والنفسي إلى تحقيقها .
- حل المشكلات إذ يهدف القائمون على الإرشاد التربوي والنفسي إلى مساعدة الطالب على تخطي مشكلاته بأسلوب علمي سليم ومنظم.
- تحقيق الذات وذلك بمساعدة التلميذ لدرجة يستطيع فيها أن ينظر إلى نفسه فيرضى عما ينظر إليه، لذا فإن غرض الإرشاد هنا هو توجيه الذات، أي تحقيق قدرة الفرد على توجيه حياته بنفسه، وبذكاء وببصيرة وكفاية في حدود المعايير الاجتماعية.
- تحقيق التوافق الاجتماعي ويتضمن هذا السعادة مع الآخرين والالتزام بأخلاقيات المجتمع، ومسايرة المعايير الاجتماعية، وقواعد الضبط الاجتماعي. من الأدوار العامة للقائمين على الإرشاد التربوي والنفسي تحقيق الصحة النفسية والسعادة ويرتبط تحقيق ذلك كهدف لحل مشكلات التلميذ، أي مساعدته في حل مشكلاته بنفسه، ويتم ذلك بالتعرف على أسباب المشكلات وأعراضها وإزالتها.
- تحسين العملية التربوية خاصة من أجل تحسين الأمن والطمأنينة التربوية بشكل عام، وذلك ب: مساعدة الطالب على التخلص من التوتر والقلق والخوف، ووقاية التلميذ من الوقوع في المشكلات ومساعدته على اتخاذ قراراته بنفسه (صاحب عبد المرزوق وحسن علي السيد، 2012، ص 30-32)

6-3- دور مستشار التوجيه في مجال التقويم:

إن عملية التقويم هي أسلوب نظامي يهدف إلى تحديد مدى تحقيق الأهداف المسطرة للعملية التربوية برمتها ويهدف إلى كشف مواطن القوة والضعف في العملية التربوية تداركها وذلك باقتراح البدائل والوسائل كما أنه جزء لا يتجزأ من العملية التربوية بحيث لا يمكن بأي حال من الأحوال فصله عن العناصر المكونة للعلاقة البيداغوجية لهذا أصبح ضروريا تدارك الوضع يجعل التقويم في خدمة الفعل التربوي ولترشيد واستغلال النتائج لصالح المتعلم والتقويم كمحور في عمل مستشار التوجيه هو مختلف النشاطات التقييمية التي يقوم بها خلال السنة الدراسية بهدف الوصول إلى توجيه موضوعي وإلى رفع المردود التربوي وتحسين النتائج وذلك باقتراح البدائل. ومن أهم النشاطات التي يقوم بها مستشار التوجيه في هذا المحور و ببرمجتها سنويا.

ومن خلاله فإن مستشار التوجيه المدرسي يقوم ب:

الفصل الثاني:-----مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و أدواره البيداغوجية

- تحليل نتائج امتحان البكالوريا وشهادة التعليم الأساسي (شهادة التعليم المتوسط حاليا) وتقديم أداء المؤسسات التعليمية وتحليل المضامين.

- القيام بدراسات أحادية حسب الطلب من المصالح المحلية والمركزية.

7-الصعوبات التي تواجه مستشار التوجيه:

أظهرت نتائج العديد من الدراسات الميدانية أن عملية التوجيه والإرشاد تشهد العديد من الصعوبات والعراقيل في عدة مجالات منها مجال الإعداد المهني والأكاديمي أو مجال النصوص والتشريعات القانونية أو محيطهم المهني أو صعوبات مادية، وفيما يلي عرض لأبرز الصعوبات.

7-1-صعوبات تتعلق بالإعداد المهني والأكاديمي:

أظهرت نتائج دراسة فنطازي كريمة ولوكيا 2010 أن المستشارين لا يعانون من نقائص في سماتهم الشخصية بل يعانون من نقائص في ضعف التكوين الأكاديمي خاصة في ميدان الإرشاد (فنطازي كريمة، لوكيا ، 2010 ، ص 84).

7-2- صعوبات على مستوى القوانين:

استنادًا إلى دراسة عبد الله لبوز ولعور إسماعيل عام 2010، أظهرت النتائج وجود صعوبات متعلقة بالقوانين والمراسيم الوزارية المتعلقة بأداء المهام. يعاني المرشد من عدم وضوح هذه القوانين والمراسيم، مما يجعله غير قادر على فهمها بوضوح. تتمثل هذه الصعوبات في كثرة المراسيم وتنوعها، مما يسبب ارتباكًا في ذهن الممارس ويجعله يختلط بين الممارسات الإعلامية والتوجيهية والإرشادية. (عبد الله لبوز ، لعور إسماعيل ، 2010 ، ص 267)

7-3-صعوبات مرتبطة بأطراف العملية التعليمية:

وتظهر في عدم الحمس والتقرب والتنسيق مع المستشار ، انعدام الوعي لدى بعض المديرين لدوره المتمثل في التوجيه والإرشاد وتكليفه بالمهام الإدارية التي تعرقل تحقيق أهداف عملية التوجيه خاصة في المقاطعات الكبيرة التي من الممكن أن يصل عدد التلاميذ فيها 2000 تلميذ. (محمد ، 2000 ، ص 6)

الفصل الثاني:-----مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و أدواره البيداغوجية

7-4- صعوبات ابستومولوجيا:

في السابق كان من يشغل منصب مستشار توجيه يكون متخرج من المعهد التطبيقي لعلم النفس ويكون قد تحصل على تكوين قاعدي في التوجيه أما الآن فقد أصبح العاملون في هذا المجال هم من حملة شهادات في علم النفس أو علم الاجتماع.

8- التطور التاريخي للإرشاد و التوجيه في الجزائر :

يعتبر التوجيه المدرسي مهمة تربوية حديثة العهد في مختلف الأنظمة كما هو معلوم فإن التوجيه كان في الأساس مهنيا ومع تطور المجتمع وزيادة الطلب على التعليم وتعدد النظم التعليمية أصبحت الحاجة إلى التوجيه المدرسي أكثر إلحاحا من أيوقت مضى وتعتبر تجربة الجزائر في مجال التوجيه حديثة مقارنة مع النظم التربوية العربية والغربية نظرا للظروف التي مرت بها الجزائر وقد مرت نشأة التوجيه المدرسي في الجزائر بالمرحل التالية:

8-1-مرحلة ما قبل الاستقلال:

لقد كانت أغلب المؤسسات العمومية في الجزائر امتدادا للمؤسسات العمومية، بما في ذلك مصالح التوجيه المدرسي والتوجيه أدرج في الجزائر بالأربعينات على أنه كان موجها لأبناء الاستعمار وقد كان التوجيه المهني بحثا تتركز مهامه حول مساعدة الدواوين العمومية لتشغيل وانتقاء الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 17 و 18 الراغبين في تأهيل مهني يدوي لتحقيق ذلك تم إنشاء معهد علم النفس التقني وبيومتري بجامعة الجزائر عام 1945 ، أما الجانب التربوي والمدرسي لعملية التوجيه فقد كان غائبا تماما، نظرا لطبيعة تنظيم المنظومة التربوية الذي يميز بين الدراسات الأكاديمية الكلاسيكية وفي سنة 1959/1960.(خديجة بن فليس، 2014، ص 90، 91).

وبعد التغيرات التي طرأت على الصعيد الاقتصادي والاجتماعي إتسع نطاق التعليم نسبيا دون أن يرتقي للطابع الديمقراطي، كما أن تغير التعليم التقني اثر في عملية التوجيه التي أصبحت تأخذ بعدا مدرسيا ومهنيا، ثم بدأ الاهتمام بمشاكل التكيف لدى التلاميذ المقبولين للتعليم الثانوي.

8-2-مرحلة ما بعد الاستقلال:

بعد الاستقلال 1962 وجدت الجزائر نفسها دون تأطير كاف وعجز في كافة المستويات بما في ذلك مستوى النظام التربوي فمن بين المراكز التي كانت تدير التوجيه المهني والمدرسي استأنفت 3 مراكز عملها بإمكانات

الفصل الثاني:-----مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و أدواره البيداغوجية

هزيلة وهي مركز عنابة ، الجزائر ، وهران، ويؤطرها أربعة مستشارين ذلك أنهم لم يستفيدوا من التكوين بمعهد علم النفس جامعة الجزائر ، هذا الواقع اضطر بالقائمين على شؤون التربية والتعليم آنذاك من بعث بعثة بالمغرب الأقصى بهدف التكوين بها، وبذلك تم شيئا فشيئا إعادة فتح مراكز أخرى بولايات أخرى عام 1965 1967 في هذا الإطار أيضا ثم استحوذت معهد علم النفس التطبيقي والتوجيه المدرسي والمهني وذلك خلفا لمعهد علم النفس التقني التي أنشأتها سلطات الإحتلال 1945.(توفيق زروق ، 2008 ، ص 65)

إن التوافق بين بيئة العمل يسبقه توافق في بيئة المدرسة وما قد يكون عليه التلميذ من توافق بين استعداداته وقدراته المدرسية من جهة، وميولاته ورغباته نحو الشعبة المفضلة لديه من جهة أخرى ومن أجل خلق هذا التوافق سواء كان مدرسيا أو مهنيا، استحدث منصب جديد في المنظومة التربوية وهو منصب مستشار التوجيه المدرسي والمهني، نظرا لما يمكن أن يقوم بهذا العضو في خلق حالة التوافق أو التكيف لدى التلميذ(براهمية صونية ، 2005 ، ص 10).

ومن هنا ظهرت الحاجة إلى مستشار التوجيه المدرسي والمهني وكان ذلك لعدة عوامل نذكرها فيما يلي:

• الزيادة في عدد التلاميذ:

بازدياد عدد التلاميذ نتجت عدة مشكلات مدرسية، كالرسوب المدرسي، التسرب العنف المدرسي ومشكلة التكيف سواء مع الوسط المدرسي أو مع الشعبة الموجه إليها. كل هذه المشاكل وغيرها تتطلب توفر منصب مستشار التوجيه الذي يستطيع بدوره أن يساعد التلميذ على التغلب أو التكيف مع المشكلة التي يتعرض لها (وهيب سمعان، 1979، ص 256).

• تنوع برامج التعليم الثانوي :

انشأت برامج متنوعة في التعليم الثانوي من اجل مواجهة الاحتياجات التربوية لمختلف القدرات و الاهتمامات لدى التلاميذ بالاختيار بين المواد الدراسية و الانشطة المختلفة التي يتلقونها في المدرسة الثانوية ، و من ثم يصبح توجيههم في هذا الاختيار يعود بالفائدة على التلميذ و المدرسة (راوية حسن، 2001، ص 381).

• التقدم التكنولوجي السريع:

ادى التقدم التكنولوجي الى ظهور تخصصات عديدة ، و بالتالي تعددت مجالات العمل و تباينت شروطها ، مما ادى الى تعديل برامج تدريب الايدي العاملة و التركيز على مستويات التربية.

الفصل الثاني:-----مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و أدواره البيداغوجية

• قصور الاسرة في مواجهة تحديات العصر :

قد تميز المجتمع في العصر الحديث بالتغير المستمر في الجانب الاقتصادي و الاجتماعي ، و هذا ما جعل الاسرة لا تفي بمتطلبات تربية و توجيه ابنائها ، اذ لم يعد توجيه الالباء لابنائهم كافي (وهيب سمعان ، 1975،ص 192) .

• تطور الفكر التربوي:

أدى تطور الفكر التربوي إلى ظهور فكرة جديدة في مجال التربية و التعليم تجعل التلميذ هو المحور الأساسي في العملية التعليمية ، وذلك من اجل الرفع من مستوى التحصيل الدراسي ، و هذا ما أدى إلى خوف و قلق التلميذ ، مما استدعى ضرورة وجود مستشار التوجيه المدرسي و المهني داخل المؤسسة التعليمية (وهيب سمعان ، 1975،ص 192).

9- التوجيه والإرشاد في مرحلة التعليم الثانوي:

تعتبر المرحلة الثانوية من أهم مراحل التعليم في حياة الفرد، لأنها تغطي أهم فترة يمر بها الفرد وهي فترة المراهقة، أو كما يسميها البعض فترة المشكلات. تتميز هذه الفترة بكونها مليئة بالتغيرات والصعوبات المختلفة، فهي فترة نمو سريع تحدث فيها النضج الجنسي، وتتحدد قيم الشخصية، وتظهر الذات الحقيقية، وتتولد لدى المراهق الرغبة في التحرر من سيطرة الراشدين، كما تتفتح قدراته واستعداداته وميولاته. كل هذه المطالب والحاجات تستوجب خدمات إرشادية ناجعة تتمثل أساسا في (مشعان ربيع، 2003، ص157) :

- مساعدة التلميذ على اكتشاف قدراته، طاقاته، وقابلياته ، العقلية والاجتماعية.
- مساعدة التلميذ على نمو مفهوم سوي للجسم وتقبله.
- مواصلة التعليم وتكوين علاقات جيدة مع الرفاق.
- نمو الثقة بالذات.
- تكوين مهارات السلوك الاجتماعي المقبول.

خلاصة:

الفصل الثاني:-----مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و أدواره البيداغوجية

في هذا الفصل، قمنا بمناقشة دور مستشار التوجيه المدرسي والمهني، مواصفاته، وسائل عمله، مهامه، وأدواره في تقليل قلق الامتحان، بالإضافة إلى الصعوبات التي يواجهها والتطور التاريخي للإرشاد والتوجيه في الجزائر حيث يُعرّف مستشار التوجيه المدرسي والمهني بأنه الشخص الذي يقدم النصح والإرشاد للطلاب في اختيار مساراتهم الدراسية والمهنية و من أبرز مواصفات مستشار التوجيه هي القدرة على التواصل الفعال، التعاطف، والمعرفة الواسعة حيث يستخدم المستشار عدة وسائل في عمله، مثل المقابلات، الاختبارات النفسية والمهنية، والأنشطة الإرشادية بينما العلاقة بين المستشار ومركز التوجيه مهمة في تسهيل الإرشاد، حيث يحدد القانون مهامه مثل تقديم المشورة وإعداد خطط توجيهية.

يلعب مستشار التوجيه دوراً مهماً في تقليل قلق الامتحان من خلال استراتيجيات لإدارة القلق، وتنظيم الوقت، والدعم النفسي حيث يواجه المستشار تحديات مثل نقص الموارد والبيروقراطية أما تطور الإرشاد والتوجيه في الجزائر من مبادرات فردية إلى مراكز متخصصة وبرامج حكومية، مما يعكس أهمية هذا المجال في تقليل من قلق الامتحان .

الفصل الثالث : قلق الامتحان

- 1- مفهوم القلق
- 2- أنواع القلق
- 3- مفهوم قلق الامتحان
- 4- أنواع قلق الامتحان
- 5- مكونات قلق الامتحان
- 6- النظريات المفسرة لقلق الامتحان
- 7- أسباب قلق الامتحان
- 8- أعراض قلق الامتحان
- 9- بعض مقاييس قلق الامتحان
- 10- أساليب إرشادية للتخفيف من قلق الامتحان

في عصرنا الحالي، يعتبر القلق واحدًا من أبرز المشاكل التي تواجه الناس، لدرجة أنه أصبح يُعرف بـ "عصر القلق". يُعد قلق الامتحان واحدًا من تلك المشاكل المهمة، حيث يُعتبر حالة انفعالية مؤقتة تصيب الطلاب قبل وأثناء الامتحان، مما يؤثر سلبيًا على أدائهم وينتج عنها أعراض كثيرة. يهدف هذا الفصل إلى توفير فهم شامل لمفهوم القلق وتنوع أشكاله، بما في ذلك القلق العام والقلق الاجتماعي وغيرها. بعد ذلك، يُسلط الضوء على فهم قلق الامتحان وتأثيره الفريد على الأفراد، حيث يتم تحليل الأسباب المحتملة وراء هذا النوع المحدد من القلق، بما في ذلك الضغط النفسي والمخاوف من الأداء. كما يتناول الفصل أنواع وأعراض قلق الامتحان، مع استعراض كيفية قياس هذا القلق وتقديم الأساليب الإرشادية الفعالة للوقاية منه ومعالجته بشكل فعال.

1 - مفهوم القلق

ربما يمكن فهم تجربة القلق كتمديد لفكرة أساسية، وهي أن السلوك البشري ينطوي على السعي نحو أهداف معينة. عندما يشعر الناس بأنهم قادرين على تحقيق أهدافهم، يصبحون أكثر ميلًا للشعور بالأمان والراحة. وبالتالي، يمكن اعتبار القلق حالة شعورية يعيشها الفرد في الوقت الحاضر نتيجة لتوقعاته بحدوث أحداث غير مرغوب فيها في المستقبل. (ناصر الدين زيدي، نصيرة لمين، 2012، ص. 132)

بشكل عام، يُعتبر القلق من بين الانفعالات الطبيعية التي يمكن لأي شخص أن يشعر بها في مواقف معينة. فهو استجابة طبيعية تهيب الإنسان وتُعدّه لمواجهة المخاطر المحتملة. تعتبر تجربة القلق في مثل هذه الحالات شعورًا واستجابة طبيعية تمامًا، طالما تتناسب مع الموقف أو العامل الذي يثير هذا القلق. (لطفى الشربيني 2010، ص 20)

لكن هذا الانفعال الطبيعي إذا كان بقدر مبالغ فيه يزيد عن المتوقع أو إذا استمر لمدة طويلة أكثر مما يجب فتكون هنا في مواجهة حالة القلق النفسي المرضي (لطفى الشربيني، 2015، ص 17.16)

ويذكر (أحمد عبد الخالق 1987:27) القلق يُعتبر انفعالاً غير مريح، يتضمن شعوراً بالتهديد والاضطراب وعدم الراحة، ويمكن أن يتجلى أيضاً عبر الشعور بالتوتر والقلق المستمر دون سبب واضح من وجهة نظر موضوعية. غالباً ما يكون هذا الخوف مرتبطاً بالمستقبل غير المعروف. (سليمان عبد الواحد إبراهيم، 2014، ص 161).

عند تطبيق نظرية التعلم على مشاكل الشخصية، أصبح القلق عاملاً مهماً يُؤخذ في الاعتبار. تقدم وجهة النظر العامة والتحليل النفسي فهماً مشتركاً حول دور القلق، حيث يُعتبر من جهة محفزاً ومن جهة أخرى، مصدراً للتعزيز من خلال تقليده (كريماني محمد بدير، 2007 . ص109)

فرويد وصف القلق بأنه حالة من الخوف الغامض الشديد، حيث يصاحبه الكدر والضيق بشكل متكرر. يعكس الشخص القلق توقعه الدائم للشر، ويظهر دائماً بمظهر متشائم، متشكك في كل شيء يحيط به، متخوفاً من تعرضه للأذى. القلق يتراكم حول فكرة أو موضوع يومي، مما يجعل الشخص القلق يبدو متوتراً ومضطرب الأعصاب، مفقوداً للثقة بنفسه، ومترددًا وعاجزاً في التصرف. تتخفف قدرته على التركيز والانتباه، مما يجعل من الصعب عليه فهم الأمور بشكل واضح في بعض الأحيان. (عبد اللطيف حسين فرج، 2009، ص127)

2- أنواع القلق:

2-1- القلق الموضوعي :

القلق يمثل رد فعل طبيعي ومقبول تجاه خطر خارجي، حيث يهدف إلى حماية الإنسان من المخاطر الحقيقية، وينشأ من غريزة الحفاظ على الذات. يُعتبر القلق الموضوعي شكلاً من الخوف المفيد، حيث يُحفّز الشخص على التحضير لمواجهة الخطر أو الهروب منه أو الاستسلام له. يكون مصدر القلق الموضوعي واضحاً، كما يشعر الفرد بالقلق، على سبيل المثال، عندما يتعرض لخطر محتمل مثل السقوط من مكان مرتفع أو اقتراب وقت الامتحان. يرتبط مصدر القلق في هذه الحالات وغيرها بالعوامل الخارجية في البيئة. (حامد بن أحمد ضيف الله الغامدي 2013، ص50-51)

2-2 -القلق الأخلاقي:

منشأ الخوف من الوالدين أو من عقابهما وفي هذه الحالة يكون مصدر الخطر همنا الأعلى. (محمد جاسم العبيدي، 2009، ص 50).

2 -3-القلق العصابي:

يظهر القلق عندما تتجح النفس في تجاوز مطالبها الغريزية والشهوانية، حيث تحاول النفس تعزيز نفسها من خلال آليات دفاعية مثل التبرير والإسقاط والنكوص. ومع ذلك، فإن هذه الآليات قد توفر راحة مؤقتة فقط، حيث تعتمد على تشويه الواقع وإخفاء الحقيقة عن النفس.

ولا شك في إسراف الأنا في توظيف الحيل من شأنه أن يفقد وظيفة هذه الحيل بحيث يصبح لها القدرة في تمويه على الأنا ومن ثم يزداد القلق ومن أهم مظاهرها:

- في حالات القلق، يتوقع المريض حدوث الشر في أي وقت، حيث يكون فاعل الخوف هو المصدر الرئيسي لهذا الانفعال.

- المخاوف المرضية: الخوف من أمور لا تثير الرهبة لدى العامة يعتبر خوفاً غير منطقي، حيث يكون مصدره عادة مرتبطاً بتلبية احتياجات غرائزية. (مجدي أحمد محمد عبد الله، 2014، ص 150)

هذا النوع من القلق يُصوّر كنوع من القلق العابر، حيث لا يعرف الفرد تماماً دوافعه أو أسبابه. فهو غير محدد بموضوع معين، وبالتالي يكون الخوف مجهول المصدر وغير مفهوم بالنسبة للشخص المصاب. يظهر هذا النوع من القلق على شكل مخاوف غير مبررة تبدو غير متناسبة مع الوضع الفعلي، على سبيل المثال، قد يخاف الشخص من الموت دون وجود سبب واضح يبرر هذا الخوف. (خليل ميخائيل معوض، 2000، ص 279).

3 -مفهوم قلق الامتحان:

قلق الامتحان هو حالة تجتاح الأفراد قبل وأثناء أدائهم للاختبارات التحصيلية أو مقابلات التوظيف أو الاختبارات النفسية. يتميز بالخوف والتوقع، وهو حالة انفعالية تشمل توتراً وحدة

انفعال وانشغالات عقلية سلبية تعوق التركيز المطلوب أثناء الامتحان، مما يؤثر سلباً على أداء المهام العقلية في ذلك الوقت) أحمد عبد اللطيف أبو أسعد 2009، ص 283-284)

قلق الامتحان هو قلق وتوتر وخوف من الاختبارات والامتحانات ويشاهد لدى الطلاب وأولياء الأمور، ويجب التخلص من قلق الامتحان ضماناً لحسن الأداء والإنجاز. (حامد عبد السلام زهران 2005، ص 489)

قلق الامتحان يُعتبر حالة من التوتر الشديد التي تصيب الفرد وتؤثر على عملياته العقلية. وبصفة شخصية في سياق معين تتمثل في الانزعاج والانفعال، وقد يُشار إليه أحياناً باسم "قلق التحصيل"، وهو نوع من قلق الحالة المرتبط بمواقف الامتحان. (سليمة سايجي، 2004، ص 72).

قلق الامتحان هو ذلك القلق الخارجي المنشأ، وهو حالة تعترى الأفراد قبل وأثناء أدائهم للامتحانات التحصيلية أو النفسية أو المهنية ويلازم فترة، وقلق الامتحان هو حالة نفسية تتسم بالخوف والتوقع أي أنه حالة انفعالية يصيب بعض الطلبة قبل وأثناء أداء الامتحانات. (رافدة الحريري، سمير الإمامي، 2011، ص 258).

ويعرف قلق الامتحان كذلك أنه حالة نفسية انفعالية قد تمر بها وتصاحبها ردود فعل نفسية وجسمية غير معتادة نتيجة لتوقعك للفشل في الامتحان أو سوء الأداء فيه، أو للخوف من الرسوب ومن ردود فعل الأهل، أو لضعف تعلقك بنفسك، أو لرغبتك في التفوق على الآخرين، أو ربما لمعوقات صحية. (محمد رياض أحمد، 2014، ص 3).

4-أنواع قلق الامتحان :

4-1- قلق الامتحان الميسر: يُعرف هذا النوع من القلق باسم "قلق الامتحان المعتدل نو

الأثر الإيجابي المساعد". يعني ذلك أن القلق يمكن أن يكون له تأثيرات إيجابية، حيث يحفز الطلاب على الحرص على المراجعة والتحضير الجيد للاختبار. يُعتبر القلق في هذه الحالة دافعاً ينشط ويحفز الطلاب على الاستعداد لامتحانات الثانوية.

ويلاحظ أن قلق الامتحان المعتدل مع قدرة الطالب على التحكم في جميع انفعالات الكثيرة يؤديان إلى تحسين أداء في شهادة التعليم الثانوي قدور خليفة وحرورية (وتارزولت عمروني 2015، ص 223).

4-2 - قلق الامتحان المعسر : هذا النوع من القلق يُعرف بـ"قلق الامتحان المرتفع ذو الأثر السلبي المعوق". يتسبب هذا القلق في تأثيرات سلبية على أداء الطالب خلال الاختبار، حيث تتزايد توتر أعصابه ويزداد خوفه وانزعاجه ورهبته من الامتحان. هذا التوتر بالتأكيد يعيق قدرة الطالب على استعادة وفهم المعلومات التي حفظها، مما يؤدي في النهاية إلى الارتباك وفشله في تحقيق النجاح. (قدور خليفة وحرورية وتارزولت عمروني 2015، ص 223).

5-مكونات قلق الامتحان:

يشير المهتمون في هذا المجال إلى أن قلق الامتحان يتضمن مكونين أساسيين هما : المكون الانفعالي والمعرفي، بالإضافة إلى هذين المكونين ظهرت بعض المكونات الأخرى لقلق الامتحان مثل : المكون الفسيولوجي.

5-1-المكون المعرفي

يعرفه " سبيلبرجر " (1980) بأنه اهتمام معرفي بالخوف من الفشل و الانشغال المعرفي (العقلي) حول نتائج الإخفاق (الرسوب).

ويتمثل في التأثيرات السلبية لهذه المشاعر على مقدرة الشخص على الإدراك السليم للموقف الاختباري و التفكير الموضوعي والانتباه والتركيز والتذكر وحل المشكلة فيستغرقه الانشغال بالذات والشك في قدرته على الأداء الجيد والشعور بالعجز و عدم الكفاءة والتفكير في عواقب الفشل". (سليمة سايحي، 2012، ص 77)

5-2- المكون الانفعالي

أو الانفعالية، حيث يشعر الفرد بالضيق و التوتر والهلع من الامتحانات بالإضافة إلى مصاحبة فسيولوجية و هذا يمثل حلة القلق (ميرفت محاسيس 2010، ص 18) ويشير "ليبرت و موريس" بأنه يوجد عاملان لقلق الاختبار هما

أ - الاضطرابية:

المكون العقلي الذي يؤثر على أداء الفرد ، فهي المسؤولة عن تقليص الأداء لدى الفرد بما تبعته في كثير من الأحيان من استجابات لا تكون مناسبة.

ب - الانفعالية:

رد الفعل المباشر للضغط النفسي الذي يستثيره الموقف ، في حين يرى "فيليس وآخرون " أن قلق الامتحان يتكون من عاملين رئيسيين هما:

-القلق:

-نقص الثقة بالنفس...

-الانفعالية:

وهي الاستجابات غير الإرادية المصاحبة للموقف ، ويضيف زهران أن هناك خمس عوامل خاصة بقلق الاختبار و هي كالتالي:

1. الخوف والرغبة من الامتحان.
2. الخوف من الاختبارات الشفوية المفاجئة.
3. الضغط النفسي للاختبار.
4. الصراع النفسي المصاحب للاختبار.
5. الاضطرابات النفسية والجسمية المصاحبة للاختبار. (نائل إبراهيم، 2008، ص60)

5-3-المكون الفسيولوجي

يتمثل فيما يترتب على حالة القلق استثارة وتنشيط للجهاز العصبي المستقل اللاإرادي ، مما يؤدي إلى التغيرات الفسيولوجية عديدة منها ارتفاع ضغط الدم وانقباض الشرايين الدموية، وزيادة ضربات القلب، وسرعة التنفس و العرق.

ويصاحب هذه التغيرات ردود فعل جسدية مثل ارتعاش الأيدي، الغثيان، الألم في الأكتاف والرقبة، الإغماء، جفاف الفم، ارتباك المعدة...الخ (سليمة سايحي، 2012، ص 80)

6- النظريات المفسرة لقلق الامتحان :

6-1- تفسير قلق الامتحان من وجهة نظر النظرية الانفعالية :

قلق الامتحان لا يختلف عن الأشكال الأخرى للقلق و الفوبيا ، إلا أن موضوع الخوف واضح ، فقلق الامتحان يظهر كرد فعل انفعالي أقل شدة من الخوف . وبالنسبة للنظرية الانفعالية ، قلق الامتحان سببه نشاط كبير للجهاز العصبي الإعاشي ، فرد فعل الجسم والأعراض المذكورة سابقا هي نتاج نشاط كبير للجهاز العصبي المستقل ، أي بصيغة أخرى السلوكيات الناتجة عن القلق تعتبر كنتيجة مباشرة للنشاط الفيزيولوجي الذي يصبح كمسبب لأخطاء معرفية . (ساعد ، 2004 : 22)

6-2- تفسير قلق الامتحان من وجهة نظر النظرية المعرفية :

لقد حاولت كثير من النظريات الحديثة تفسير الإنجاز السيئ المرتبط بالقلق العالي للامتحان ، ورأت أن التأثير النسبي للموقف في الموقف الاختباري هو دخول عوامل أخرى ؛ حيث ينتج القلق العالي من استجابات غير مرتبطة بالمهام المطلوبة ، مثل عدم التركيز ، أو الاستجابات المركزة حول الذات التي تتنافس و تتداخل مع الاستجابات الضرورية المرتبطة بالمهام الأساسية ذاتها ، و التي هي ضرورة للإنجاز الجيد في الموقف الاختباري ، ولعل هذا يتماشى مع وجهة نظر " واين " حيث يرى أن الأفراد ذوي القلق العالي للامتحان يوزعون انتباههم على الأمور المرتبطة بالمهمة و الأمور المرتبطة بالذات، في حين أن أفراد ذوي القلق المنخفض للامتحان غالبا ما يركزون على الأمور المرتبطة بالمهام المطلوبة فقط بدرجة اكبر .

أما "كولر" و "هولاهان" فقد درسا القدرة العقلية و عادات الدراسة في الإنجاز الأكاديمي و قد وجد الباحثان أن لدى الطلبة أصحاب القلق العالي في الامتحان قدرات منخفضة و عادات دراسية سيئة ، وعلى هذا فإن جزء على الأقل من الإنجاز الأكاديمي السيء لهؤلاء الطلبة ربما يعود إلى معرفة أقل بالمواد الدراسية . (أبو عذب، 2008 : 60)

6-3 - تفسير قلق الامتحان من وجهة نظر نظرية تجهيز المعلومات :

ووفقا لهذه النظرية يعود قصور التلاميذ ذوي القلق العالي للامتحان حسب بنجامين وزملائه (1981) إلى مشكلات في تعلم المعلومات أو تنظيمها أو مراجعتها قبل الامتحان أو استدعائها في موقف الامتحان ذاته ، أي أنهم يرجعون الانخفاض في التحصيل عند التلاميذ ذوي القلق العالي في موقف الامتحان إلى قصور في عمليات " التشفير " ، أو تنظيم المعلومات واستدعائها في موقف الامتحان.

وقد حاول كل من "بنجامين" و "مكيشين" و "لين" (1987) التحقق من فائدة نموذج تجهيز المعلومات في تفسير الانجاز السيئ للتلاميذ أصحاب القلق العالي في الامتحان عن طريق استخدام أسلوب يقيس تنظيم مواد الدراسة للتلاميذ ذوي القلق العالي بطريقة مباشرة ، وفي موقف حقيقي في قاعة الدراسة .

ولقد أشارت نتائج هذه الدراسات إلى أن التلاميذ ذوي القلق العالي في الامتحان لديهم القدرة على تنظيم مفاهيم المواد حتى في المواقف غير التعليمية ، كما بينت النتائج أيضا أن التنظيم السيئ يرتبط بالإنجاز الأكاديمي الضعيف . ولهذا يبدو أن أحد أسباب هذا الانجاز السيئ عند التلاميذ العالين في قلق الامتحان يعود إلى عادات دراسية سيئة وقصور في تعلم وتنظيم المواد التي سبقت دراستها . (سايجي ، 2004 : 93)

6-4 - تفسير قلق الامتحان من وجه نظر النظرية السلوكية:

يرى السلوكيون أن الأفراد يستخدمون استراتيجيات تكيفية منها ايجابية و منها سلبية لدى تفاعلهم مع الأوساط المحيطة بهم و تفرضه عليهم من ضغوط و مشكلات ، وقلق الامتحان إستراتيجية سلبية تتمثل في الانسحاب النفسي والجسدي من الوضع المثير تتبدي في أنماط سلوكية متنوعة مثل التعرف وزيادة إفراز الأدرنالين والبكاء وعدم القدرة على مسك القلم والكتابة . (أبو عزب، 2008 : 61)

6-5- تفسير قلق الامتحان من وجهة نظر النظرية الانفعالية المعرفية :

يعد "سارسن" و "ماندلر" (1952) من الأوائل الذين اقترحوا نظرية لقلق الامتحان تظم جانبا معرفيا وآخر انفعاليا ، وذلك عندما بذلوا جهودا عظيمة للتفرقة بين قلق الامتحان والقلق العام في نموذجهما النظري ، وقلق الامتحان ممثل بمركبات معرفية وأخرى فيزيولوجية ، فالمركبات المعرفية تظم انطباعات عدم القدرة ، أما المركبات الفيزيولوجية فهي ممثلة من طرف الجهاز العصبي الإعاشي فهذه المركبات ذات علاقة فيما بينها وتمثل جزءا من القلق وهو قلق السمة ، وهذا النوع من القلق ينشط أكثر عند التلاميذ القلقين في الامتحان لأنهم يتواجدون في حالة تقويم ، هذه السمة في الشخصية تبين المستوى المرتفع للنشاط العصبي الإعاشي. (ساعد، 2008، ص24)

7- أسباب قلق الامتحان :

- وجود جوانب قلق أخرى لدى الفرد.
- عدم الاستعداد للاختبار.
- تصورات خاطئة عن الامتحان ونتائجها.
- ضغوط زائدة من الأسرة حول أهمية التفوق التحصيلي.
- التنشئة الأسرية وما يصاحبها من تعزيز الخوف من الامتحانات.
- نظم الامتحانات نفسها.
- خوف الطالب من النتائج البيئية أو من العقاب.
- التعلم الاجتماعي من الآخرين بملاحظة - سلوك الخوف من الامتحانات (أحمد عبد اللطيف أبو أسعد، 2009 . ص284)

8- أعراض قلق الامتحان

8-1- أعراض نفسية :

- توتر وخوف وترقب وشعور بالضيق وعدم الارتياح.
- أفكار سلبية تراوده بعدم النجاح والفشل وسرعة الاستثارة والغضب.

-قلة التركيز بسبب الأفكار السلبية المتصارعة مما يؤثر على الذاكرة في الاستقبال والتسجيل والاستعادة.

-جمود العقل وتوقف التفكير مما يسبب القلق الزائد.

-فقدان الشهية للأكل واضطراب النوم (العناني، 1998:109)

8-2- أعراض جسدية:

- تسارع نبضات القلب سرعة التنفس جفاف الحلق زيادة التعرق وارتعاش الأطراف وبرودتها.

- آلام البطن ، الغثيان ، التقيؤ وهو يلاحظ أكثر لدى الطالبات.

- هذه الأعراض الجسمية هي أعراض فيزيولوجية طبيعة ناتجة عن زيادة تنبه الجهاز العصبي للإرادي وزيادة مستوى هرمون الأدرينالين في الدم . (فهمي، 1940:204).

8-3- أعراض تجنبية:

- وهي سلوكيات تقلل من مستوى القلق مثل عدم الذهاب للمدرسة و التغيب عن الامتحانات

أو الانشغال بالتلفاز أو قراءة القصص والمجلات تجنباً للمراجعة . (حمزة ، 2006:86)

-كثرة التبول وأحياناً الإسهال

9- بعض مقاييس قلق الامتحان

بدأت الأبحاث التجريبية حول القلق منذ منتصف القرن العشرين، عندما نشرت جانيت نيلور

(1951) مقياس القلق الصريح. تركزت الاهتمامات في تلك الفترة على قياس القلق العام، وخاصة

في مرحلة الطفولة. ومع ذلك، أوضح تايزوند (1971) أنه بالإضافة إلى الاهتمام الكبير الذي

أظهره الباحثون بالقلق العام، ظهر أيضًا اهتمام نسبي بدراسة أنواع أخرى من القلق، مثل قلق

الامتحان بشكل محدد، والذي ينتمي إلى القلق المرتبط بمواقف التقويم والتقدير.

إذ تشير ليلي عبد الحميد إلى أن اهتمام العلماء بقياس قلق الامتحان يعود إلى أهمية هذا

العامل الموقفي الذي يتدخل في درجة الفرد، ويؤثر في أدائه في مواقف التقويم.

وقد أعدت مقاييس عديدة لقياس قلق الامتحان وفي معظمها ذاتية التقرير ومن أشهر هذه

المقاييس ما يلي:

- تقدير ذاتي عن قلق الامتحان test anxiety self report
- استبيان ماندر ساراسون لقلق الامتحان
- مقياس قلق امتحان الأطفال وضعه سارسون.
- مقياس قلق امتحان الأطفال من إعداد شعيب ويتكون من خمس عوامل وهي: الخوف والرغبة من الامتحان والضعف النفسي للامتحان، والخوف من الامتحانات الشفوية والصراع النفسي المصاحب للامتحان والاضطرابات النفسية والجسمية المصاحبة للامتحان.
- قائمة قلق الامتحان
- يُعرف هذا المقياس أحياناً بـ"مقياس الاتجاه نحو الامتحان"، وقد وُضِعَ من قبل سبيكبرجر وآخرون. تم ترجمته إلى اللغة العربية بواسطة أحمد عبد الخالق، ونبيل الزهار، وماهر الهواري، ومحمد الشناوي، وتمت مراجعته أيضاً من قبل ليلي عبد الحميد. يهدف المقياس إلى قياس مستوى الانزعاج والانفعالية.
- استخدم في عدة دراسات منها دراسة عبد الله الصافي (2002)، ودراسة محمود الطواب (1992) اختبار القلق المدرسي للمرحلة الثانوية من إعداد حسين الكامل، ويتكون من أربعة أبعاد هي:
- الأعراض الجسمية للقلق، وقلق الامتحان، وعدم الميل الدراسي والقبول الاجتماعي.
- مقياس قلق الامتحان واعدده ساراسون وأعدده باللغة العربية أحمد عودة ومحمود عكاشة، ومحمود عوض الله، وحسن علام، وكذلك أعدده رشاد منهوري ومدحت عبد الحميد.
- مقياس سوين لسلوك قلق الامتحان
- مقياس مثيرات قلق الامتحان من المواد الدراسية، وضعه صالح مرسي والملاحظ للمقاييس والاختبارات التي أعدت لقياس قلق الامتحان كثيرة ومتنوعة وقد شملت أبعاد عديدة، مما يؤكد أهمية هذا العامل وخطورة تأثيره الكبير في إنجاز وأداء الفرد في الامتحان في مختلف المراحل التعليمية والعلمية (سليمة سايجي، 2004، ص 95).

10 -أساليب إرشادية للتخفيف من قلق الامتحان

يؤثر قلق الامتحان المرتفع في تدني تحصيل الفرد، ويسبب أعراضاً جسدية ونفسية عديدة، يمتد تأثيرها إلى جوانب أخرى من شخصيته، كما تؤثر على أدواره الأسرية والاجتماعية المختلفة، وذلك لأن قلق الامتحان المرتفع يؤدي بالتلميذ عادة إلى الرسوب، ومن ثم التسبب المدرسي، وعدم إتمام التلميذ لمشواره الدراسي والعلمي، وهو ما يحرمه من جملة الأدوار الراقية التي يمكن أن يشغلها في حالة مواصلته للدراسة وتحقيقه للنجاح والتفوق، ومن هذا المنطلق يتضح أنه من الأهمية بمكان أن يعمل المرشدون التربويون والمختصون النفسيون، وحتى الأساتذة والأولياء على ترشيد قلق الامتحان لدى التلاميذ، لتفادي عواقبه غير المرغوبة، ويقترح بعض الأخصائيين النفسيين أنه هنالك بعض الإجراءات العلمية التوجيهية والإرشادية لخفض قلق الامتحان وسوف نستعرض أهم الإجراءات وهي كالتالي:

10-1 - تطوير قدرة الفرد على الفهم وحل المشكلات :

- إن فهم الذات والآخرين والأشياء يقدم ممتازة من القلق.
 - معرفة الفرد بالعلاقات السببية بين الحوادث.
 - فهم الذات الجسمية تحمي من القلق حول وظائف الجسم.
 - التدريب على اتخاذ القرارات وحل المشكلات والتعامل مع التوتر.
 - التدريب على كيفية طرح البدائل للمشكلة الواحدة.
- ماذا تفعل لو أنك لم تتمكن من فهم أسئلة الامتحان؟
ماذا تتصرف لو أن صديقاً طلب منك عدم تقديم الامتحان؟
التدرب على مواجهة المشاكل أحسن مصاد للقلق فالمواجهة أفضل من الهروب.

10-2 - مساعدة الفرد على الشعور بالأمن والثقة بالذات

تقديم المثيرات التي تؤدي للقلق والخوف بشكل تدريجي. تقوية الثقة بالذات على نحو تدريجي من خلال خبرات (النجاح زهران 2000، ص230)

10-3 - التدرب على الاسترخاء

- إن القلق والاسترخاء لا يمكن أن يحدث معا (وهذا ما يسمى بالبديل المتنافر).
- التدريب على التنفس بعمق وعلى إرخاء العضلات والشعور بالاسترخاء.
- هناك أساليب كثيرة للتدريب على الاسترخاء لكل مجموعة من مجموعات العضلات في الجسم.
- يمكن أن يسبق الاسترخاء بخطوة تطلب فيها من الفرد أن يتخيل موقفا مثيرا للقلق وبعد ذلك يعمل كمضاد لاستجابة القلق.
- من المفيد إعداد قائمة بالمواقف المثيرة للقلق المراد تخيلها في أثناء الاسترخاء.

10-4 - الحديث الإيجابي مع الذات

- تشجيع الأفراد على أن يتوقفوا عن استخدام التعليقات السلبية للقلق عندما يتحدثون مع أنفسهم.
- تشجيع استخدام عبارات إيجابية في الحديث مع الذات (صحيح أنني منزعج ولكن الأمور سوف تسير على ما يرام، لا يوجد إنسان كامل، أن تعمل وتبذل جهدا أسهل من أن تقلق (رضوان 2002، ص 250) .

10-5 - تقليل الحساسية التدريجي

- بالإمكان محو استجابة انفعالية غير مرغوب فيها كالخوف والقلق من خلال إحداث استجابة مضادة لها، فالاستجابات المتناقضة لا يمكن أن تحدث في آن واحد، وهذا ما يطلق عليه بالكف المتبادل فالفرد لا يستطيع أن يشعر بالخوف أو القلق وهو في حالة استرخاء تام إذ أن الاسترخاء يكبح هذه الاستجابات الانفعالية وتشتمل هذه التقنية على ثلاث مراحل أساسية وهي:
- إعداد هرم القلق لدى المسترشد، حيث يتخيل المسترشد المواقف التي تبعث على القلقديه وهو في حالة الاسترخاء التام ويتم ترتيب المواقف بالتسلسل بدءا بأقلها إثارة وانتهاء بأشدها إثارة.
 - الاسترخاء وتدريب المسترشد عليه.

- إقران المثيرات التي تبعث على القلق لدى المسترشد بالاستجابة البديلة للقلق أي الاسترخاء حيث أن المسترشد يتخيل الموقف تدريجيا بدءا بأقلها إثارة وهو في حالة استرخاء وانتهاء بأكثرها إثارة.

10-6- تقديم المساعدة في المدرسة

- مراجعة المقرر والأعمال المنزلية قبل الامتحان بأيام.
- تطوير مهارات الدراسة الفاعلة ومهارات الاستعداد للامتحان. تقديم أداء للدارسة تركز انتباه الطلبة على الجوانب المفتاحية (الضامن، 2003)

10-7- تشجيع التعبير عن الانفعالات: التفريغ الانفعالي.

- إن تعبير الشخص عن انفعالاته يعمل كمضاد لحالات القلق.
- من خلال اللعب وتمثيل الأدوار السيكودراما يمكن أن تحدث عمليات تفريغ انفعالي.
- إن رواية القصص طريقة فعالة للتعبير عن المشاعر.

10-8- تحسين عادات الدراسة السيئة:

- تحميل الطلبة المسؤولية والاعتماد على النفس.
- تدريب الطلبة على إدارة وقت التعلم وتنظيمه.
- تشجيع الطلبة على التساؤل والبحث والاستكشاف.
- تشجيع الطلبة على الاختبار والتقييم الذاتي المستمرين (الضامن، 2003، ص 229)

10-9- التدريب على مهارة الامتحان

- الامتحان موقف تعليمي لا بد من الاهتمام به وإتباع أساليب فعالة عند المذاكرة لهمن أجل الحصول على مستوى مناسب من التحصيل والنجاح والتفوق ومن هذا المنطلق يرى المختصون في هذا المجال أنه لا بد من اكتساب بعض المهارات اللازمة لكل طالب يتقدم للامتحانات وتسمى هذه المهارات بمهارات الامتحان ومن بينها ما يلي:

- الابتعاد عن شرب المنبهات كالشاي والقهوة لأن مثل هذه المنبهات تأخذ مقدرة الطالب وتركيزه واستيعابه. عدم تناول الأقرص المنبهة، فهذه أمور غير طبيعية تدفع الطالب إلى السهر ومن ثم عدم مقدرة الطالب على المواصلة في الدراسة.
- أخذ قسط وافر من النوم لأنه يريح الجسم وكذلك العقل من التفكير وبالتالي يتجدد نشاط الإنسان وتعود إليه حيويته حمدي نزيه (عبد القادر ، 1998 ، ص 25)

10-10- مهارة أداء الامتحان

- الجلوس في المكان المخصص بهدوء وكتابة البيانات الشخصية وإتباع التعليمات التي تلقى على الطالب من لجنة سير الامتحان.
- عدم محاولة الغش والمحافظة على الهدوء النفسي التام أثناء أداء الامتحانات.
- الامتحان يحتاج نوعاً من الاجتهاد والحكمة في التعامل مع ورقة الأسئلة من حيث حسن قراءتها وحسن اختيار الأسئلة وحسن الإجابة. (زهران، 2000 ، ص 287)

خلاصة

من خلال عرض عناصر هذا الفصل، يبدو أن قلق الامتحان يعتبر أحد المشكلات الشائعة التي يواجهها تلاميذ المدارس بشكل عام، وتلاميذ السنوات الثالثة بشكل خاص. يُعتبر هذا القلق ألبًا داخليًا بسبب الشعور بالقلق والانزعاج المستمر، حيث يتوقع الفرد تحقق أمور سلبية في حياته. في مجتمع مليء بالمشاكل من جميع الجوانب، خاصة الجانب النفسي، يُعتبر وجود اضطرابات وضغوطات نفسية نتيجة لهذه المشاكل. هذا يدفع الأفراد للبحث عن حلول للتغلب على هذه المشاكل أو على الأقل للتخفيف من حدتها.

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة

- 1- الدراسة الاستطلاعية
- 2- المنهج المستخدم في الدراسة
- 3- مجتمع الدراسة
- 4- مجالات الدراسة
- 5- عينة الدراسة
- 6- أدوات جمع بيانات الدراسة
- 7- أساليب المعالجة الإحصائية المستخدمة
- 8- الخصائص السيكومترية

الفصل الرابع:الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد:

بعد التطرق إلى الجانب النظري، وعرض الفصول النظرية للدراسة أي المفاهيم الأساسية الخاصة بمتغيري الدور البيداغوجي لمستشار التوجيه وعلاقته بتخفيف قلق الامتحان لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، جاء هذا الفصل لمحاولة اختبار الفرضيات وذلك بوضع الإجراءات المنهجية المعتمدة في دراستنا الحالية والتي تتضمن فيه المنهج المتبع وطريقة اختيار العينة ومواصفاتها، صدق وثبات أدوات الدراسة، ومعرفة مدى كفاءتها المعتمدة في الدراسة عن طريق الدراسة الاستطلاعية وكيفية تطبيقها على العينة المختارة والوسائل الإحصائية في معالجة البيانات.

1- الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية من بين الخطوات التي من خلالها يتمكن الباحث من التعرف على المكان الذي سيجري فيه بحثه، ويحاول البحث عن العينة، حيث أجريت دراستنا الاستطلاعية في بعض مؤسسات التعليم الثانوي وهذا من أجل التعرف على التلاميذ الذين ينتابهم قلق الامتحان وكيفية تدخل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي ومدى تخفيفه، وهي دراسة بمثابة الأساس الجوهري لبناء البحث كله، وتعتبر خطوة أساسية ومهمة في البحث العلمي، إذ يمكن للباحث من خلالها تجربة وسائل بحثه للتأكد من سلامتها ودقتها ووضوحها (محي الدين مختار، 1995، ص47).

وتهدف الدراسة الاستطلاعية الحالية إلى:

- تعرف الباحثان على مدى إقبال تلاميذ السنة الثالثة ثانوي على مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي ومساهمته في التخفيف من قلق الامتحان.
- الاطلاع على الظروف التي سيجري فيها البحث، ومعرفة ما إذ كان تلاميذ السنة الثالثة ثانوي ينتابهم قلق الامتحان.

2- المنهج المستخدم في الدراسة:

إن أي دراسة علمية تتطلب من الباحث إتباع منهج أو طريقة يستطيع من خلالها الوقوف على خطوات منظمة علمية أثناء معالجته للموضوع محل الدراسة، من أجل الوصول إلى أهدافه، حيث تختلف مناهج البحث باختلاف مواضيع الدراسة، وباختلاف الأهداف العامة أو الفرعية التي يسعى الباحث إلى تحقيقها.

حيث يعتبر المنهج بمثابة الدعامة الأساسية لأي بحث علمي .

وهو استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر التعليمية أو التقنية كما هي قائمة في الواقع ، بقصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقات بين عناصرها أو بينها وبين ظواهر أخرى تعليمية نفسية ، اجتماعية فهو يحلل ويفسر ويقارن أملا في الوصول إلى تعليمات ذات معنى نزيد به رصيد معرفتنا بتلك الظاهرة (تركي ، 1984 ، ص 30) ، وكون المناهج تتعدد بتعدد أغراض ومجالات العلوم الاجتماعية ، كل حسب موضوع الدراسة، تم الاعتماد وفقا لطبيعة موضوع الدراسة الحالية على المنهج الوصفي الذي يعرف بأنه أسلوب " من أساليب التحليل المركز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد، أو فترة زمنية معلومة، وذلك من أجل الحصول على نتائج علمية تم تفسيرها بطريقة موضوعية، بما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة" (دوبدي، 2000، ص183).

ويعتبر الوصف ركنا أساسيا من أركان البحث العلمي ومنهجه من أهم المناهج المتبعة فيه، إذ يهدف كخطوة أولية إلى جمع بيانات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع اجتماعي وتحليل ما تم جمعه من بيانات بطريقة موضوعية كخطوة ثانية تؤدي إلى تعرف العوامل المكونة والمؤثرة على الظاهرة كخطوة ثالثة، إضافة إلى ذلك أنه يعتمد لتنفيذه على مختلف طرق جمع البيانات كالمقابلات الشخصية، واستمارات الاستبانة وتحليل الوثائق والمستندات وغيرها" (عبيدات وآخرون، 1999، ص46).

انطلاقاً من هذه الجزئيات ووفقاً لما تصبو إليه الدراسة من أهداف، وتوجهاته النظرية ذات البعد السوسيولوجي يسمح لنا بالولوج لهذا النوع من المنهج الذي نرى أنه أكثر موائمة مع طبيعة الموضوع، والذي يبحث في الدور البيداغوجي لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في تخفيف قلق الامتحان لتلاميذ الثانويات الجزائرية، من خلال انتماء الفرد إلى فئة اجتماعية معينة ضمن جملة من المعطيات والأبعاد الاجتماعية والاقتصادية والثقافية المؤثرة فيه، بغية الوصول إلى نتائج علمية وتفسيرها بطريقة موضوعية، وهذا لا يتم إلا بدراسة الظاهرة كما هي في الواقع، لذلك فالمنهج الوصفي يساعد على وصف الظاهرة وتشخيص العوامل المتحركة فيه، وعليه يمكننا تفسيرها من خلال تحديد طبيعة العلاقات القائمة بين هذه العوامل باعتبارها متغيرات قابلة للقياس باعتماد الأدوات التي يقرأها هذا المنهج ويعتمدها.

3- مجتمع الدراسة:

يقصد بمجتمع الدراسة العناصر التي تشكل المجتمع والتي يسعى الباحث بطبيعة الحال أن يعمم عليها نتائج دراسته (دكتور زرواتي رشيد، 2002م، ص91)، وتعين عناصر هذه الدراسة بمجموعة من التلاميذ المتمدرسين في السنة الثالثة الثانوي لثانويات (زغبة الدراجي، محمد شريف مساعديه وإبراهيم بن الأغلب التيمي بالمسيلة).

وقع اختيارنا لهذا المستوى نسبة لما تمثله هذه المرحلة وهي مرحلة المراهقة، أين يبلغ عندها انتقال التلميذ من مرحلة الثانوية إلى مرحلة الجامعة من خلال اجتيازه للامتحانات التعليمية المختلفة، بالإضافة إلى النضج المعرفي، يكتسب من خلالها التلميذ القدرة على بناء معرفته واختيار مساره المهني، بالإضافة إلى ما تتميز به هذه الشريحة من تجانس، سواء من حيث السن أو الشعبة والاهتمامات المشتركة كوسائل يستعملها للتقليل من قلق الامتحان مهما اختلف انتمائهم لنوع التخصص، فهي تمثل وحدة من وحدات المجتمع، يسمح بتمثيلها منهجياً صفات المجتمع الكلي.

- ثانوية زغبة الدراجي عدد تلاميذ السنة الثالثة ثانوي هو 270 تلميذ.
- إبراهيم بن الأغلب التميمي عدد تلاميذ السنة الثالثة ثانوي هو 331 تلميذ.
- ثانوية محمد شريف مساعديه عدد تلاميذ السنة الثالثة ثانوي هو 288 تلميذ.

4- مجالات الدراسة:

يعد تحديد مجال الدراسة من بين الخطوات المهمة الأساسية في الإجراءات المنهجية، وقد حددت هذه الدراسة بثلاث مجالات، وهي: المجال الزمني فيمثل الوقت الذي يستغرقه الباحث لإجراء الدراسة، المجال المكاني فيحدد المنطقة التي تجرى بها الدراسة والمجال البشري فيتكون من الأفراد الذين شملتهم الدراسة.

4-1- المجال الزمني: بالتوافق مع المشرفة ومجموعة من الإداريين تم تحديد الفترة الزمنية من 2024/04/25 إلى 2024/05/12 وهذه الفترة تم إعداد استمارة الاستبيان وإخضاعها لإثراء الدكاترة وبعد التعقيب من طرفهم، قمنا بتوزيع الاستبيان للإجابة على أسئلتنا والتي من خلالها قمنا بدراستها ومناقشتها وتحليل نتائجها.

لقد مرت الدراسة بمرحلتين أساسيتين تتمثلان في:

المرحلة الأولى:

كانت المرحلة الأولى من البحث موجهة لجمع المعلومات النظرية المتعلقة بالمتغيرات الأساسية في البحث، وكذا معاينة مجالات الدراسة الميدانية، مما استوجب النزول للميدان للاحتكاك بالظاهرة المدروسة لوضع خطة مبدئية منهجية تتماشى وطبيعة الموضوع، وكانت الانطلاقة الفعلية للدراسة الاستطلاعية خلال النصف الأول من سنة 2024 وامتدت إلى غاية أسبوعين كاملين، حاولنا من خلالها التقرب إلى الجهات المسؤولة بعد أخذ الإذن والموافقة طبعا من إدارة كل مؤسسة من ثانويات محل الدراسة، أين كانت بداية جمع بيانات المقابلة وكل ما يخص مجتمع

الدراسة من تعداد المعلومات المتعلقة به وبالمستشارين، حيث تم إجراء مقابلات معهم وطرح الموضوع عليهم، لدعم الجانب المعرفي وإثرائه، والوقوف على حقائق الواقع الفعلي للدور البيداغوجي لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في تخفيف قلق الامتحان لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، ويمكن الإشارة إلى أنّ هذه المرحلة كان لها جزء كبير في وضوح الرؤية وضبط موضوع الدراسة، إضافة إلى ذلك بناء أسئلة الاستمارة وتعديلها.

المرحلة الثانية

وهي مرحلة إجراء المقابلات وتوزيع الاستمارات، حيث تعتبر محطة هامة في مسيرة البحث والباحث، ولأننا اطلعنا على الميدان، وتم ضبط الإشكالية وتحديد الفرضيات، فقد استغرقت مدة بناء دليل المقابلة والاستمارة وتحكيمها واختبارها وإعادة بنائها مدة شهر أبريل 2024، ليتم الشروع في توزيع الاستمارة كمرحلة نهائية ابتداء من 01/05/2024 لتكون عملية جمع البيانات وتطبيق المنهجية للمقابلات الحرة مع المستشارين ممتدة إلى نهاية شهر ماي.

4-2- المجال المكاني: تم تحديد المجال المكاني ببعض الثانويات بمدينة المسيلة وعددها ثلاث ثانويات تم اختيارها وفقا لخصائص الموقع والحي لما تتمتع به الشريحة السكنية بهذه الأحياء من خصائص اجتماعية واقتصادية التي تعكس الانتماء الاجتماعي لعينة الدراسة لبعض من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي لمعرفة الدور البيداغوجي لمستشار التوجيه في تخفيف من قلق الامتحان لتلاميذ هذه الفئة.

ثانوية في إبراهيم ابن الأغلب التميمي:

تقع المؤسسة بحي وعواع المداني، بوسط مدينة المسيلة، تم إنشاؤها، سنة 1964، والمتربة على مساحة إجمالية تقرب: 14620 م²، يحدها من الجهات الأربعة (شرق، غرب، شمال، جنوب)، سكنات عمرانية.

يوجد بها (28) فوج تربوي ، موزعين على أطوارها المختلفة ، منها (9) أفواج على مستوى الأقسام النهائية كما تحتوي على (24) قاعة تدريس و (04) مخابر وقاعتان للإنترنت، وملعب ومكتبة ، وجناح يحتوي على (06) سكنات للنصف الداخلي ، وجناح إداري به (14) مكتب إداري.

ثانوية زغبة الدراجي

تقع ثانوية المجاهد زغبة الدراجي بحي 500 مسكن ، وسط مدينة المسيلة وتم إنشاؤها سنة 2019 ليتم افتتاحها سنة 2021، متربعة على مساحة إجمالية قدرها (14635 م²) يحدها من الجهات الأربعة ، عمارات حي 500 مسكن ، سكنات فردية ، سكنات وظيفية ومسيح جوارى.

-يوجد بها (22) فوج تربوي ، موزعين عبر أطورها الثلاثة ، منها (05) أفواج سنة أولى و (9) أفواج سنة ثانية و (8) أفواج سنة ثالثة ثانوي تحتوي على (20) قاعة تدريس و (6) مخابر وقاعة متعددة النشاطات وملعب وجناح للسكنات الوظيفية ، يتكون من (07) سكنات وجناح إداري يحتوي على (10) مكاتب إدارية.

ثانوية محمد الشريف مساعدي

تقع ثانوية محمد شريف مساعديه ، بحي اشبيليا الجديدة ، بوسط مدينة المسيلة ، تم إنشاؤها في 03/08/2003 والمتربعة على مساحة إجمالية تقدر : 14708 م²، يحدها من الجهات الأربعة سكنات عمرانية ، مكتبة البلدية، يوجد بها (20) فوج تربوي موزعين فيها بأطوارها المختلفة ، منها (18) فوج على مستوى الأقسام النهائية ، كما تحتوي على (22) قاعة تدريس و (6) مخابر ومكتبة ، وجناح للسكنات الوظيفية، يتكون من (07) سكنات، وجناح إداري يحتوي على (10) مكاتب إدارية.

4-3- المجال البشري:

الفصل الرابع:-----الإجراءات المنهجية للدراسة

يشير المجال البشري إلى تحديد وحدات الدراسة والمتمثلة في تلاميذ المرحلة الثالثة ثانوي ، في بعض ثانويات مدينة المسيلة، من خلال الزيارة الاستطلاعية اتضح لنا أن العدد الإجمالي للتلاميذ(869)تلميذ وتلميذة، موزعة على ثلاث ثانويات كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (1) يوضح توزيع عدد تلاميذ الأقسام النهائية حسب مؤسسات الثانوية محل الدراسة.

الثانويات	عدد الأفواج	إناث	ذكور	عدد المتعلمين
ثانوية في إبراهيم ابن الأغلب التميمي	09	189	122	311
ثانوية زغبة الدراجي	07	162	108	270
ثانوية محمد الشريف مساعدي	08	181	107	288
المجموع الكلي	24	532	337	869

المصدر: من إعداد الطالبتين

أما عدد العاملين في الثانويات الثلاث فيتوزعون على النحو التالي:

جدول رقم (2) يوضح توزيع العاملين حسب مؤسسات الثانوية محل الدراسة.

الثانويات	عدد الأساتذة	عدد الموظفين	عدد المستشارين
ثانوية في إبراهيم ابن الأغلب التميمي	60	46	1
ثانوية زغبة الدراجي	50	40	1
ثانوية محمد الشريف مساعدي	49	37	1

المصدر: من إعداد الطالبتين

5- عينة الدراسة:

يتم اختيار العينة عادة وفق أسس وأساليب علمية متعارف عليها، فليس بالإمكان في أغلب الأحوال الحصول على البيانات التي نريدها من المجتمع بشكل مباشر، وبخاصة إذا كان هذا

المجتمع كبيراً جداً، وبذلك يصبح من العملي اختيار جزء من المجتمع فقط لتطبيق إجراءات البحث عليه، لذلك كان اختيار عينة البحث أمراً حيوياً، إذ يترتب على سلامة اختيار العينة تمثيل المجتمع الذي سحبت منه تمثيلاً صحيحاً.

فالعينة "تمثل مجموعة جزئية من المجتمع، ويلاحظ أن مصطلح عينة لا يضع أي قيود على طريقة الحصول على العينة، فالعينة ببساطة هي مجموعة جزئية من مجتمع له خصائص مشتركة" (أبو علام، 2004، ص151).

إن حجم العينة المناسب يعتمد على الغرض الذي تجرى الدراسة من أجله، وعلى طبيعة مجتمع البحث بالإضافة إلى متغيرات الدراسة، ونمط العلاقات التي يرغب في الكشف عنها، وبما أن مجتمع الدراسة متجانس وبه مجموعات متساوية الحجم تقريبا، وقع الاختيار نوع العينة لهذه الدراسة على اعتماد عينة المرحلتين Random Sampling Two-Stage تستخدم عينة المرحلتين كعينة احتمالية ، وفي هذا النوع من العينة يلجأ الباحث الى (الجمع بين اسلوبي العينة العنقودية و عينة الأفراد)(تلك التي تعتمد على اختيار الأفراد)(القواسمة و آخرون ،2012،ص182) وتشتمل هذه الطريقة على مرحلتين:

"المرحلة الأولى: وهو أن يختار عدد المدارس بطريقة عشوائية من المجتمع المتاح.

المرحلة الثانية: يختار عدد الطلبة من كل مدرسة بطريقة عشوائية بحيث: عدد الطلبة \times عدد المدارس = عدد الطلبة الممثلة للعينة المختارة.

وهذا الأسلوب في بعض الأحيان يكون من المفيد للباحث كونها أكثر معقولة من العينة العشوائية البسيطة وأكثر تمثيلاً لمجتمع الدراسة من العينة الطبقية". (القواسمة وآخرون، 2012، ص192)

ووفقاً لما سبق وقع الاختيار في هذه الدراسة على ثلاثة مؤسسات خاصة بالتعليم الثانوي، وذلك على مستوى مدينة المسيلة وهي: "ثانوية زغبة الدراجي ، ثانوية إبراهيم بن الأغلب التميمي،

ثانوية محمد الشريف مساعدي"، بطريقة عشوائية، إضافة على أن موقعهم يكمن في وسط مدينة المسيلة، مما يجعل هذا الاختيار عناصر مجتمع البحث يحظى بنوع من التجانس في مميزاته وصفاته، وهذا ما يسمح بإمكانية إجراء معاينة احتمالية، حتى يكون فيها احتمال انتقاء عنصر من عناصر مجتمع البحث ليصبح ضمن العينة، التي تسمح بتقدير درجة تمثيلية العينة المعدة للدراسة.

أما من حيث تحديد حجم العينة، ففي البحوث الاجتماعية نجد بصورة عامة، أنه كلما كبرت العينة المستخدمة في البحث كلما كان هذا أفضل، والعبرة في النهاية ليست للحجم فقط ولكن لمدى تمثيل العينة للمجتمع المبحوث تمثيلا صحيحا.

وعلى هذا الأساس وطبقا لأسلوب عينة المرحلتين تم اختيار العينة وفقا لمرحلتين:

- المرحلة الأولى: اخترنا (03) ثانويات بطريقة عشوائية من المجتمع المتاح.

- المرحلة الثانية: قمنا باختيار عينة من (27) تلميذ وتلميذة عشوائيا من كل مؤسسة ثانوية، فيكون حجم العينة: $3 \times 27 = 81$ طالب.

وهي تمثل التلاميذ الذين يدرسون في السنة الثالثة ثانوي لكل الشعب وهذا للتعرف على دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي من خلال إجاباتهم في الاستبيان الذي قدم إليهم، إلا أنه وبعد توزيع الاستمارات واسترجاعها لاحظت الباحثتان أن 20 استمارة لم تسترجع، وأصبح عدد الاستمارات 61 استمارة .

1-5 خصائص عينة الدراسة:

تتميز أفراد العينة بالخصائص التالية:

اختيار أفراد العينة أي التلاميذ الذين يدرسون في السنة الثالثة الثانوي ببعض الثانويات في مدينة المسيلة، وتم اختياره من أجل التعرف على مستوى قلق الامتحان لديهم، مما يساعدنا على تحديد دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في تخفيف قلق لامتحان من طرف أفراد العينة وهذا من خلال معرفة دوره البيداغوجي.

5-2 تمثيل أفراد العينة:

إن أفراد العينة متباينة الجنس والشعبة مما ساعدنا على تبيان الفروق بينهما، وتتميز أيضا بتنوع الشعب هذا ما مكننا من التعرف جيدا على الدور البيداغوجي للمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي.

قسمت العينة من حيث الجنس إلى قسمين كما هو موضح في الجدول التالي:

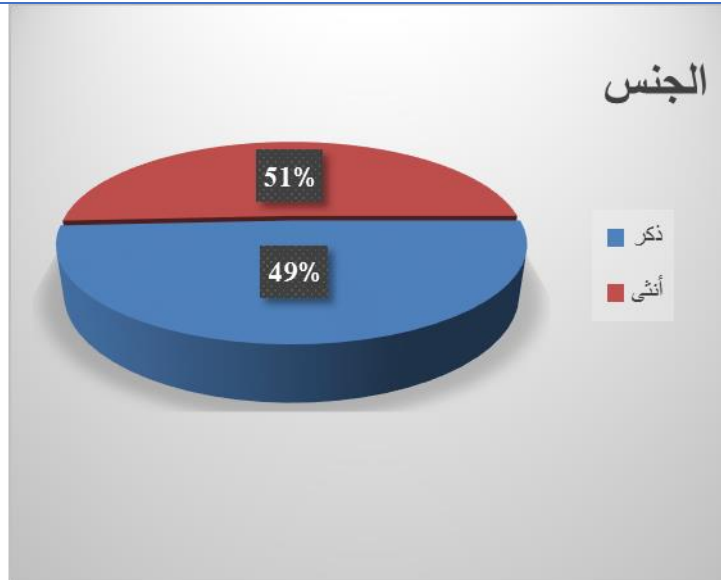
الجدول (1): يمثل بتوزيع أفراد العينة حسب الجنس

الجنس		
النسبة المئوية	عدد التكرارات	
49,2%	30	ذكر
50,8%	31	أنثى
100,0%	61	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على برنامج spss.

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا (61) فردا، نلاحظ أن حجم الذكور (30) بنسبة 49,2% أما الإناث فقد بلغ عددهن (31) أنثى بنسبة قدرت بـ 50,8% وهذا يدل على وجود تناصف تقريبا بين الجنسين في المجتمع، وذلك راجع في تقديرنا لطبيعة توجهنا للمجتمع ونظرتنا لتلاميذ الثانويات كما هو موضح من خلال الشكل التالي:

الشكل (1): يمثل توزيع العينة المدروسة حسب الجنس.



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على برنامج spss.

قسمت العينة من حيث الشعب إلى ستة أقسام كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول (3): يمثل توزيع أفراد العينة حسب الشعب

الشعب		
النسبة المئوية	عدد التكرارات	
24,6%	15	تقني رياضي
45,9%	28	علوم تجريبية
16,4%	10	آداب
1,6%	1	لغات أجنبية
1,6%	1	رياضيات
9,8%	6	تسيير واقتصاد
100%	61	المجموع

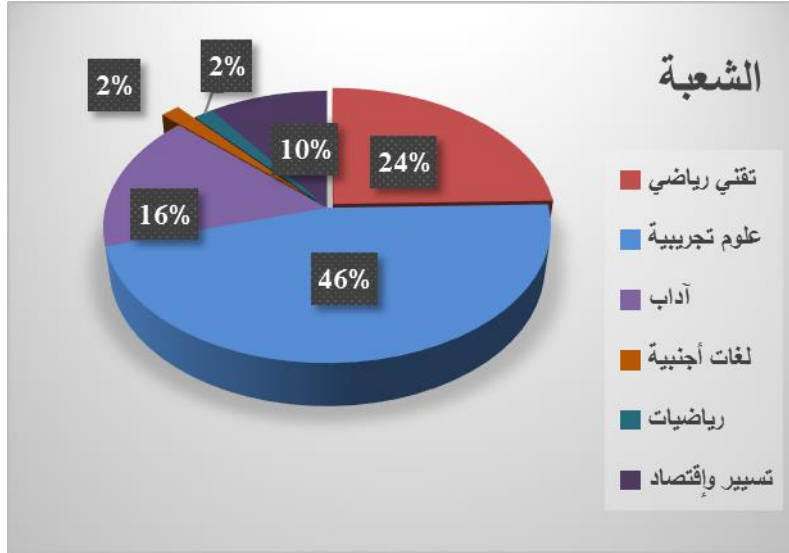
المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على برنامج spss.

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً (61) فرداً، نلاحظ أن حجم التلاميذ الذين يدرسون تخصص تقني رياضي (15) بنسبة 24,6%، أما التلاميذ الذين يدرسون تخصص علوم تجريبية فقد بلغ عددهم (28) تلميذاً بنسبة قدرت بـ 45,9%، حيث أن حجم التلاميذ الذين يدرسون تخصص أدب وفلسفة (10) تلاميذ بنسبة 16,4%، ولكن حجم التلاميذ الذين يدرسون تخصص لغات أجنبية

الفصل الرابع:-----الإجراءات المنهجية للدراسة

(1) تلميذا بنسبة 1,6% وتساوي عدد التلاميذ الذين يدرسون تخصص رياضيات تلميذا واحدا بنسبة 1,6%، ونجد حجم التلاميذ الذين يدرسون تخصص تسيير وإقتصاد (6) تلاميذ بنسبة 9,8%، وهذا يدل على أن أغلب التلاميذ في المجتمع يدرسون تخصص علوم تجريبية كما هو موضح من خلال الشكل التالي:

الشكل(2) : يمثل توزيع العينة المدروسة حسب الشعبة.



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على برنامج spss.

6- أدوات جمع بيانات الدراسة:

تعتبر أدوات جمع البيانات الوسيلة التي يعتمد عليها أي بحث لجمع المعطيات والحقائق حول الظاهرة المراد دراستها، حيث يتطلب وصف الظاهرة وتشخيصها قدرا كافيا من البيانات التي يتم جمعها بواسطة تقنيات بحثية يتوقف اختيارها على عوامل تتمثل في طبيعة فرضية البحث والتي تحدد لنا البيانات اللازم جمعها لإجراء الدراسة، وبالتالي علينا اختبار الأداة التي يسهل التعامل معها من طرف المبحوثين، وتمكننا من تفرغ البيانات وتحويلها من الكم إلى الكيف بأمانة علمية وعليه من الأدوات المنهجية التي تم الاستعانة بها نذكر ما يلي:

6-1 الاستمارة:

اعتمدنا في دراستنا على نوع من المعلومات والبيانات التي نحن بصدد جمعها عن طريق الاستبيان ويعرف على أنه أداة من أدوات الحصول على الحقائق والبيانات والمعلومات، فيتم جمعها عن طريق المقابلة للتعرف على مجتمع الدراسة والتي من خلالها وضع استمارة الأسئلة، ومن بين مزايا هذه الطريقة الاقتصار في الوقت

الفصل الرابع:-----الإجراءات المنهجية للدراسة

والجهد، كما أنها توفر شروط التقنيين من الصدق والثبات (بوداود عبد اليمين وعطاء الله أحمد، 2009، ص75).

لقد قمنا ببناء الاستمارة وذلك بعد الملاحظات التي اكتشفناها في الميدان وأيضا بعد المقابلات الحرة التي أجريناها على بعض التلاميذ وبعدها قمنا ببنائها بأسئلة مغلقة، ومن ثم تغيير بعضها وتصحيحها وضبطها بطريقة صحيحة وثم تبويبها بناء على خطة البحث والتي شملت ثلاث محاور، كما اعتمدنا في موضوع دراستنا على بعض الدراسات السابقة التي ساعدتنا في تحديد واختيار العينة.

واعتمدنا في دراستنا على ثلاث محاور:

محور الإعلام المدرسي لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، محور المقابلات الإرشادية لمستشار التوجيه المدرسي والمهني ومحور المعلومات الشخصية (الجنس والشعبة).

الجدول (4): يمثل محاور الاستبيان وعدد البنود لكل محور بعد التعديل.

المحور	عنوان المحور	عدد البنود
المحور الأول	المعلومات الشخصية	بند الجنس وبند الشعبة
المحور الثاني	يساهم دور الإعلام المدرسي لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في تخفيف قلق الامتحان لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي	13 بند
المحور الثالث	تساهم المقابلات الإرشادية لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في تخفيف من قلق الامتحان لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي	20 بند

6-2 المقابلة:

وكانت ثاني أداة تم استخدامها لجمع البيانات وتحتل مركزا هاما في البحث السوسولوجي، وتعتبر من الأدوات الأساسية الأكثر استعمالا وانتشارا في الدراسات الامبريقية، وذلك لما توفره من بيانات حول الموضوع المراد

دراسته،وتقوم على حوار أو حديث لفظي (شفهي) بين الباحث والمبحوث (فضيل دليو وآخرون، 1999، ص 190-191).

وتعني المقابلة أو الاستبيان المواجهة أو المعاينة أو الاستجواب وهي تقوم على الاتصال الشخصي والاجتماع وجها لوجه بين الباحث والمبحوث وتحدث مناقشة ومحادثة موجهة من أجل جمع البيانات التي يريد الباحث الحصول عليها (أحسن عبد الحميد رشوان،2003، ص 511).

في دراستنا قمنا بتحضير دليل مقابلة الملحق (04) الذي يحتوي على مجموعة من الأسئلة موجهة ونصف موجهة هدفها إكمال بيانات الدراسة ، فالمقابلة أداة مكتملة للاستمارة ،وقد تم إجراء مقابلة مع ثلاثة مستشارين في الثانويات محل الدراسة، والتي كانت بتاريخ 24 و25/04/2024 على الساعة 10 صباحا .

7- أساليب المعالجة الإحصائية المستخدمة

تم إخضاع البيانات المجمعة إلى عملية التحليل الإحصائي بالاستعانة ببرنامج التحليل الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS) وتم الاعتماد على بعض الأساليب الإحصائية وهي:

1-7 التكرارات والنسب المئوية:

وهي لوصف البيانات الشخصية لأفراد العينة المدروسة.

2-7 معامل الثبات ألفا كرونباخ:

وهو معامل يوضح لنا نسبة الموثوقية أي الثبات العام للبيانات المستخدمة في قياس المتغيرات ويحدد لنا نسبة ثبات المجالات المدروسة حسب معامل ألفا كرونباخ حيث إذا كان أقل من 0,7 فهي ضعيفة وغير مقبولة، وإذا كانت تساوي 0,7 فهي مقبولة نوعا ما، وإذا كانت أكبر من 0,7 فهي حسنة ومقبولة.

3-7 معامل الارتباط بيرسون:

ويستخدم لاختبار درجة العلاقة بين متغيرين إذ نستخدم معامل بيرسون، حيث تكون قيمته دائما محصورة بين 1- و1+، وتدل على قوة العلاقة كلما اقتربت من 01، وضعف العلاقة كلما اقتربت من 0؛ وإشارة القيمة تدل على نوع العلاقة هل هي عكسية أم طردية.

4-7 اختبار كاي كاري $khi carré^2$:

وهذا الاختبار يهدف إلى تحديد ما إذا كانت التكرارات المشاهدة تختلف عن التكرارات المتوقعة لأسباب تتعلق بعوامل الصدفة ام تتعلق بعوامل جوهرية،وهذا يعني أن اختبار كاي تربيع يعتمد على قياس حسن

المطابقة بين التوزيع التكراري التجريبي بالمقارنة بصورته النظرية، ويستخدم هذا الاختبار لمعرفة أهمية الفرق المعنوي بين الإجابات المشاهدة والإجابات المتوقعة، من خلاله معرفة إجابات كل عبارة هل يوجد فرق معنوي بين الإجابات أم لا، فإذا وجدنا فرق معنوي بين الإجابات نختار الإجابة الأكثر تكراراً، وإذا وجدنا عدم وجود فروق بين الإجابات، ومنه فإن كل الإجابات لها نفس المعنى، ومعرفة هذا الفرق حسب معنوية الدلالة إذا كانت أكبر من 0,05 لا يوجد فروق معنوية، وإذا كانت أقل من 0,05 يوجد فروق معنوية ونختار الأكثر تكراراً

8- الخصائص السيكومترية:

تم حساب صدق الاستبيان بطريقتين هما:

صدق الأداة: هو الصدق الظاهري بمعنى أن يقدر المختصين مدى علاقة كل بند من بنود الاستمارة بالسمة أو الخاصية المطلوب قياسها (سعد عبد الرحمان، 2009، ص213)

يلجأ الباحث السوسولوجي لتقويم أداة جمع البيانات عن طريق عرضها على مجموعة من المختصين الخبراء في مجال موضوع البحث لضبط مدى وملاءمتها لأفراد العينة.

ويعد إعداد الاستبيان في صورته الأولية الملحق (01) التي تم عرضها على مجموعة من المحكمين الملحق (06) في مجال تدريس علم الاجتماع، بلغ عددهم (05) يحملون درجة الدكتوراه في علم الاجتماع لإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول النقاط التالية:

- شمولية الاستبيان للمفاهيم الخاصة بقلق الامتحان التي يتضمنها.
- سلامة الصياغة العلمية واللغوية وملائمة الفقرات.
- إبداء الملاحظات العامة على الاستبيان.

وهذه الطريقة تسمى بصدق المحكمين والتي تعد من أكثر الطرق استخداماً خصوصاً في الاستبيانات التي يراد معرفة صدق مضمونها أو محتواها، حيث أبدى السادة المحكمين آرائهم في الاستبيان مع تسجيل بعض الملاحظات الهامة ومنها:

- توضيح بعض المفاهيم في أسئلة الاستبيان.
- إعادة الصياغة اللغوية لبعض الأسئلة.
- تعديل العبارات المركبة.
- حذف بعض الأسئلة وتعديل بعضها الآخر.

الفصل الرابع:-----الإجراءات المنهجية للدراسة

وفي ضوء ملاحظات السادة المحكمين تم تعديل الاستبيان واستقراره وإخراجه في صورته النهائية ملحق (03) ليصبح (33 بند).

صدق الاتساق الداخلي:

وتتمثل في المصادقية الموضوعية والثبات، حيث تتم الأولى عن طريق اختبار الترابط لقياس معامل الترابط بيرسون، ولقد قمنا بقياسه بالنسبة للمحور الأول الإعلام المدرسي لمستشار التوجيه ومعامل الارتباط بيرسون بالنسبة للمحور الثاني المقابلات الإرشادية لمستشار التوجيه.

الجدول (5):يبين معامل ارتباط بنود المحور مع الدرجة الكلية لكل محور:

البنود	معامل الارتباط	احتمالية	البنود	معامل الارتباط	احتمالية	البنود	معامل الارتباط	احتمالية
المحور الأول						المحور الثاني		
A1q1	0,261*	0,042	A2q1	0,358**	0,005	A2q14	0,272*	0,034
A1q2	0,434**	0,000	A2q2	0,246	0,056	A2q15	0,454**	0,000
A1q3	0,398**	0,001	A2q3	0,516**	0,000	A2q16	0,329**	0,010
A1q4	0,426**	0,001	A2q4	0,443**	0,000	A2q17	0,367**	0,004
A1q5	0,552**	0,000	A2q5	0,298*	0,020	A2q18	0,329**	0,010
A1q6	0,320*	0,012	A2q6	0,486**	0,000	A2q19	0,334**	0,008
A1q7	0,533**	0,000	A2q7	0,382**	0,002	A2q20	0,443**	0,000
A1q8	0,254*	0,048	A2q8	0,511**	0,000	* الارتباط دال عند مستوى الدلالة 0,05.		
A1q9	0,451**	0,000	A2q9	0,506**	0,000			
A1q10	0,322*	0,011	A2q10	0,456**	0,000			
A1q11	0,433**	0,000	A2q11	0,464**	0,000	** الارتباط دال عند مستوى الدلالة 0,01.		
A1q12	0,308*	0,016	A2q12	0,403**	0,001			
A1q13	0,563**	0,000	A2q13	0,561**	0,000			

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على برنامج spss.

من خلال الجدول نلاحظ أن جميع أسئلة الاستبيان تتمتع بدرجة مقبولة من الصدق، وهي ترتبط ارتباطاً دالاً إحصائياً مع الدرجة الكلية للمقياس التي تنتمي إليه، حيث تراوحت في المحور الأول بين (0,254 و 0,563) وفي المحور الثاني تراوحت القيم بين (0,272 و 0,561) ومنه فقد تم حذف البند الثاني من المحور الثاني لأنه لا يتناسق مع بنود المحور ككل وعليه فإن الاستبيان يتمتع بصدق الاتساق الداخلي.

02-الثبات:

ويقصد بها مدى توصل الباحث إلى نفس النتائج أو تقاربها لو أعيد البحث في الظروف المشابهة أو المقاربة لها باستخدام نفس الأداة، ويتمثل الثبات في نسبة حقيقة المعلومات وثباتها وصدقها الذاتي عن طريق حساب معامل الثبات ألفا كرومباخ، وفي هذا البحث استخدمنا معامل ألفا كرومباخ واعتبرناه كأداة لقياس معامل الثبات والتي نحدد من خلاله مستوى القبول الذي يكون أكبر أو يساوي 0,7، حيث كانت النتائج موضحة في الجدول التالي:

الجدول (6): يمثل نتائج اختبار ألفا كرومباخ والصدق الذاتي

عدد العبارات	معامل ألفا كرومباخ	الصدق الذاتي	الإستبيان ككل
32	0,77	0,88	

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على برنامج spss.

حيث نلاحظ من الجدول أن معامل الثبات للاستبيان ككل حوالي 77%، أما بالنسبة للصدق الذاتي نجد معامل ثباته حوالي 88%، وهذا يدل على معامل ثبات الأجوبة المقبولة حيث يمكن تعميم نتائجها على كل مجتمع الدراسة.

خلاصة:

تضمن هذا الفصل عرضاً موجزاً لعناصر الإجراءات التطبيقية التي تمت وفقها الدراسة الحالية، بدئنا باختيار المنهج المناسب للبحث وتحديد عينته وتطبيق الاستبيان وخصائصه السيكمترية لأجل الوصول إلى النتائج ومدى التوصل إلى تحقيق أهداف البحث، وأخيراً الأساليب الإحصائية المستعملة في تحليل البيانات الرقمية، وسيتم في الفصل الموالي عرض النتائج المتوصل إليها وتحليلها ومناقشتها.

الفصل الخامس:

عرض وتحليل النتائج ومناقشتها

1- عرض وتحليل النتائج

1-1- عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى

1-2- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية

2- مناقشة النتائج في ضوء فرضيات البحث

1-2- مناقشة نتائج الفرضية الأولى

2-2- مناقشة نتائج الفرضية الثانية

3- النتائج العامة

4- توصيات الدراسة

1- عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية

1-1- عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالفرضية الاولى:

تتص الفرضية الأولى على أنه يساهم دور الإعلام المدرسي لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في تخفيف قلق الإمتحان لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي؛ ويقصد به أنه أن مستشار التوجيه يعتمد على الإعلام المدرسي ليخفف من قلق الإمتحان وإرشادهم لطريق النجاح، ولتحقق من صحة هذه الفرضية قمنا بحساب معامل كاي تربيع لمعرفة وجود فروق بين الإجابات لكل عبارة أو لا، وكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

الجدول (7): يمثل نتائج إختبار كاي تربيع لعبارات المحور الأول

الرقم	العبارات	نعم		لا		أحيانا		المجموع	2ا	2ب	درجة الحرية	مستوى الدلالة الإحصائية	الدلالة الإحصائية
		ت	%	ت	%	ت	%						
1	يوجد يوم إعلامي في الثانوية يساعد التلاميذ على فهم عملية التوجيه.	33	54,1	16	26,2	12	19,7	61	7,815	12,230 ^a	2	0,002	دال إحصائيا
2	يقوم المستشار بتقديم حصص إعلامية. للتلاميذ بغرض التخفيف من حدة قلق الامتحان	25	41,0	21	34,4	15	24,6	61	7,815	2,492 ^a	2	0,288	غير دال إحصائيا
3	يقوم المستشار بتوزيع مطويات على التلاميذ خاصة بقلق الامتحان.	16	26,2	38	62,3	7	11,5	61	7,815	25,016 ^a	2	0,000	دال إحصائيا
4	ينجز مستشار التوجيه مطويات تعرف التلاميذ بطرق المذاكرة الجيدة.	21	34,4	29	47,5	11	18,0	61	7,815	8,000 ^a	2	0,018	دال إحصائيا
5	المطويات المنجزة من طرف المستشار مفيدة للتلاميذ.	27	44,3	19	31,1	15	24,6	61	7,815	3,672 ^a	2	0,159	غير دال إحصائيا
6	يزود مستشار التوجيه التلاميذ بالمواقع الالكترونية والمنتديات التي تساعد في العملية التعليمية	12	19,7	39	63,9	10	16,4	61	7,815	25,803 ^a	2	0,000	دال إحصائيا
7	تساهم حصص الإعلام في فاعلية التحضير الجيد للامتحان.	33	54,1	15	24,6	13	21,3	61	7,815	11,934 ^a	2	0,003	دال إحصائيا
8	تشارك في طرح انشغالاتك أثناء الحصص الإعلامية.	23	37,7	28	45,9	10	16,4	61	7,815	8,492 ^a	2	0,014	دال إحصائيا
9	يستجيب مستشار التوجيه لانشغالاتك المطروحة أثناء الحصص الإعلامية.	30	49,2	23	37,7	8	13,1	61	7,815	12,426 ^a	2	0,002	دال إحصائيا

غير دال إحصائياً	0,113	2	7,815	4,361 ^a	61	36,1	22	42,6	26	21,3	13	تقوم بالاطلاع على المنشور أو الملصقات التي يقدمها المستشار بشكل مستمر.	10
دال إحصائياً	0,000	2	7,815	18,328 ^a	61	13,1	8	29,5	18	57,4	35	تساعد الحصص الإعلامية على استرجاع الثقة بالنفس.	11
دال إحصائياً	0,000	2	7,815	22,951 ^a	61	11,5	7	27,9	17	60,7	37	تساعد الحصص الإعلامية لتكوين صورة واضحة فيما يتعلق بالفضاء الجامعي.	12
دال إحصائياً	0,000	2	7,815	41,934 ^a	61	9,8	6	18,1	11	72,1	44	الحصص الإعلامية تكسب التلاميذ اتجاهات ايجابية في السعي للنجاح.	13

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على برنامج spss.

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر لنتائج اختبار كاي تربيع، نجد أن هناك ثلاث عبارات للمحور الأول لا يوجد اختلاف بين إجاباتهم أكانت نعم أو لا أو أحيانا فلها نفس المعنى، وهذه العبارات كانت 02، 05 و10، لأن مستوى الدلالة sig أكبر من 0,05، أما بالنسبة للعبارات الأخرى فيوجد فروق بين هذه الإجابات لأن مستوى الدلالة sig أقل من 0,05 ومنها نختر الإجابة الأكثر تكرارا.

بالنسبة للبند الأول(01): نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (61) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال بالبدل "نعم" وقد بلغ عددهم (33) فردا بنسبة مئوية بلغت 54,1%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبدل "أحيانا" والبالغ عددهم (12) بنسبة مئوية قدرت بـ 39,7%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبدل "لا" والبالغ عددهم (16) بنسبة مئوية قدرت بـ 26,2%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ 12,32^a، وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.05$)، وبالتالي فإن هناك فرقا دالا إحصائيا بين البدائل الثلاث لصالح المجموعة الأولى الأعلى تكرار (نعم) ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

-نلاحظ من خلال النتائج أن أفراد عينة الدراسة قد أكدوا بنسبة أكبر لصالح البديل نعم 54.1، حيث تكمن أهمية الإعلام كوسيلة لإعلام التلاميذ المتمدرسين أهم التغيرات و التطورات الحاصلة في الوسط المدرسي وتزداد أهميته من خلال الوظيفة التربوية التي يقوم بها، إذ يعد بنية أساسية يبني عليها نجاح التوجيه المدرسي ، حيث يساعد الطلبة على اكتساب معارف ومعلومات دراسية ومهنية جديدة مهمة ، والتي قد تنمي قدراتهم ومهاراتهم ، وتساعدهم في اتخاذ قرارات سليمة في ما يخص التعليم المدرسي ، وهو بذلك يخلق نوع من الوعي لتعريف التلميذ بمنطلقات والمنافذ العلمية المتعلقة بمساره الدراسي، حتى تكون متماشية مع اهتماماتهم وتطلعاتهم في كافة المراحل الدراسية.

بالنسبة للبند الثاني(02): نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (61) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال بالبدل "نعم" وقد بلغ عددهم (25) فردا بنسبة مئوية بلغت 41,0%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبدل "أحيانا" والبالغ عددهم (15) بنسبة مئوية قدرت بـ 24,6%، أما المجموعة

الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (21) بنسبة مئوية قدرت بـ 34,4%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ 2,49^a، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.05$)، وبالتالي فإن هناك فرق غير دال إحصائياً بين البدائل الثلاث لصالح المجموعة الأولى الأعلى تكرر (نعم) ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

من خلال نتائج الإحصائية يتبين أن أفراد عينة الدراسة أكدوا بأن المستشار يقوم بتقديم حصص إعلامية. للتلاميذ بغرض التخفيف من حدة قلق الامتحان بأكبر نسبة لصالح البديل نعم 41.0%، بينما كانت النسبة لصالح البديل لا بنسبة 34.4%، وأحياناً بنسبة 24.6%، وقد بلغت كا² بتقدير 2,492^a وهي غير دالة إحصائياً عند درجة حرية 2، أن علاقة استجابة العمل الوظيفي للمستشار والتلميذ بشكل إيجابي يعتمد على طبيعة العوامل التي تجرى فيها هذه الحصص، وطريقة تقديمها والأدوات المستخدمة، فإذا كانت حصص الإعلام تشمل كل المعايير المعتمدة من مجموعة متنوعة من الأنشطة والمحتويات مثل تعليم تقنيات الاسترخاء، تنظيم الوقت، تقديم نصائح و تقنيات إدارة الوقت مثل التفكير الإيجابي وتجنب التفكير السلبي، توفير جلسات دعم نفسي جماعي أو فردي لمساعدة التلاميذ في التعبير عن مخاوفهم وقلقهم بطرق صحيحة وعلمية، هذا سينعكس إيجابياً على الجانب النفسي والبيداغوجي للتلاميذ مما يمكنهم من التعامل مع ظاهرة التوتر والقلق بشكل أفضل ما يؤدي إلى تحسين نتائجهم الدراسية، أما إذا شهدت الحصص الإعلامية نوع من القصور في توفر هذه الإمكانيات، فهذا سيحد بالضرورة من بلوغ الأهداف المرجوة وهو ما بينته الدراسة بوجود نسبة تقدر بـ 34.4% من أفراد العينة أكدوا بعدم الجدوى من حصص الإعلام في تخفيف قلق الامتحان، وقد يعزى هذا القصور إلى أسباب أخرى تم التصريح بها خلال إجراء المقابلة مع مستشاري التوجيه، منهم من يقر أنه خلال تقديم الحصص الإعلامية للتلاميذ كثير من الأحيان ما نصطدم بعدم الاهتمام والقبول والتفاعل لمثل هذه الحصص، علماً أن وزارة التربية الوطنية أقرت في البرنامج السنوي لمهام مستشار التوجيه بتقديم ثلاث حصص إعلامية على مدار السنة فهي غير كافية مما يضطر المستشار إضافة حصص باللجوء إلى استغلال غياب الأساتذة عن الحصص الرسمية لتقديمها، ووفقاً لطبيعة التصورات الذهنية للتلاميذ فهي تركز بشكل أساسي على ما يرمز إليه نجاح البكالوريا فيتخذ ومنه رمزا يسعى تحقيقه، وهو ما يؤدي إلى إهمال الجوانب الأخرى ومنها الحصص الإعلامية، كما أن هناك من صرح من مستشاري التوجيه بأن الحصص الإعلامية

كافية بحيث تبرمج هذه الحصص بإجراء زيارات للأقسام ،الهدف منها تقديم مجموعة من المعلومات فتزود التلميذ بمقدار 50% ، لكن يكتشف أن هذه المعلومات لا يستطيع استيعابها كاملة في هذه الحصص المحدودة ، مما يضطر بعض التلاميذ إلى التردد على مكتب المستشار للاستفسار عن بعض الأمور المبهمة. هذا بالإضافة إلى وجود عوامل أخرى منها ما يرتبط بدعم الإدارة والأساتذة ونقص الموارد المتاحة لذلك.... وغيرها من العوامل التي تؤثر سلبا على المسار الوظيفي للعملية الإعلامية.

بالنسبة للبند الثالث(03-04-05):نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (61)

فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (16) فردا بنسبة مئوية بلغت 26,2%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "أحيانا" والبالغ عددهم(07) بنسبة مئوية قدرت ب 21,5%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (38) بنسبة مئوية قدرت ب 62,3%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت ب 25,016^a، وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.05$)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين البدائل الثلاث لصالح المجموعة الثالثة الأعلى تكرار (لا) ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5% أما بالنسبة للبند الرابع (04)نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (61) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (21) فردا بنسبة مئوية بلغت 34,4%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "أحيانا" والبالغ عددهم(11) بنسبة مئوية قدرت ب 28,0%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (29) بنسبة مئوية قدرت ب 47,5%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت ب 8,00^a، وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.05$)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين البدائل الثلاث لصالح المجموعة الثالثة الأعلى تكرار (لا) ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5% و بالنسبة للبند الخامس (05) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (61) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على

السؤال بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (27) فردا بنسبة مئوية بلغت 44,3%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "أحيانا" والبالغ عددهم (15) بنسبة مئوية قدرت بـ 24,6%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (19) بنسبة مئوية قدرت بـ 31,1%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ 6,67^a، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.05$)، وبالتالي فإن هناك فرق غير دال إحصائياً بين البدائل الثلاث لصالح المجموعة الأولى الأعلى تكرر (نعم) ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

توضح البيانات الدراسة أفراد العينة يؤكدون أن المستشار يقوم بتوزيع مطويات على التلاميذ خاصة بقلق الامتحان أخذت نسبة أكبر لصالح البديل لا قدرت 62.3%، وللبديل نعم بنسبة 26.2%، أما فيما يخص مطويات التي تعرف التلاميذ بطرق المذاكرة الجيدة أخذت نسبة أكبر للبديل لا قدرت 47.5%، وللبديل نعم 34.4%، أن المطويات المنجزة من طرف مستشار التوجيه مفيدة جداً للتلميذ، فهي عادة ما تحتوي على معلومات هامة تساعد التلميذ في العديد من الجوانب مثل تقديم مهارات دراسية، توفير دعم نفسي ونصائح التعامل مع الضغوط الدراسية والمشاكل الشخصية والتخطيط للمستقبل.... الخ، وذلك بوضع أهداف واضحة والعمل على تحقيقها، بحث تختلف هذه الأهداف حسب نوعية المطبوعة، فالمطبوعات الخاصة بقلق الامتحان التي تهدف إلى مساعدة التلاميذ التعامل مع قلق الذي قد يشعرون به قبل وأثناء الامتحانات، إذ يحتوي مضمونها عادة بعض النصائح والإرشادات حول كيفية استعداد للامتحانات وتقنيات إدارة التوتر وأهمية الراحة والنوم الجيد وكيفية تنظيم الوقت بشكل فعال .

إن الدافع ورغبة في المذاكرة والتحصيل أمر هام جداً في حياة التلاميذ، إلا أن كثير ما نجد التلاميذ يقومون بالمذاكرة لأوقات طويلة دون جدوى وعدم تحصيل قدر كبير من المعلومات بالنسبة للوقت والجهد المبذول وهذا يحدث بسبب الطريقة الخاطئة التي يتبعها التلاميذ في المذاكرة مع بعض العادات الخاطئة، لذا تكمن هنا أهمية المطبوعات الخاصة بالمذاكرة الجيدة، الذي يقوم بإعدادها وفق احتياجات وقدرات التلميذ، إذ تساهم في توضيح وإعطاء بعض الطرق الصحيحة للمذاكرة منها تحديد الوقت المناسب للمذاكرة واختيار المكان المناسب، نوع الأغذية المفيدة على التركيز و تقوية الذاكرة.... الخ وهذا باستعمال الخرائط الذهنية والرسوم البيانية، وهي أدوات فعالة يمكن أن تساعد التلاميذ في تنظيم المعلومات وتسهيل عملية التعلم خاصة في فترة الامتحانات

وهذا ما تبينه نتائج الدراسة أن أفراد العينة يؤكدون أن المطويات المنجزة من طرف المستشار مفيدة، بنسبة أكبر لصالح البديل نعم قدرت 44.3%، وللبديل لا بنسبة 31.1%، وقد يعزى سبب هذه النسبة الأخيرة إلى نقص الإمكانيات المادية مقارنة مع التعداد الكبير للتلاميذ وهذا ما صرح به أحد المستشارين خلال إجراء المقابلة، بالإضافة إلى أسباب أخرى تعود إلى عدم استيعاب التلميذ لمضمون المطبوعة أو الاهتمام بها، قد تكون نتيجة لنقص كفاءة المستشار في تصميمها.... وغيرها من الأسباب، لذا يعد التحكم في العملية الإعلامية من أهم الأدوار التي يقوم بها مستشاري التوجيه.

بالنسبة للبند السادس(06): نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (61) فرداً قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (12) فرداً بنسبة مئوية بلغت 19,7%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "أحياناً" والبالغ عددهم (10) بنسبة مئوية قدرت بـ 16,4%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (39) بنسبة مئوية قدرت بـ 63,4%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ 25,80^a، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.05$)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين البدائل الثلاث لصالح المجموعة الثالثة الأعلى تكرار (لا) ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

من خلال نتائج البيانات الإحصائية يتبين أن أفراد عينة الدراسة يؤكدون أن مستشار التوجيه لا يزود التلاميذ بالمواقع الالكترونية والمنتديات التي تساعد في العملية التعليمية والتي كانت بأكثر نسبة قدرت 63.6%، وكانت النسبة للبديل نعم 19.7%، وللبديل أحياناً بنسبة 16.4%، وهذا وفقاً لما زدنا به مستشاري التوجيه خلال المقابلة حيث وجدنا مؤسسة واحدة فقط من بين المؤسسات محل الدراسة التي توفر مواقع الكترونية ومنتديات تساعد في العملية التعليمية وهو ما يفسر نتيجة البيانات الإحصائية المتحصل عليها والتي أخذت ذات التوجه للبديل لا، وهذا يمثل إحدى التحديات التي يواجهها قطاع التربية والتي تمثل عدم مواكبة التطورات الحاصلة لوسائل التكنولوجيا التي أصبحت من ضروريات مجال التعليم ومنه مهام المستشار في البيئة التعليمية، إذ يساهم هذا النوع من المواقع في تحديد الأهداف التعليمية بوضوح وتقديم جلسات توجيهية لشرح المنطلقات والمنافذ العلمية المتعلقة بمساره الدراسي، كما يتم عرض إدراج عروض تعليمية هادفة إلى رفع المستوى التعليمي

للتلاميذ تتميز بعنصر التشويق والانتباه ، هذا بالإضافة إلى موارد تعليمية من فيديوهات ومننديات و مخططات ذهنية وصور ... وغيرها من الأساليب التي تمتاز بها الوسائل التكنولوجية الحديثة في العملية التعليمية .

بالنسبة للبند السابع(07): نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (61) فرداً قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال بالبدل "نعم" وقد بلغ عددهم (33) فرداً بنسبة مئوية بلغت 54,1%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبدل "أحياناً" والبالغ عددهم (13) بنسبة مئوية قدرت بـ 21,3%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبدل "لا" والبالغ عددهم (15) بنسبة مئوية قدرت بـ 24,6%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ 11,93^a، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.05$)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين البدائل الثلاث لصالح المجموعة الأولى الأعلى تكرر (نعم) ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

من خلال نتائج بيانات الإحصائية نجد أن أفراد عينة الدراسة يؤكدون على أن حصص الإعلام تساهم في فاعلية التحضير الجيد للامتحان بنسب أكبر لصالح البدل نعم بنسبة 54.1%، وهذا ما يدل على مدى مساهمة حصص الإعلام في تحضير الامتحانات وذلك من خلال توفير بيئة تعليمية متنوعة وتفاعلية تساعد التلاميذ على استيعاب المواد الدراسية بشكل أفضل لعدة جوانب فهي تقدم مجموعة من المصادر التعليمية مثل الفيديوهات، البودكاست، المقالات والكتب الإلكترونية، هذه المصادر توفر معلومات بطريقة مختلفة عما هو موجود في الكتب المدرسية التقليدية ، مما يساعد التلاميذ على فهم المواد بشكل أعمق وأفضل، كما تتيح فرص كبيرة لتفاعل والمشاركة بين التلاميذ والأساتذة .

بالنسبة للبند (08-09-11) : نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (61) فرداً قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال بالبدل "نعم" وقد بلغ عددهم (23) فرداً بنسبة مئوية بلغت 37,7%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبدل "أحياناً" والبالغ عددهم (10) بنسبة مئوية قدرت بـ 16,4%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبدل "لا" والبالغ عددهم (28) بنسبة مئوية قدرت بـ 45,9%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة

الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ **8,49**^a، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.05$)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين البدائل الثلاث لصالح المجموعة الثالثة الأعلى تكرر (لا) ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

بالنسبة للبند التاسع نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (61) فرداً قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (30) فرداً بنسبة مئوية بلغت 49,2%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "أحياناً" والبالغ عددهم (08) بنسبة مئوية قدرت بـ 13,1%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (23) بنسبة مئوية قدرت بـ 37,7%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ **12,426**^a، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.05$)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين البدائل الثلاث لصالح المجموعة الأولى الأعلى تكرر (نعم) ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5% أما بالنسبة للبند الحادي عشر (11) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (61) فرداً قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (35) فرداً بنسبة مئوية بلغت 57,4%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "أحياناً" والبالغ عددهم (08) بنسبة مئوية قدرت بـ 13,1%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (18) بنسبة مئوية قدرت بـ 29,5%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ **18,328**^a، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.05$)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين البدائل الثلاث لصالح المجموعة الأولى الأعلى تكرر (نعم) ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

أظهرت نتائج بيانات الإحصائية أن هناك من أفراد عينة الدراسة كانت لهم مشاركة في طرح انشغالاتهم أثناء حصص الإعلامية بنسبة قدرت 37.7%، بينما الذين كانت إجاباتهم بالسلب قدرت 45.9%، من مميزات

هذا النوع من الحصص تتيح للطلبة بعرض مختلف أفكارهم واستفساراتهم التي قد تشكل فجوة في توضيح بعض الأمور المتعلقة بالعملية التعليمية والتي قد تساهم في تجاوز مشاكل نفسية واجتماعية التي تحد من تحقيق مستوى التحصيل الدراسي ومنها مشكلة قلق الامتحان، الارتباك والخوف... وغيرها، وهذا ما أكده أفراد عينة الدراسة بأن مستشار التوجيه يستجيب لانشغالات المطروحة أثناء الحصص الإعلامية والتي كانت بأكبر نسبة لصالح البديل نعم 49.2 %، وهو ما أكده أحد مستشاري التوجيه خلال إجراء المقابلة أنه يلجأ إلى حصص الإعلامية واللقاءات الموجهة للإجابة على مختلف الاستفسارات والانشغالات المطروحة لدى التلاميذ، قصد تلبية احتياجاتهم المختلفة، كما تشجع حصص الإعلامية التلاميذ على البحث واستكشاف المعلومات بأنفسهم ما يعزز مهارات التعلم الذاتي لديهم، ويكسبهم الشعور بالثقة والإحساس بمقدورية تحصيل المعرفة، وهذا ما تبين لنا خلال البيانات الإحصائية للدراسة حيث بلغت نسبة 57.4% لأفراد العينة الذين كان لهم أثر في استرجاع الثقة في النفس خلال هذه الحصص الإعلامية، وهو ما يعد أمراً هاماً في تحضير الامتحانات.

بالنسبة للبند العاشر (10): نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (61) فرداً قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (13) فرداً بنسبة مئوية بلغت 21,3 %، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "أحياناً" والبالغ عددهم (22) بنسبة مئوية قدرت بـ 36,1 %، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (26) بنسبة مئوية قدرت بـ 42,6 %، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ 4,361^a، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.05$)، وبالتالي فإن هناك فرق غير دال إحصائياً بين البدائل الثلاث لصالح المجموعة الثالثة الأعلى تكرار (لا) ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

تبين نتائج بيانات الإحصائية أن أفراد عينة الدراسة يؤكدون على عدم الاطلاع على المناشير أو المطويات التي يقدمها مستشار التوجيه قد بلغت نسبة بأكبر تقدير 42.6 %، بينما بلغت نسبة للبديل نعم 21.3 %، وللبديل أحياناً 36.1 %، سبق وبيننا أن اتجاهات التلاميذ كانت أكثر تركيز على اجتياز الامتحان مما يولد لديهم عدم الاهتمام بالاطلاع على مناشير والملصقات التي تتجز من طرف مستشار التوجيه، رغم أهميتها في توجيه الطلبة وهذا ما أكدته نتائج الدراسة في البند 5، على أن هذه المطويات كانت مفيدة بنسبة 44.5 %.

بالنسبة للبند الثاني عشر (12-13): نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (61) فرداً قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (37) فرداً بنسبة مئوية بلغت 60,7%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "أحياناً" والبالغ عددهم (07) بنسبة مئوية قدرت بـ 11,5%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (17) بنسبة مئوية قدرت بـ 27,9%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ 22,95^a، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.05$)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين البدائل الثلاث لصالح المجموعة الأولى الأعلى تكرار (نعم) ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5% أما بالنسبة للبند الثالث عشر (13) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (61) فرداً قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (44) فرداً بنسبة مئوية بلغت 72,1%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "أحياناً" والبالغ عددهم (06) بنسبة مئوية قدرت بـ 9,8%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (11) بنسبة مئوية قدرت بـ 18,0%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ 41,934^a، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.05$)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين البدائل الثلاث لصالح المجموعة الأولى الأعلى تكرار (نعم) ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

من خلال نتائج بيانات الإحصائية، تبين أن أفراد عينة الدراسة أكدوا أن مستشار التوجيه يقوم بتقديم حصص إعلامية لفائدة التلاميذ السنة الثالثة ثانوي بغرض تكوين صورة واضحة في ما يتعلق بالفضاء الجامعي بأكبر نسبة لصالح البديل نعم قدرت 60.7%، وللبدل لا كانت النسبة 27.9%، وللبدل أحياناً 11.5%، إن حصص الإعلام تساهم بشكل كبير في تشكيل صورة واضحة للطلاب حول الفضاء الجامعي وذلك بتقديم معلومات شاملة حول الخيارات الأكاديمية المتاحة، بما في ذلك التخصصات والبرامج الدراسية المختلفة، ومتطلبات القبول في مختلف الجامعات، كما يمكنه تقديم المعلومات حول مختلف الكليات والجامعات من مواقعها،

برامجها، معايير الأكاديمية ، والثقافة الجامعية، مما يساعد التلاميذ في اتخاذ القرارات المستتيرة بشأن اختيار الجامعة المناسبة حسب الرغبة ،وهو ما بينته نتائج الدراسة أن الحصص الإعلامية تكسب التلاميذ اتجاهات إيجابية في السعي للنجاح لصالح البديل نعم بنسبة 72.1%، فهي تشكل حافز لبلوغ أهدافهم المستقبلية .

من خلال هذه العبارات وتفسيرها، تبين لنا أن الإعلام المدرسي لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني يساهم في التخفيف من قلق الامتحان لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

1-2- عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثانية على أن المقابلات الإرشادية تساهم في دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في تخفيف قلق الإمتحان لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي؛ ويقصد به أنه أن مستشار التوجيه يعتمد على المقابلات الإرشادية ليخفف من قلق الإمتحان وإرشادهم لطريق النجاح، وللتحقق من صحة هذه الفرضية قمنا بحساب معامل كاي تربيع لمعرفة وجود فروق بين الإجابات لكل عبارة أو لا.

الجدول (8): يمثل نتائج إختبار كاي تربيع لعبارات المحور الثاني:

الرقم	البند	نعم		لا		أحيانا		المجموع	2ا المحسوبة	2ب المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
		ت	%	ت	%	ت	%						
1	يعمل على زيادة دافعتهم للتعلم والإنجاز.	41	67,2	12	19,7	8	13,1	61	31,902a	7,815	2	0,000	دال إحصائيا
3	تحفيز التلميذ على إنجاز الواجبات المدرسية باستمرار مما يزيد من قدراته التحصيلية	34	55,7	11	18,0	16	26,2	61	14,393a	7,815	2	0,001	دال إحصائيا
4	تمكين التلميذ من اجتياز أوجه القصور التي تعترضه في الدراسة.	28	45,9	23	37,7	10	16,4	61	8,492a	7,815	2	0,014	دال إحصائيا
5	يقوم بتهيئة التلاميذ نفسيا لاجتياز الامتحان في ظروف عادية دون قلق.	30	49,2	18	29,5	13	21,3	61	7,508a	7,815	2	0,023	دال إحصائيا
6	يحاول المستشار فهم الأسباب المؤدية للشعور بقلق الامتحان ويعمل على المساعدة لتجاوزها	28	45,9	22	36,1	11	18,0	61	7,311a	7,815	2	0,026	دال إحصائيا
7	مساعدة التلميذ على اختيار الطرق والأساليب الأنسب لمراجعة مختلف المواد.	32	52,5	16	26,2	13	21,3	61	10,262a	7,815	2	0,006	دال إحصائيا
8	مساعدة التلميذ في التركيز على الفهم والاستيعاب أكثر من الحفظ والاسترجاع.	26	42,6	20	32,8	15	24,6	61	2,984a	7,815	2	0,225	غير دال إحصائيا
9	توجيه التلاميذ إلى الطرق الحديثة في الاستذكار.	29	47,5	23	37,7	9	14,8	61	10,361	7,815	2	0,006	دال إحصائيا

غير دال إحصائيا	0,001	2	7,815	15,180a	61	9,8	6	45,9	28	44,3	27	10	يرشد التلاميذ إلى طرق مناسبة لمهارات التلخيص.
دال إحصائيا	0,005	2	7,815	10,656a	61	19,7	12	52,5	32	27,9	17	11	تقديم نصائح للأولياء لتهيئة الأجواء والمناخ الملائم للدراسة للتقليل من حدة قلق الامتحان لأبنائهم.
غير دال إحصائيا	0,159	2	7,815	3,672a	61	24,6	15	31,1	19	44,3	27	12	إرشاد التلميذ إلى كيفية التعامل مع الخوف والارتباك أثناء اجتياز الامتحان.
دال إحصائيا	0,000	2	7,815	26,590a	61	13,1	8	23,0	14	63,9	39	13	تعزيز ثقة التلميذ بنفسه لاجتياز الامتحان.
دال إحصائيا	0,002	2	7,815	12,721a	61	18,0	11	27,9	17	54,1	33	14	إرشاد التلميذ للقيام بنشاطات رياضية وترفيهية للتخفيف من الضغوطات النفسية.
دال إحصائيا	0,019	2	7,815	7,902a	61	16,4	10	41,0	25	42,6	26	15	يقدم توجيهات خاصة بكيفية التعامل مع أسئلة الامتحانات واختيار الموضوع.
دال إحصائيا	0,007	2	7,815	9,869a	61	14,8	9	39,3	24	45,9	28	16	توجيه الطلاب للقيام بجلسة استرخاء قبل بدء الامتحان
دال إحصائيا	0,001	2	7,815	13,016a	61	14,8	9	32,8	20	52,5	32	17	تدريب التلميذ على القراءة المتأنية لأسئلة الامتحان.
دال إحصائيا	0,000	2	7,815	16,754a	61	13,1	8	31,1	19	55,7	34	18	تدريب التلميذ على استخدام ورق المسودة قبل البدء في الإجابة.
دال إحصائيا	0,000	2	7,815	29,738a	61	11,5	7	23,0	14	65,6	40	19	تدريب التلميذ على التدرج في الإجابة من السهل إلى الصعب.
دال إحصائيا	0,026	2	7,815	7,311a	61	18,0	11	45,9	28	36,1	22	20	يشخص المستشار أسباب التغيرات الطارئة على نتائج التلاميذ.

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على برنامج spss.

الفصل الخامس:-----عرض وتحليل النتائج ومناقشتها

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر لنتائج اختبار كاي تربيع، نجد أن هناك عبارتان للمحور الثاني لا يوجد اختلاف بين إجاباتها أكانت بنعم أو لا أو أحيانا فلها نفس المعنى، وهذه العبارات هي 12 و13 لأن مستوى الدلالة sig أكبر من 0,05، أما بالنسبة للعبارات الأخرى فيوجد فروق بين هذه الإجابات لأن مستوى الدلالة sig أقل من 0,05 ومنه نختار الإجابة الأكثر تكرارا.

بالنسبة للبند الأول(01):نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (61) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (41) فردا بنسبة مئوية بلغت 67,2%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "أحيانا" والبالغ عددهم(08) بنسبة مئوية قدرت بـ 13,1%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (12) بنسبة مئوية قدرت بـ 19,7%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ 31,902^a، وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.05$)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين البدائل الثلاث لصالح المجموعة الأولى الأعلى تكرار (نعم) ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

تبين نتائج الدراسة أن أفراد العينة يؤكدون على أن المقابلات الإرشادية تعمل على زيادة دافعيتهم للتعلم والانجاز بنسبة أكبر لصالح البديل نعم 67.2%، يلعب مستشار توجيه دور مهم في زيادة دافعية تلاميذ أقسام النهائية لتعليم الثانوي لتعلم والانجاز، فهو يساعدهم في تحديد الأهداف التي يرغبون في تحقيقها في الدراسة والحياة المهنية، وذلك بوضع خطط لتحقيقها، لبلوغ أهدافهم العلمية والمهنية، كما يمكنه مساعدتهم على تطوير مهارات الاستقلالية والمبادرة في التعلم بشكل مستقل، وكذا تقديم النصائح والاستراتيجيات الفعالة التي تعزز عملية التعلم والانجاز، كما يشجع على التفاعل فيما بينهم وتبادل الخبرات والمعرفة، وهذا ما يشعروهم بالمساندة والدعم من قبل أقرانهم، هذا بالإضافة إلى تقديم التغذية الراجعة بانتظام، لتحديد نقاط القوة والضعف وتحديد خطوات التالية: للتحسين من خلال التقييم البناء والدعم النفسي المستمر، ما يشعر التلاميذ بالاهتمام والدعم وبالتالي يؤدي الى زيادة الدافعية لتحسين والتطوير.

بالنسبة للبنود (02-03): نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (61) فرداً قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (41) فرداً بنسبة مئوية بلغت 55,7%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "أحياناً" والبالغ عددهم (08) بنسبة مئوية قدرت بـ 26,2%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (12) بنسبة مئوية قدرت بـ 18,0%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ 14,393^a، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.05$)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين البدائل الثلاث لصالح المجموعة الأولى الأعلى تكرر (نعم) ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5% أما بالنسبة للبند الثالث (03) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (61) فرداً قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (28) فرداً بنسبة مئوية بلغت 45,9%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "أحياناً" والبالغ عددهم (10) بنسبة مئوية قدرت بـ 16,4%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (23) بنسبة مئوية قدرت بـ 37,7%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ 08,492^a، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.05$)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين البدائل الثلاث لصالح المجموعة الأولى الأعلى تكرر (نعم) ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

أوضحت نتائج الإحصائية أن أفراد عينة الدراسة يؤكدون على أن المقابلات الإرشادية المقدمة من طرف المستشار تمكنهم من اجتياز أوجه القصور التي تعترضهم في الدراسة بنسبة أكبر لصالح البديل نعم 49.2%، وبلغت النسبة لصالح البديل لا 37.7%، أن المقابلات الإرشادية التي يقدمها المستشار التوجيه لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي توفر فرصة للتعرف على أوجه القصور التي قد تعترض الطلاب في الدراسة والتحصيل العلمي، حيث يمكنها المساهمة في تخطيها و تعزيز نقاط القوة لدى الطلاب، مما يساعد في تحديد المجالات التي يحتاجون فيها إلى الدعم إضافي لتطوير قدراتهم المعرفية، و من خلال تحليل الأسباب

الفصل الخامس:-----عرض وتحليل النتائج ومناقشتها

تقدم الحلول المناسبة لتخطي هذه الصعوبات فقد تشمل الحلول تقديم نصائح عملية أو توجيهات للتعامل مع التحديات الدراسية.

البند(3.2): أوضحت نتائج الإحصائية أن أفراد عينة الدراسة يؤكدون على أن المقابلات الإرشادية المقدمة من طرف المستشار تمكنهم من اجتياز أوجه القصور التي تعترضهم في الدراسة بنسبة أكبر لصالح البديل نعم 49.2%، وبلغت النسبة لصالح البديل لا 37.7%، أن المقابلات الإرشادية التي يقدمها المستشار التوجيه لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي توفر فرصة للتعرف على أوجه القصور التي قد تعترض الطلاب في الدراسة والتحصيل العلمي، حيث يمكنها المساهمة في تخطيها و تعزيز نقاط القوة لدى الطلاب، مما يساعد في تحديد المجالات التي يحتاجون فيها الى الدعم إضافي لتطوير قدراتهم المعرفية،و من خلال تحليل الأسباب تقدم الحلول المناسبة لتخطي هذه الصعوبات فقد تشمل الحلول تقديم نصائح عملية أو توجيهات للتعامل مع التحديات الدراسية.

وبناء على تحديد أوجه القصور يقوم المستشار بتوجيه التلاميذ نحو الموارد اللازمة لمساعدتهم في تحسين أدائهم الأكاديمي، سواء أكان ذلك من خلال دروس الخصوصية أو الدورات التدريبية والاستشارات الإضافية، كما يمكن المستشار تقديم الدعم النفسي اللازم وتقديم التحفيز وتشجيع للطلاب للتغلب على التحديات والتفوق الدراسي وهذا ما أكدته النصوص التنظيمية من خلال ما أصدرته لجنة الإصغاء والمتابعة التي تم إنشاؤها بموجب القرار الوزاري رقم 0.0.3/14/291 الصادر بتاريخ 2014/8/20 حيث تهدف هذه اللجنة:

- التكفل بالقضايا والمشاكل ذات الصلة بتمدرس التلاميذ.
 - فتح فضاء الحوار لتمكين التلاميذ من التعبير عن مختلف اهتماماتهم وانشغالاتهم المدرسية
 - العمل على تعديل بعض السلوكيات المضرة بالحياة المدرسية عن طريق الإصغاء والحوار...تهميش
- ووفقا لنتائج نجد من أفراد العينة من يؤكدون أن المقابلات الإرشادية تحفز على انجاز الواجبات المدرسية باستمرار مما يزيد من قدراتهم التحصيلية بنسبة قدرت 45.9% لصالح البديل نعم، وهو ما يشر إسهامات المقابلات في العملية التعليمية، وسد الفجوات التي تعترض التلاميذ من الغموض والضبابية حول جانب من جوانب المواد الدراسية،

فالواجبات المدرسية تلعب دورا حيويا في حياة التلاميذ وتعلمهم، فمن خلال القيام بها يتعلمون كيفية التنظيم والإدارة الذاتية للوقت والمهام وكذا كيفية تحديد الأهداف والعمل بجد لتحقيقها، مما يعزز مهاراتهم في التعلم الذاتي، وتعزيز المفاهيم والمهارات التي تعلموها في الفصول الدراسية من خلال تطبيق النظريات والمفاهيم في

الفصل الخامس:-----عرض وتحليل النتائج ومناقشتها

مشاريع وواجبات، تساهم في فهم المواد بشكل أعمق وأفضل، وتعزز قدرة التلاميذ على تذكر المعلومات وتطبيقها في حل المشكلات واتخاذ القرارات بشكل ناجح.

فمستشار التوجيه يعمل على تحفيز التلاميذ على انجاز الواجبات المدرسية باستمرار، وذلك من خلال إنشاء بيئة دراسية داعمة ومشجعة على الانخراط في العمل الدراسي أو من خلال جلسات الاستفسار والتوجيه الفردي أو توفير الموارد الإضافية عبر الانترنت أو من خلال المكتبة.

بالنسبة للبند (04-05-11-15): نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (61)

فرداً قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال بالبدل "نعم" وقد بلغ عددهم (30) فرداً بنسبة مئوية بلغت 49,2%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبدل "أحياناً" والبالغ عددهم (13) بنسبة مئوية قدرت بـ 21,3%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبدل "لا" والبالغ عددهم (18) بنسبة مئوية قدرت بـ 29,5%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ 7,508^a، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.05$)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين البدائل الثلاث لصالح المجموعة الأولى الأعلى تكرر (نعم) ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%، بحيث في للبند الخامس نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (61) فرداً قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال بالبدل "نعم" وقد بلغ عددهم (28) فرداً بنسبة مئوية بلغت 45,9%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبدل "أحياناً" والبالغ عددهم (11) بنسبة مئوية قدرت بـ 18,0%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبدل "لا" والبالغ عددهم (22) بنسبة مئوية قدرت بـ 36,1%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ 7,311^a، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.05$)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين البدائل الثلاث لصالح المجموعة الأولى الأعلى تكرر (نعم) ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5% أما بالنسبة للبند الحادي عشر (11) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (61) فرداً قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم

الفصل الخامس:-----عرض وتحليل النتائج ومناقشتها

على السؤال بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (27) فردا بنسبة مئوية بلغت 44,3%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "أحيانا" والبالغ عددهم (15) بنسبة مئوية قدرت بـ 24,6%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (19) بنسبة مئوية قدرت بـ 31,1%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ 3,672^a، وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.05$)، وبالتالي فإن هناك فرق غير دال إحصائيا بين البدائل الثلاث لصالح المجموعة الأولى الأعلى تكرر (نعم) ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%، أما بالنسبة للبند الثاني عشر (12) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (61) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (39) فردا بنسبة مئوية بلغت 63,9%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "أحيانا" والبالغ عددهم (08) بنسبة مئوية قدرت بـ 13,1%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (14) بنسبة مئوية قدرت بـ 23,0%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ 26,95^a، وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.05$)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين البدائل الثلاث لصالح المجموعة الأولى الأعلى تكرر (نعم) ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

من خلال نتائج الدراسة يتبين لنا أن أفراد العينة يقرون بأن المستشار يقوم بفهم الأسباب المؤدية لشعور بقلق الامتحان ويعمل على المساعدة لتجاوزها، أخذت نسبة 52.5% لصالح البديل نعم، وللبديل لا بنسبة 36.1%، يتغير مستوى قلق الامتحان من تلميذ إلى آخر وهو ما يجعل هذه النسب تتفاوت بتفاوت طبيعة التلميذ، ويكمن مهام المستشار في العمل على حد من ظاهرة القلق لدى الطلبة الذين يعانون من هذه المشكلة،

فيحاول مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي فهم الأسباب المؤدية للشعور بقلق الامتحان، ويعمل على المساعدة لتجاوزها، وهذا راجع في تقديرنا أن المستشارين في الثانويات التي هي محل الدراسة يقدمون المساعدة الإرشادية المتخصصة لتلاميذ من برامج إرشادية وعلاجية لمساعدتهم في تخطي المسارات التعليمية بنجاح، وهذا ما لاحظناه وتأكدنا منه وهو مطابق للآراء النظرية - التي تم تناولها في الجانب النظري صفحة (55-58) حول

الفصل الخامس:-----عرض وتحليل النتائج ومناقشتها

الإرشاد التربوي والمدرسي والدور الفعال الذي يلعبه في المؤسسات التعليمية، كما اتفقت نتائج هذا البند مع دراسة كامل عمران (2005) التي تؤكد دور الإرشاد التربوي في معالجة المشكلات التربوية والتحصيلية وتحقيق التوافق المدرسي ووضع الخطط التربوية المناسبة للتلاميذ لاجتياز فترات الامتحان بدون ضغوطات نفسية كما ينمي قدراتهم واستعداداتهم، وأكدت إلى أن خدمة الإرشاد التربوي تساعد التلاميذ على التقدم الأكاديمي والتغلب على المشكلات التحصيلية الأكاديمية والسلوكية وهو ما يساهم في التخفيف من المشكلات التعليمية عامة والتحصيلية خاصة. ووفق لهذا أظهرت نتائج الدراسة أن المستشار التوجيه يقوم بتهيئة التلاميذ نفسياً لاجتياز الامتحان في ظروف عادية دون قلق أخذت كأكبر تقدير لصالح البديل نعم 45.9%، ونسبة استجابات عينة الدراسة فيما يخص تعزيز الثقة بالنفس لاجتياز الامتحان بلغت نسبة أكبر لصالح البديل نعم 54.1%، هذا بالإضافة إلى أن المستشار يقوم بإرشاد التلميذ إلى كيفية التعامل مع الخوف والارتباك أثناء اجتياز الامتحان حيث قدرت النسبة كأكبر تقدير 63.9%، وهو ما يدل على مدى أهمية الدور البيداغوجي للمستشار، فهو يسعلوجوده دوماً إلى جانب التلاميذ السنة الثالثة ثانوي كمرافق لأن التلميذ هذه مرحلة يرغب في أن يقدم له كل الدعم حتى يتحرر من الضغط الذي يعيشه قبل الامتحان الرسمي وحتى يشعر بدعم الآخرين له سواء في الوسط التربوي أو الوسط الأسري وحتى أقرانه.

كما تزخر النصوص التنظيمية على مستوى وزارة التربية بالمناشير الوزارية التي تدعو للتكفل النفسي بالتلاميذ ولعل أهم منشور هو منشور رقم 896 المؤرخ في 2020/8/13 بخصوص التكفل البيداغوجي والنفسي بمترشحي البكالوريا دورة 2020.

المنشور الوزاري رقم 44 المؤرخ في 2013/1/21 الخاص بالتكفل بتلاميذ أقسام البكالوريا.

المنشور رقم 1164 المؤرخ في 2020/ 10/21/ المتعلق بالتكفل والمرافقة النفسية للتلاميذ عند الدخول المدرسي والذي يدعو للتكفل بجميع التلاميذ في مختلف المراحل التعليمية دون استثناء.

وكانت قد أصدرت وزاره التربية الوطنية في وقت سابق تعليمة تتضمن توجيهات من أجل التكفل البيداغوجي والنفسي للتلاميذ المترشحين لامتحاني شهادتي التعليم المتوسط والبكالوريا قبل وأثناء الامتحانين. (فاطمة سلماني ونوال زبوجي، 2023، ص38).

ومن شأن هذه التعليمة الموجهة إلى الأساتذة ومستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، توضيح كفاءات المراجعة والتحضير البيداغوجي ومنهجية المرافقة النفسية وهي تهدف إلى مرافقة التلاميذ المعنيين ومساعدتهم

على تجاوز العقبات التي تعترضهم قبل وأثناء إجراء الامتحان، والتقليل من الضغوطات التي تعيق أدائهم وتقلل من فرصهم في النجاح.

بالنسبة للبنود (06-07-08-09): نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (61) فرداً قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (32) فرداً بنسبة مئوية بلغت 52,5%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "أحياناً" والبالغ عددهم (13) بنسبة مئوية قدرت بـ 21,3%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (16) بنسبة مئوية قدرت بـ 26,2%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ 10,262^a، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.05$)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين البدائل الثلاث لصالح المجموعة الأولى الأعلى تكرر (نعم) ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%، أما بالنسبة للبند السابع (07) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (61) فرداً قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (26) فرداً بنسبة مئوية بلغت 42,6%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "أحياناً" والبالغ عددهم (15) بنسبة مئوية قدرت بـ 24,6%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (20) بنسبة مئوية قدرت بـ 32,8%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ 2,984^a، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.05$)، وبالتالي فإن هناك فرق غير دال إحصائياً بين البدائل الثلاث لصالح المجموعة الأولى الأعلى تكرر (نعم) ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

بالنسبة للبند الثامن (08): نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (61) فرداً قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (29) فرداً بنسبة مئوية بلغت 47,5%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "أحياناً" والبالغ عددهم (9) بنسبة مئوية قدرت بـ 14,8%، أما المجموعة الثالثة فتمثل

الفصل الخامس:-----عرض وتحليل النتائج ومناقشتها

الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (23) بنسبة مئوية قدرت بـ 37,7%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ 10,361^a، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.05$)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين البدائل الثلاث لصالح المجموعة الأولى الأعلى تكرار (نعم) ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

بالنسبة للبند التاسع (09) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (61) فرداً قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (27) فرداً بنسبة مئوية بلغت 44,3%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "أحياناً" والبالغ عددهم (06) بنسبة مئوية قدرت بـ 9,8%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (28) بنسبة مئوية قدرت بـ 45,9%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ 15,18^a، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.05$)، وبالتالي فإن هناك فرق غير دال إحصائياً بين البدائل الثلاث لصالح المجموعة الثالثة الأعلى تكرار (لا) ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

تطرقنا سابقاً أن المستشار يساعد التلاميذ من اجتياز أوجه القصور التي تعترضه في الدراسة (البند3)، ومن بين أدوار البيداغوجية المقدمة من المستشار أنه يقوم بمساعدة التلاميذ على اختيار الطرق والأساليب الأنسب لمراجعة مختلف المواد حسب ما صرح بها أفراد عينة الدراسة أخذت كأكبر نسبة

42.6%، وهذا يكمن في أهمية المراجعة التي ترتبط بشكل أساسي في نتائج التحصيل الدراسي، فهي تعد من أهم المهارات التي ينبغي أن يكتسبها أي طالب يمر بالاختبارات، من خلالها يسترجع الكثير من المعلومات والبيانات التي يمر بها خلال العام الدراسي، حيث يقوم مستشار التوجيه اختيار الطرق الأساليب الأنسب لمراجعة مختلف المواد والتي أخذت كأكبر نسبة قدرت 42.6% لصالح البدل نعم، وهذا لكون الحث على المراجعة يعتبر من ضمن النصائح العامة التي يقدمها المستشار لتلاميذ لأهميتها في تحسين مستوى التلميذ الدراسي وفي نجاحه، حيث أن المراجعة المستمرة تجعل التلميذ أكثر قدرة على فهم المواد التي يدرسها وبالتالي ترتفع درجات تحصيله الدراسي. إنها العملية التي تمهد الطريق نحو الفهم العميق واستيعاب المفاهيم بشكل أفضل وهو ما توصلت نتائج الدراسة أن المستشار التوجيه يساعد التلميذ في التركيز على الفهم والاستيعاب

الفصل الخامس:-----عرض وتحليل النتائج ومناقشتها

أكثر من الحفظ والاسترجاع بلغت قيمتها بنسبة 47.5%، أما نسبة البديل لا بلغت 32.8%، والتي قد يعزى لأحد العوامل التي تتمحور حول المتعلم و المستشار ، فبالنسبة للمتعلم تعود إلى الإهمال وعدم الوعي بأهمية الدور الذي يقوم به المستشار أو عدم الاستيعاب بمضمون طبيعة التوجيه فيما يخص أساليب المراجعة وفهم المحتوى الدراسي، أما فيما يتعلق بالمستشار فقد تعود إلى وجود قصور في أداء الوظيفي، أو قلة الكفاءة المهنية، كما قد تعزى إلى محدودية الحجم الساعي للمقابلات الإرشادية.

أم فيما يخص توجيه التلاميذ إلى الطرق الحديثة في الاستذكار، فقد بلغت نسبة أكبر لصالح البديل نعم 44.3%، وللبديل لا بلغت نسبته 37.7%، وهذا توافق ما تحصلنا عليه من نتائج (البند 7) التي تخص نسبة الأفراد العينة الذين تلقوا مساعدة على التركيز على الفهم والاستيعاب.

بالنسبة للبند العاشر (10): نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (61) فرداً قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (17) فرداً بنسبة مئوية بلغت 27,9%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "أحياناً" والبالغ عددهم (12) بنسبة مئوية قدرت بـ 19,7%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (32) بنسبة مئوية قدرت بـ 52,5%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ 10,656^a، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.05$)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين البدائل الثلاث لصالح المجموعة الثالثة الأعلى تكرار (لا) ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

تعد المطويات و المنشورات التي يقدمها مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي أداة تعليمية هامة، ولكن الاطلاع المستمر عليها من قبل التلاميذ يعتمد على عدة عوامل منها.

- مدى جاذبية المحتوى: فالتصميم الجذاب و المحتوى المفيد و الملخص يمكن أن يجلب انتباه التلاميذ و يحفزهم على القراءة .
- الوصول و التوزيع توفر المطويات في أماكن يسهل الوصول إليها مثل المؤسسة التعليمية ، المكتبة المدرسية ، و حتى الكترونياً عبر منصات المؤسسة .
- مدى توعية و تشجيع المستشارين و الأساتذة للاطلاع على هذه الموارد و الاستفادة منه .

الفصل الخامس:-----عرض وتحليل النتائج و مناقشتها

- ارتباط المحتوى باحتياجات التلاميذ: إذا كانت المطويات تعالج مشاكل التلاميذ بشكل مباشر ، مثل اختيار التخصصات ، الاستعداد للامتحانات أو نصائح للتعامل مع الضغوط النفسية ، سوف يكون لديهم دافع اكبر للاطلاع عليها ، و لزيادة فاعلية هذه المنشورات يمكن اتخاذ الخطوات التالية :

- تنوع وسائل العرض باستخدام الوسائل الرقمية، تنظيم لقاءات جماعية و جلسات نقاش لشرح محتوى المطويات بشكل أعمق ، تحديث المحتوى بشكل منتظم لضمان أن تكون المعلومات ذات صلة و حديثة ، استطلاع رأي التلاميذ لمعرفة اهتماماتهم و احتياجاتهم و توجيه المحتوى بناء على ذلك .

بالنسبة للبند الثالث عشر(13): نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (61) فرداً قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (33) فرداً بنسبة مئوية بلغت 54,1%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "أحياناً" والبالغ عددهم (11) بنسبة مئوية قدرت بـ 18,0%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (17) بنسبة مئوية قدرت بـ 27,9%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ 12,721^a، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.05$)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين البدائل الثلاث لصالح المجموعة الأولى الأعلى تكرار (نعم) ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

يقوم مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي بتوجيه التلاميذ إلى ممارسة النشاطات الرياضية و الترفيهية كوسيلة للتخفيف من الضغوط النفسية ، هذه النشاطات تساهم في تعزيز الصحة النفسية و الجسدية و تساعد التلاميذ على التعامل مع التوتر بشكل أفضل و تحسين حالتهم المزاجية و التركيز الأكاديمي إذ يعمل على التعرف على اهتماماتهم و احتياجاتهم الفردية و من ثم توجيههم نحو الأنشطة التي تناسبهم سواء أكانت رياضية مثل كرة القدم ، كرة اليد ، الجري ... أو ترفيهية مثل الرسم المسرح التمثيل الخ كما يمكنه أن يقدم الشروحات حول أهمية النشاط البدني و كيف يمكنه أن يقلل من التوتر و القلق و كيف يحسن من حالتهم النفسية العامة ، كما

الفصل الخامس:-----عرض وتحليل النتائج ومناقشتها

يمكنه تنظيم جلسات رياضية أو ترفيهية جماعية تتيح للتلاميذ فرصة التفاعل الاجتماعي الإيجابي ، مما يساعدهم على بناء صداقات و تقوية مهاراتهم الاجتماعية .

يضل المستشار على تواصل مستمر مع التلاميذ لمتابعة تقدمهم والتأكد أنهم يستفيدون من الأنشطة التي يشاركون فيها، كما يمكنه تقديم نصائح إضافية وتعديل التوجيهات بناء على الاحتياجات المتغيرة للتلاميذ. إذا مستشار التوجيه يساهم في إنشاء بيئة مدرسية داعمة تركز على تطوير التلاميذ من جميع النواحي النفسية و الجسدية و الاجتماعية.

بالنسبة للبند(14- 15-16-17-18)نلاحظ: أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (61) فرداً قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (26) فرداً بنسبة مئوية بلغت 42,6%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "أحياناً" والبالغ عددهم(10) بنسبة مئوية قدرت بـ 16,4%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (25) بنسبة مئوية قدرت بـ 41,0%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ 7,902^a، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.05$)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين البدائل الثلاث لصالح المجموعة الأولى الأعلى تكرر (نعم) ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5% ، وبالنسبة للبند الخامس عشر (15) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (61) فرداً قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (28) فرداً بنسبة مئوية بلغت 45,9%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "أحياناً" والبالغ عددهم(9) بنسبة مئوية قدرت بـ 14,8%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (24) بنسبة مئوية قدرت بـ 39,3%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ 9,869^a ، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.05$)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين البدائل الثلاث لصالح المجموعة الأولى الأعلى تكرر (نعم) ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

الفصل الخامس:-----عرض وتحليل النتائج ومناقشتها

فيما يخص البند السادس عشر (16) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (61) فرداً قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (32) فرداً بنسبة مئوية بلغت 52,5%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "أحياناً" والبالغ عددهم (9) بنسبة مئوية قدرت بـ 14,8%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (20) بنسبة مئوية قدرت بـ 32,8%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ 13,016^a، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.05$)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين البدائل الثلاث لصالح المجموعة الأولى الأعلى تكرر (نعم) ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5% أما بالنسبة للبند السابع عشر (17) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (61) فرداً قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (34) فرداً بنسبة مئوية بلغت 55,7%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "أحياناً" والبالغ عددهم (8) بنسبة مئوية قدرت بـ 13,1%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (19) بنسبة مئوية قدرت بـ 31,1%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ 16,754^a، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.05$)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين البدائل الثلاث لصالح المجموعة الأولى الأعلى تكرر (نعم) ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5% حيث ان للبند الثامن عشر (18) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (61) فرداً قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (40) فرداً بنسبة مئوية بلغت 65,6%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "أحياناً" والبالغ عددهم (7) بنسبة مئوية قدرت بـ 11,5%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (14) بنسبة مئوية قدرت بـ 23,0%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ 29,738^a، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.05$)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين

الفصل الخامس:-----عرض وتحليل النتائج ومناقشتها

البدائل الثلاث لصالح المجموعة الأولى الأعلى تكرر (نعم) ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

تعد الامتحانات أحد الأساليب الرئيسية المستخدمة في تحديد النجاح أو الرسوب والتي لا يمكن الاستغناء عنها فهي البوابة الأساسية للانتقال إلى قسم أعلى ، لذا ينبغي التأكد على الهدف من الامتحانات لمساعدة التلاميذ للتهيؤ لها ، حيث أن إرشاد المتعلمين وتدريبهم على كيفية الاستعداد للامتحان قد يعمل على خفض القلق لديهم ، ومن ثم يمكن تحسين نتائجهم والأداء بشكل أفضل في هذه المرحلة الانتقالية ، والاهتمام بتلاميذ التعليم الثانوي خاصة تلاميذ السنة الثالثة ثانوي مهم جدا ، إذ يقابلها اجتياز شهادة البكالوريا والتي تعتبر مصيرية في تحديد المسار الدراسي للتلميذ .

يمكن لمستشار التوجيه أن يقدم توجيهات للتلميذ أجل التعامل مع أسئلة الامتحان بفاعلية:

قراءة التعليمات بدقة وذلك بالبداة بقراءة جميع التعليمات الموجودة في ورقة الامتحان بعناية وكذا للتأكد من فهم المطلوب في كل سؤال قبل البدء بالإجابة، التخطيط للوقت وذلك بتقسيمه بناء على عدد الأسئلة مع الحرص على تخصيص وقت إضافي في النهاية لمراجعة الإجابات

البدء بالأسئلة السهلة و التي يعرف التلميذ الإجابة عنها و هذا ما يزيد ثقته بنفسه و يساعده على توفير الوقت للأسئلة الصعبة .

قراءة جميع الخيارات قبل اختيار الإجابة مع محاولة استبعاد الخيارات التي يعلم أنها خاطئة مع اخذ وقت كافي لقراءة السؤال وفهمه جيدا قبل البدء بالإجابة لضمان دقتها و بعد الانتهاء من الإجابة على جميع الأسئلة و قبل تسليم الورقة يخصص التلميذ بعض الوقت لمراجعة الإجابات و التحقق من وجود أخطاء إملائية أو نحوية وتصحيحها إن وجدت و التأكد من عدم ترك السؤال بدون إجابة مرتبة و منظمة كما يرشد مستشار التوجيه التلميذ لضرورة المحافظة على الهدوء و الثقة بالنفس طول فترة الامتحان و ان يتذكر ان القلق الزائد يمكن أن يؤثر سلبا على أدائه ، و بهذه النصائح و التوجيهات يمكن للتلميذ تحسين أدائه في الامتحانات و زيادة فرصه لتحقيق نتائج جيدة .

بالنسبة للبند التاسع عشر (19): نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (61) فردا

قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال

الفصل الخامس:-----عرض وتحليل النتائج ومناقشتها

بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (28) فردا بنسبة مئوية بلغت 36,1%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "أحيانا" والبالغ عددهم (9) بنسبة مئوية قدرت بـ 18,0%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (24) بنسبة مئوية قدرت بـ 45,9%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ 9,869^a، وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.05$)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين البدائل الثلاث لصالح المجموعة الأولى الأعلى تكرر (نعم) ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5% .

يحاول مستشار التوجيه فهم الأسباب المؤدية للشعور بقلق الامتحان و يعمل على المساعدة لتجاوزها ، و هذا راجع في تقديرنا أن المستشارين في الثانويات التي تمت بها الدراسة يقدمون المساعدة الإرشادية المتخصصة للتلاميذ من برامج إرشادية و علاجية و هذا ما لاحظناه و تأكدنا منه و هو مطابق للآراء النظرية حول الإرشاد التربوي و المدرسي و الدور الفعال الذي يلعبه في المؤسسة التربوية، كما انققت نتائج هذا البند مع دراسة كامل عمران (2005) التي تؤكد دور الإرشاد في العملية التربوية بوصفها عملية واعية مستمرة للبناء ومخططة تهدف إلى مساعدة الفرد وتشجيعه لكي يعرف ذاته ويدرس شخصيته جسما وعقليا واجتماعيا ويفهم خبراته ويحدد مشكلاته وحاجاته كما تعرض الدراسة أهمية دور الإرشاد الاجتماعي والنفسي المتمثل في تحقيق الذات وتحقيق التوافق الشخصي و التربوي و الصحة النفسية و توثيق الروابط و التعاون و العمل على توعية المجتمع المدرسي .

من خلال تفسير العبارات بينت لنا صحة الفرضية أن المقابلات الإرشادية لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني ساهمت في تخفيف من قلق الامتحان لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

الفرضية العامة: ومن خلال عبارات المحورين تبين صحة الفرضيتان الفرعيتين واللتان تتمثلان في دور الإعلام المدرسي والمقابلات الإرشادية حيث ساهمتا في الدور البيداغوجي لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في التخفيف من قلق الامتحان لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي ومن خلالها نبين صحة الفرضية العامة المتمثلة في أن الدور البيداغوجي لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني يساهم في تخفيف قلق الامتحان لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

2- مناقشة النتائج في ضوء فرضيات الدراسة:

2-1- مناقشة نتائج الفرضية الأولى:

من خلال النتائج المتوصل إليها يمكننا القول أن الفرضية الأولى المتمثلة في:

يساهم دور الإعلام المدرسي لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في تخفيف قلق الامتحان لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي قد تحققت .

من خلال الفرضية الأولى يتبين لنا أن مستشار التوجيه والإرشاد له أدوار بيداغوجية يقوم بها داخل المؤسسة التربوية ، فهو في هذه المرحلة يعمل على تقديم حصص إعلامية توجيهية لفائدة تلاميذ السنة الثالثة ثانوي ، لإعلامهم بكيفية التحضير و المراجعة استعدادا لامتحان شهادة البكالوريا و تعريفهم بمجالات الدراسة الجامعية و معاهد التكوين و عالم الشغل و التوظيف ، بمعنى تزويدهم بالوسائل و المناشير و الملصقات و المطويات الإعلامية و الأساليب الفعالة التي تساهم في الحصول على معلومات واقعية صحيحة و دقيقة .

كما يساعد مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي التلاميذ على معرفة قدراتهم واكتشاف مولاتهم لتمتيتها و إكسابهم اتجاهات إيجابية في السعي للنجاح و أن يصل بالتلميذ في النهاية إلى حالة النضج و الاكتمال في توجيه نفسه كفرد مرغوب فيه في إطار النظام الاجتماعي .

توصلنا إلى أن محتوى الحصص الإعلامية يساهم في التخفيف من قلق الامتحان لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي وذلك راجع لتنوعها، حيث أنها تتناول أهم المواضيع والانشغالات التي يحتاجونها خلال المسار الدراسي.

ومما يدعم دورا الحصص الإعلامية و تعزيزها في تخفيف قلق الامتحان خلية " الإعلام و التوثيق" و هذا ما يتوافق ما جاء في المنشور الوزاري في القرار رقم : 92/ 827 المؤرخ في 13 / 11 / 1991 المتضمن تحديد مهام مستشار التوجيه بخصوص تنشيط مكتب التوثيق و الإعلام في المؤسسات التعليمية ، بالاستعانة بالأساتذة و مساعدي التربية و تزويده بالوثائق التربوية .

وهذا من خلال ما وضحته النتائج الإحصائية بنسبة بلغت 54.1%، كما أن المطويات المنجزة من طرف المستشار مفيدة للتلاميذ بنسبة بلغت 44.3 %، وانه يوجد يوم إعلامي في الثانوية يساعد التلاميذ على فهم عملية التوجيه قدرت النسبة 54.1 %، إلا أن مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي تواجهه العديد من التحديات والعراقيل التي تحد من فاعلية دوره في المؤسسات التربوية ، من بينها أن عدد كبيرا من التلاميذ لا يولون اهتماما

لحضور مثل هاته الحصص ، كما لا يقومون بالإطلاع على المناشير والملصقات التي يقدمها المستشار كما أن المستشار تواجهه عراقيل مادية تحد من إنجاز المطويات المفيدة لتلاميذ .

2-2- مناقشة نتائج الفرضية الثانية :

من خلال النتائج المتوصل إليها ، يمكننا القول أن الفرضية الثانية والتي تنص على :

تساهم المقابلات الإرشادية لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في التخفيف من قلق الامتحان لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي حيث توضح بعد تفسير نتائج الفرضية أنها تحققت .

ومن خلال مناقشة النتائج تبين لنا ، أن تلاميذ السنة الثالثة ثانوي هم أكثر فئة مستهدفة من قبل مستشار التوجيه والإرشاد فهو يتردد عليهم بكثرة ، وذلك لطبيعة هاته المرحلة الانتقالية والتي تحتاج إلى دعم ومساندة ، فهم بحاجة إلى من يرشدهم ويوجههم للتخفيف من قلق الامتحان، باعتبارهم مقبلين على امتحان مصيري ألا وهو شهادة البكالوريا ، وبالمقابل فهم يقصدونه مقارنة بالسنوات الأخرى للاستفادة من بعض الاستفسارات والاستشارات ، خاصة فيما يتعلق بتهيئتهم نفسيا لاجتياز الامتحان في ظروف عادية ودون قلق وهذا ما أكدته نتائج الدراسة الإحصائية بنسبة 45,9% ، وكذا اختيار الطرق والأساليب الأنسب لمراجعة مختلف المواد وتحفيزهم على إنجاز الواجبات المدرسية باستمرار مما يزيد من قدراتهم التحصيلية ، وكذا التخطيط لوقت المراجعة وتنظيمه.

وتدل غالبية نتائج بنود هذا المحور على أن الفعل الإرشادي الذي يقوم به مستشار التوجيه له نتائج ملموسة على نفسية التلاميذ ودافعيتهم للتعلم والإنجاز .

وتزخر النصوص التنظيمية على مستوى وزارة التربية بالمناشير الوزارية ، التي تدعو للتكفل النفسي بالتلاميذ ، ولعل أهم منشور هو المنشور رقم 896 المؤرخ في 2020/08/13 بخصوص التكفل البيداغوجي النفسي لمترشحي البكالوريا دورة 2020.

وكانت قد أصدرت وزارة التربية الوطنية في وقت سابق تعليمة تتضمن توجيهات من أجل التكفل البيداغوجي والنفسي بالتلاميذ المترشحين لشهادة البكالوريا قبل وأثناء الامتحان ومن شأن هذه التعليمة الموجهة إلى الأساتذة ومستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني توضيح كفايات المراجعة والتحضير البيداغوجي ومنهجية المرافقة النفسية.

3- النتيجة العامة:

توصلت الدراسة إلى أن الفرضية الرئيسية المتمثلة في مساهمة الدور البيداغوجي لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في التخفيف من قلق الامتحان لدى التلاميذ السنة الثالثة ثانوي قد تحققت من خلال الفرضيات الجزئية التالية:

- يساهم دور الإعلام المدرسي لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في تخفيف من قلق الامتحان لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

- تساهم المقابلات الإرشادية لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في التخفيف من قلق الامتحان.

ومن خلال هذه الدراسة حاولنا الكشف عن الأدوار البيداغوجية لمستشار التوجيه في التخفيف من قلق الامتحان وهذا الموضوع يكتسي أهمية كبرى خاصة في ظل الإصلاحات المتتالية للمنظومة التربوية الجزائرية ومحاولة هذه الأخيرة إيجاد حلول للتخفيف منها، من خلال تفعيل كل الآليات اللازمة في هذا الصدد ومن بينها جهاز التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني وبعد التأكد من صحة الفرضيات الجزئية الأولى، والثانية تبين أن للمستشار دور مهم وضروري في مرحلة التعليم الثانوي وترجع هذه النتائج إلى أن هاته المرحلة تفتح الآفاق للتلميذ لولوج الجامعة، واختيار المسار المهني كما أن هاته الفئة مقبلة على امتحان مصيري من خلاله يتحدد توجههم في الجامعة، كما توصلت النتائج إلى أن الإرشاد يمكن أن يؤدي وظائف كثيرة من أهمها :

- مساعدة التلميذ على فهم نفسه وفهم البيئة المحيطة به، ومساعدته على تقبل ذاته والتغلب على الخوف أثناء الامتحانات وتوجيه من يعانون من مشاكل خاصة، والتي عجز مستشار التوجيه عن إيجاد حل لها وأن يتولى مثل هذه المشاكل الجهات المختصة.

4- توصيات الدراسة:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية تقترح الطالبتان ما يلي:

- تعميم تعيين مستشارو التوجيه في جميع المؤسسات التعليمية، ودعم دورهم في تقديم الخدمات، وتزويدهم بالأساليب المناسبة.

- تخصيص أقسام خاصة مجهزة بالوسائل المتعددة؛ حتى يمكن استخدامها في تنفيذ برامج المقابلات الإرشادية.

- ضرورة فهم وإدراك الفريق التربوي لمتطلبات مرحلة المراهقة.

- العمل على تخصيص حصص إعلامية إرشادية لأولياء الأمور من أجل توعيتهم بضرورة توفير البيئة المناسبة لأبنائهم من أجل الدراسة وتجنب إقحام التلميذ في المشكلات الأسرية.

- العمل على برمجة وتخصيص حصص إعلامية منذ بداية السنة حول التخفيف من قلق الامتحان وتحسيسهم بضرورة أهمية الدراسة.

الفصل الخامس:------عرض وتحليل النتائج ومناقشتها

- ضرورة اتصال مستشار التوجيه بالأساتذة، لكي يوفيهم بالتغيرات التي تطرأ على التلاميذ ومحاولة التقليل من المشكلات.
- إدراج الإعلام المدرسي كنشاط ضمن التوقيت الأسبوعي للتلاميذ، مع مراعاة حجم الأعمال التي يقوم بها المستشار ومدى ثقل البرنامج السنوي له، خاصة إذا كانت مقاطعة تدخله واسعة بمعنى تحقيق التوازن بين مختلف المحاور التي يقوم بها المستشار.
- إعادة النظر في أهداف الإعلام المدرسي والرفع من مستواها لترقى بمستوى التلميذ الفكري والشخصي والتربوي.
- عصنة وسائل الإعلام المدرسي وتنويعها لتتماشى مع الممارسات العالمية للإعلام المدرسي.
- تنشيط خلية الإعلام والتوثيق في المؤسسات التعليمية، بالاستعانة بالأساتذة ومساعدى التربية وإثرائها بالوثائق التربوية لتوفير الإعلام الكافي للتلاميذ.
- زيادة التنسيق والربط بين الأسرة والمؤسسة التعليمية للتخفيف من القلق الذي ينتاب التلاميذ قبل وأثناء وبعد الامتحانات.
- التركيز على الأنشطة الرياضية والترفيهية كمتنفس للمراهق المتمدرس.

خاتمة

خاتمة :

أصبح العمل الإرشادي يكتسي أهمية بالغة داخل الوسط المدرسي نتيجة التغيرات المتسارعة في المجتمع والذي أثر بالضرورة على مؤسسات التنشئة الاجتماعية عامة والمدرسة خاصة، إذ أن هذه الأخيرة لم تعد في منأى عن كل هاته التحريات وبالأخص مشكل قلق الامتحان لدى تلاميذ المرحلة النهائية، لهذا كان من الضروري العمل على إقحام مجال الإرشاد المدرسي بالحقل التربوي لتصدي لهاته المشكلة.

وقد ناقشنا في دارسنا الدور البيداغوجي لمستشار التوجيه ودوره في التخفيف من قلق الامتحان لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي، دراسة ميدانية ببعض ثانويات مدينة المسيلة وتطرقنا إلى جانب الإعلام المدرسي والمقابلات الإرشادية داخل المؤسسات التربوية والأهداف المسطرة من طرف وزارة التربية الجزائرية في سبيل تفعيل العمل الإرشادي وجعله أكثر نجاعة داخل المدرسة كما تم التطرق إلى قلق الامتحان أسبابه، ومكوناته ودور العمل الإرشادي في مجابهته والحد منه .

ومن خلال عرضنا ومناقشتنا لنتائج الدراسة الميدانية يتضح جليا ان العمل الإرشادي لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي داخل المؤسسات التربوية له الأثر الإيجابي في التقليل من مشكل قلق الامتحان لدى التلاميذ ، وحتى الوقاية المسبقة منها وتجنبها من خلال ما يقوم به من نشاطات مختلفة على رأسها الإعلام المدرسي ، والمقابلات الإرشادية ، والمرافقة البيداغوجية للتلاميذ وهو الظاهر جليا في العلاقة التفاعلية بين مستشار التوجيه والتلاميذ ، وكل الفاعلين التربويين داخل الوسط المدرسي ، مما يسمح له بمساعدة التلاميذ في التغلب على مشاكلهم الدراسية و الاجتماعية والنفسية لتمكينهم من التحصيل العلمي وبإشراك الأساتذة وكل الشركاء الاجتماعيين في هذه العملية من خلال استغلال مختلف الادوات ، والوسائل المتاحة في هذا الجانب كما تجدر الإشارة الى أن العمل الإرشادي ليس بالأمر البسيط أو الهين بل يتطلب الكثير من العمل والجهد والمهارات والكفاءات اللازمة له ، لأن الملاحظ من خلال اطلاعنا على العديد من الدراسات السابقة أن هناك عدة صعوبات تطغى على هذا المجال وتعيق فاعليته الحقيقية داخ المؤسسات التعليمية وهذا يرجع إلى الكثير من الأسباب والعوامل لهذا يجب على وزارة التربية إعطاء صلاحية أكثر لسلك التوجيه والإرشاد المدرسي من خلال سن جملة من القوانين والمناشير أكثر جر إجرائية مما يساهم بفعالية الوصول إلى ما تصبوا إليه العملية التربوية لبلوغ الأهداف المرجوة.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

- المصادر:

القرآن الكريم: الآية 149 من سورة البقرة.

-مناشير وزارية:

1. المنشور الوزاري رقم 242/002/91 المؤرخ في 1991/12/24 والمتعلق بتنظيم مهام مستشري التوجيه الملحقين بالثانويات.
2. المنشور الوزاري رقم 124/620/98 المؤرخ في 1998/03/10 والمتعلق بتصيب أو إعادة تنشيط خلايا التوثيق والإعلام.
3. المنشور الوزاري رقم 44/13 المؤرخ في 2013/01/21 الخاص بالتكفل بتلاميذ أقسام البكالوريا.
4. المنشور الوزاري رقم 1161/20 المؤرخ في 2020/10/21 المتعلق بالتكفل والمرافقة النفسية للتلاميذ عند الدخول المدرسي.
5. المنشور الوزاري رقم 900/20 المؤرخ في 2020/08/15 المتضمن التنظيم الاستثنائي لحصص المراجعة والمذاكرة لفائدة التلاميذ لامتحاني شهادة التعليم المتوسط وشهادة البكالوريا دورة 2020.
6. المنشور الوزاري رقم 896/20 المؤرخ في 2020/08/13 المتضمن التكفل البيداغوجي والنفسي بمرشحي شهادة البكالوريا دورة 2020.

-المعاجم والقواميس:

7. إبراهيم مصطفى احمد حسن الزيات، حامد عبد القادر، محمد علي النجار،(1972). المعجم الوسيط ، ط2.
8. الأبجدي لويس معلوف،(1986).معجم المنجد في اللغة والأدب والعلوم المطبعة الكاثوليكية، ط2، بيروت لبنان.
9. جبران مسعود(1992). معجم الرائد، ط7، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان.
10. جبران مسعود،(2003).رائد الطلاب ، ط2، دار العلم للملايين، لبنان.
11. حمدان، معجم مصطلحات التربية والتعليم عربي انجليزي، دار كنوز للمعرفة للنشر والتوزيع.
12. علي بن هادية وآخرون،(1991). القاموس الجديد للطلاب، معجم عربي مدرسي، ط7، المؤسسة الوطنية للكتاب.

- الكتب:

13. احمد زكي بدوي، (1993).معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية ، بيروت ، مكتبة لبنان.
14. أحمد عبد اللطيف أبو أسعد،(2015).المقابلة الإرشادية في الإرشاد النفسي، عمان ،دار الميسرة للنشر والتوزيع.
15. أحمد عبد اللطيف أبو أسعد،(2003).المهارات الإرشادية ،الأردن ،دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة .

16. السيد خضر، (2018). رؤية جديدة في الإعلام التربوي، (د.ط)، دار الفجر للنشر والتوزيع.
17. الصاولة أحمد، (1999). العوامل الاجتماعية المؤثرة في التوجيه المدرسي عند بداية الطور الثالث من التعليم الأساسي في الجزائر، دراسة ميدانية، عنابة، تخصص علم الاجتماع .
18. جابر نصرالدين ، لوكنيا الهاشمي، (2006). مفاهيم أساسية في علم النفس الاجتماعي، عين مليلة، دارالهدى للطباعة.
19. هادي ربيع، (2008). الإرشاد التربوي والنفسي من المنظور الحديث ، ط1، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، الأردن، دار الثقافة.
20. وهيب سمعان ، محمد منير مرسي، (1979). الإدارة المدرسية الحديثة، ط1، القاهرة ،عالم الكتب.
21. حامد عبد السلام زهران، (1977). التوجيه والإرشاد النفسي، الطبعة 02 ، القاهرة، عالم الكتب.
22. حامد عبد السلام زهران، (2005). الصحة النفسية والعلاج النفسي، ط4، القاهرة، دار علاء للكتب.
23. حامد عبد السلام زهران، (2000). الإرشاد النفسي المصغر للتعامل مع المشكلات الدراسية، القاهرة، دار علاء للكتب.
24. يامنة عبد القادر إسماعيل، (2011). التوجيه التربوي المعاصر، ط1، عمان، دار اليازوري العلمية.
25. كريمان محمد بدير، (2007). مشكلات طفل الروضة وأساليب معالجتها، ط1، دار المسيرة.
26. لطفي الشربيني، (2010). المرجع الشامل في علاج القلق، ط1، بيروت، دار النهضة العربية.
27. مجدي أحمد محمد عبدالله، (2014). سيكولوجية الدافع للإنجاز، دراسة عامة مقارنة، ط1، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.
28. محمد عاطف غيث، (1997). قاموس علم الاجتماع، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.
29. محمد تزوين، (2006). الإدارة المدرسية وتطبيقاتها السلوكية بالمدارس الابتدائية والمتوسطات و الثانويات، مصر، دار كنوز.
30. مفيد نجيب حواشين و زيدان نجيب حواشين، (2009). إرشاد الطفل وتوجيهه، عمان ، دار الفكر.
31. ناصرالدين زايدي ونصيرة لمين، (2012). مبادئ الصحة النفسية والإرشاد، ط1، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية.
32. سامي محمد ملحم، (2014). التقويم والإرشاد النفسي والتربوي، عمان، دار الرضوان للنشر والتوزيع .
33. سليمان داوود زيدان ، سهيل موسى شراقة، (2007). أساليب التوجيه والإرشاد التربوي، عمان، الأردن، دار جهينة للنشر والتوزيع.
34. سعيد جاسم الاسدي، (2003). الإرشاد التربوي، ط1، الأردن، دار الثقافة.

35. سعيد عبد العزيز ، جودت عزت عطوي،(2009).التوجيه المدرسي مفاهيمه النظرية وأساليبه الفنية وتطبيقاته، ط1، عمان ، دار الثقافة للنشر و التوزيع.
36. عبد الله الطراونة، (2001).مبادئ التوجيه والإرشاد التربوي ،عمان ،الأردن،دار يافا العلمية للنشر والتوزيع.
37. عبد الله محمد دبور ،عبد الحكيم محمد صافي،(2007).الإرشاد المدرسي بين النظرية والتطبيق،ط1، عمان، الأردن، دار الفكر ناشرون وموزعون.
38. عبد اللطيف حسين فرج،(2009).الاضطرابات النفسية الخوف القلق التوتر الانفصام الأمراض النفسية للأطفال،ط1، مكة المكرمة، دار الحامد.
39. علي عوينات،(2016).التعليمية والبيداغوجيا في التعليم العالي،الجزائر،مخبر تطوير الممارسات النفسية والتربوية.
40. عمر ماهر محمود،(1992).المقابلة في الإرشاد والعلاج النفسي،الكويت ،دار المعرفة الجامعية.
41. فداء فياض أبو الفوارس،(2013).علاقة الإعلام التربوي لتكنولوجيا المعلومات ووسائل الاتصال الحديثة،جرش للبحوث والدراسات، مجلد15 عدد خاص جامعة جرش.
42. صالح الصغور،(2011). موسوعة الخدمة الاجتماعية المعاصرة، عمان، دار البازوري العلمية.
43. صبحي عبد اللطيف معروف،(2005).نظريات الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي، عمان ، مؤسسات الوراق. توفيق زروقي،(2008). النظام التربوي في الجزائر ، محاكاة نقدية لواقع التوجيه المدرسي، بن عكنون الجزائر ديوان المطبوعات الجامعية .
44. رابح تركي،(1989).أصول التربية الحديثة، الجزائر،ديوان المطبوعات الجامعية.
45. راوية حسن،(2001).السلوك في المنظمات،القاهرة ،الدار الجامعية الإبراهيمية.
46. رافدة الحريري ، سمير الإمامي،(2011).الإرشاد التربوي النفسي في المؤسسات التعليمية، ط1،عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
47. رمضان محمد قدافي،(2010).التوجيه والإرشاد النفسي،ط3، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث .
48. رشدي القواسمة وآخرون،(2012).مناهج البحث العلمي،جامعة القدس المفتوحة،عمان،الأردن.
49. رشيد زرواتي،(2002).تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ط1،الجزائر، دار هومة.
50. توفيق زروقي،(2008).النظام التربوي في الجزائر ، محاكاة نقدية لواقع التوجيه المدرسي، بن عكنون،الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية .
51. خديجة بن فليس،(2014). المرجع في التوجيه المدرسي والمهني، الجزائر ، ديوان المطبوعات الجامعية.خليل ميخائيل معوض،(2000).سيكولوجية النوم والطفولة والمراهقة،ط4، الإسكندرية، دار الفكر.

52. إسماعيل الأعور، (2005). واقع الإعلام التربوي في مؤسسات التعليم الثانوي بالجزائر من منظور مستشار التوجيه المدرسي والمهني والتلاميذ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس المدرسي، قسم علم النفس وعلوم التربية، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة ورقلة، الجزائر.
53. براهيمية صونية، (2005). تأثير الوضعية المهنية على أداء مستشار التوجيه المدرسي والمهني، رسالة ماجستير في علم اجتماع تنمية وتسيير الموارد البشرية، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة قسنطينة، الجزائر.
54. جذوع أبو يوسف، (2008). فعالية برنامج تدريبي لتنمية المهارات الإرشادية لدى المرشدين النفسانيين في مدارس وكالة الغوث الدولية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية بالجامعة الإسلامية بغزة.
55. فنطازي كريمة، (2010). العملية الإرشادية في المرحلة الثانوية ودورها في معالجة مشكلات المراهق المتمدرس، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة منتوري قسنطينة.

-المجلات العلمية

56. أحمد قايد نورالدين، سبعة حكيمة، (2010). مجلة البحوث والدراسات، عدد 8، بسكرة.
57. دشاش نادية، صباغ علي، (2022). مهام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في تخفيف قلق الامتحان لدى تلاميذ البكالوريا، مجلة دراسات، المجلد 12، العدد 2، ص 34-47.
58. كاملي بلحاج، (2012). الدور البيداغوجي في السير الحسن لمشاريع ومخابر البحث، مجلة حوليات، جامعة سيدي بلعباس، الجزائر، المجلد 21 العدد 1، ص 267-273.
59. لو كيا الهاشمي، فنطازي كريمة، (2010). معوقات العملية الإرشادية وآثارها النفسية على القائمين بها، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 03، جامعة ورقلة، ص 84-108.
60. مقدم صافية، (2023). دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في التخفيف من قلق الامتحان لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي، مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، الجزائر. مجلد 08، العدد 02، ص 701-713.
61. سلماني فاطمة، نوال زبوجي، (2023). مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني ودوره في مرافقة تلاميذ أقسام الامتحانات الرسمية، تلاميذ السنة الثالثة نموذجاً، الجزائر، مجلة التربية والتنمية، المجلد 02، العدد 03، ص 33-41.
62. سليمة سايجي، (2012). قلق الامتحان وبعض العوامل المساعدة لظهوره لدى التلاميذ، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، مجلد 04، العدد 07، جامعة محمد خيضر بسكرة، ص 74-89.

63. عبد الله لبوز، إسماعيل الأعور، (2010). ضغوط وعراقيل أداء مستشار التوجيه المدرسي لمهامه في المقاطعة ، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ، العدد 03 ، جامعة ورقلة ص256-268.
64. قدوري خليفة ، عمروني تارزولت حورية،(2015). ظاهرة قلق الامتحان بالمرحلة الثانوية أسبابها، تناولاتها النظرية،الإجراءات العملية التعليمية الإرشادية لخفض قلق الامتحان، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية ، مجلد7 عدد18، الجزائر ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة،ص221-229.
65. Brown ,A.R.(1952) .Structure and function in primitive society.England:the press
golcoe ilinos.

الملاحق



عنوان المذكرة

الدور البيداغوجي لمستشار التوجيه ودوره بتخفيف قلق الامتحان لدى تلاميذ

السنة الثالثة ثانوي

دراسة ميدانية ببعض ثانويات ولاية المسيلة

مذكرة مكتملة لنيل شهادة الماستر LMD تخصص علم اجتماع التربية

تلاميذ الأعزاء تحية طيبة، أما بعد :

في إطار القيام بإجراء دراسة علمية لنيل شهادة الماستر ، تخصص علم اجتماع التربية، حول موضوع "الدور البيداغوجي لمستشار التوجيه وعلاقته بتخفيف قلق الامتحان لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي دراسة ميدانية ببعض ثانويات ولاية المسيلة"، نود منكم التفضل بالإجابة عن جميع فقرات الاستبانة المرفقة، وإدلاء المعلومات بكل موضوعية، علما أن أهداف الدراسة لا تتعدى خدمة البحث العلمي ، كما نرجو أن تأخذ الإجابات مأخذ الجد وأن تعبر عن آرائكم الشخصية، مع وضع إشارة (x) أمام الإجابة المناسبة وستحظى آرائكم بالسرية التامة. وفي النهاية تقبلوا منا خالص الاحترام والتقدير والشكر.

تحت إشراف:

د/زغلاش ليندة.

من إعداد الطالبتين:

➤ بديار زبيدة

➤ تبارني سامية

السنة الجامعية : 2023. / 2024.

الملاحق

• تساؤلات الدراسة

التساؤل الرئيسي لدراسة:

✓ هل يساهم الدور البيداغوجي لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في التخفيف من قلق الامتحان لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي؟

التساؤلات الفرعية لدراسة:

✓ هل يساهم دور الإعلام المدرسي لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في التخفيف من قلق الامتحان لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي؟

✓ هل تساهم المقابلات الإرشادية لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في التخفيف من قلق الامتحان لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي؟

• فرضيات الدراسة

الفرضية العامة للدراسة:

✓ يساهم الدور البيداغوجي لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في التخفيف من قلق الامتحان لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

الفرضيات الفرعية للدراسة:

✓ يساهم دور الإعلام المدرسي لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في تخفيف قلق الامتحان لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

✓ تساهم المقابلات الإرشادية لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في التخفيف من قلق الامتحان لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

المحور الأول: البيانات الشخصية

أنثى

ذكر الجنس:

الشعبة:

أحيانا	لا	نعم	المحور الثاني: يساهم دور الإعلام المدرسي لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في تخفيف قلق الامتحان لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.
			01 يوجد يوم إعلامي في الثانوية يساعد التلاميذ على فهم عملية التوجيه.
			02 ينظم مستشار التوجيه نشاطات داخلية وخارجية لتنمية الوعي المهني لدى التلاميذ.
			03 يقوم المستشار بتقديم حصص إعلامية للتلاميذ بغرض التخفيف من حدة قلق الامتحان.
			04 يقوم المستشار بتوزيع مطويات على التلاميذ خاصة بقلق الامتحان.
			05 ينجز مستشار التوجيه مطويات تعرف التلاميذ بطرق المذاكرة الجيدة.
			06 المطويات المنجزة من طرف المستشار مفيدة.
			07 يزود مستشار التوجيه التلاميذ بالمواقع والمنتديات التي تساعد في العملية التعليمية
			08 تساهم جلسات الإعلام في فاعلية التحضير الجيد للامتحان.

الملاحق

			09	تشارك في طرح انشغالاتك أثناء الحصص الإعلامية.
			10	يستجيب مستشار التوجيه لانشغالاتك المطروحة.
			11	تقوم بالاطلاع على المنشورات أو الملصقات التي يقدمها المستشار بشكل مستمر .
			12	تساعد الحصص الإعلامية على استرجاع الثقة بالنفس.
			13	تساعد الحصص الإعلامية على تكوين صورة واضحة فيما يتعلق بالفضاء الجامعي.
			14	الحصص الإعلامية تكسب التلاميذ اتجاهات ايجابية في السعي للنجاح.
			15	تساهم الحصص الإعلامية في تحقيق المشروع الدراسي والمهني للتلميذ.
أحيانا	لا	نعم		المحور الثالث: تساهم المقابلات الإرشادية لمستشار التوجيه المدرسي والمهني في التخفيف من قلق الامتحان لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.
			16	يبرز مستشار التوجيه نقاط القوة والضعف العملية التربوية
			17	يعمل على زيادة دافعية التلميذ للتعلم والإنجاز .
			18	تدريب التلميذ على آليات التغلب على العادات السيئة في المذاكرة.
			19	تمكين التلميذ من اجتياز أوجه القصور التي تعترضه في الدراسة.
			20	مساعدة التلميذ على اختيار الطرق والأساليب الأنسب لمراجعة مختلف المواد.
			21	تمكين التلميذ من التعرف على كيفية تنشيط الذاكرة مما يساعده على تحقيق نتائج دراسية أفضل
			22	مساعدة التلميذ على تنظيم وقت المراجعة.
			23	مساعدة التلميذ في التركيز على الفهم والاستيعاب أكثر من الحفظ والاسترجاع.
			24	يساعد المستشار التلميذ في التخلص من الضغط النفسي المسبب للقلق.
			25	إرشاد التلميذ الى كيفية التعامل مع الخوف والارتباك.
			26	اشعر بالارتياح أثناء التعامل مع مستشار التوجيه.
			27	يقوم المستشار بتهيئة التلاميذ نفسيا لاجتياز الامتحان في ظروف عادية دون قلق.
			28	تعزير ثقة التلميذ بنفسه لاجتياز الامتحان.

الملاحق

			يقوم المستشار بالمتابعة النفسية للتلاميذ الذين يعانون من شدة قلق الامتحان قبل اجتيازه.	29
			يقترح المستشار طرق لضبط القلق حسب الحالات المتابعة المشخصة من طرفه.	30
			يقدم الدعم المعنوي للنجاح في الامتحان (تشجيع، تحفيز، ... الخ)	31
			يرشد التلاميذ إلى طرق مناسبة لمهارات التلخيص.	32
			توجيه التلاميذ إلى الطرق الحديثة في الاستنكار.	33
			تدريب التلميذ على التحكم بانفعالاته أثناء اجتياز الامتحان.	34
			يقدم توجيهات خاصة بكيفية التعامل مع أسئلة الامتحانات واختيار الموضوع.	35
			إرشاد التلاميذ إلى القيام بالاسترخاء قبل البدء في الامتحان.	36
			تدريب التلميذ على القراءة المتأنية لأسئلة الامتحان.	37
			تدريب التلميذ على البدء بالأسئلة الصعبة ثم السهلة منها.	38
			تدريب التلميذ على استخدام ورق المسودة قبل البدء في الإجابة.	39
			يدفع التلاميذ إلى تركيز انتباههم في موقف الامتحان وطبيعته وأن لا يعطوه أكبر من حجمه.	40
			يبحث المستشار عن أسباب التغيرات الطارئة على نتائج التلاميذ.	41
			يحاول المستشار فهم الأسباب المؤدية للشعور بقلق الامتحان ويعمل على المساعدة لتجاوزها.	42
			تحفيز التلميذ على إنجاز الواجبات المدرسية باستمرار مما يزيد من قدراته التحصيلية.	43
			إرشاد التلميذ إلى القيام بنشاطات رياضية وترفيهية للتخفيف من الضغوطات النفسية.	45
			تبصير المتعلم بالآفاق المستقبلية التي تفتحها له التخصصات الدراسية.	46
			تقديم نصائح للأولياء لتهيئة الأجواء والمناخ الملائم للدراسة، للتقليل من حدة قلق الامتحان لأبنائهم.	47
			وجود وسائل اتصالية مع مستشار التوجيه.	
			-إذا كان نعم، ما نوع هذه الوسائل؟	48

الملحق (02)

الملاحق



استمارة نهائية

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

جامعة محمد بوضياف المسيلة.



عنوان المذكرة

الدور البيداغوجي لمستشار التوجيه ودوره بتخفيف قلق الامتحان لدى تلاميذ

السنة الثالثة ثانوي

دراسة ميدانية ببعض ثانويات ولاية المسيلة

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر LMD تخصص علم اجتماع التربية

تلاميذ الأعزاء تحية طيبة، أما بعد :

في إطار القيام بإجراء دراسة علمية لنيل شهادة الماستر ، تخصص علم اجتماع التربية، حول موضوع "الدور البيداغوجي لمستشار التوجيه وعلاقته بتخفيف قلق الامتحان لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي دراسة ميدانية ببعض ثانويات ولاية المسيلة"، نود منكم التفضل بالإجابة عن جميع فقرات الاستبانة المرفقة، وإدلاء المعلومات بكل موضوعية، علما أن أهداف الدراسة لا تتعدى خدمة البحث العلمي ، كما نرجو أن تأخذ الإجابات مأخذ الجد وأن تعبر عن آرائكم الشخصية، مع وضع إشارة (x) أمام الإجابة المناسبة وستحظى آرائكم بالسرية التامة. وفي النهاية تقبلوا منا خالص الاحترام والتقدير والشكر.

تحت إشراف:

من إعداد الطالبتين:

د/زغلاش ليندة.

➤ بديار زبيدة

➤ تبارني سامية

السنة الجامعية : 2024 /2023

المحور الأول: البيانات الشخصية

الملاحق

الجنس: ذكر أنثى

الشعبة:

أحيانا	لا	نعم	المحور الثاني: يساهم دور الإعلام المدرسي لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في تخفيف قلق الامتحان لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.
			01 يوجد يوم إعلامي في الثانوية يساعد التلاميذ على فهم عملية التوجيه.
			02 يقوم المستشار بتقديم حصص إعلامية للتلاميذ بغرض التخفيف من حدة قلق الامتحان.
			03 يقوم المستشار بتوزيع مطويات على التلاميذ خاصة بقلق الامتحان.
			04 ينجز مستشار التوجيه مطويات تعرف التلاميذ بطرق المذاكرة الجيدة..
			05 المطويات المنجزة من طرف المستشار مفيدة للتلاميذ.
			06 يزود مستشار التوجيه التلاميذ بالمواقع الالكترونية والمنتديات التي تساعد في العملية التعليمية
			07 تساهم حصص الإعلام في فاعلية التحضير الجيد للامتحان.
			08 تشارك في طرح انشغالاتك أثناء الحصص الإعلامية.
			09 يستجيب مستشار التوجيه لإشغالاتك المطروحة أثناء الحصص الإعلامية.
			10 تقوم بالاطلاع على المناشير أو الملصقات التي يقدمها المستشار بشكل مستمر.
			11 تساعد الحصص الإعلامية على استرجاع الثقة بالنفس.
			12 تساعد الحصص الإعلامية لتكوين صورة واضحة فيما يتعلق بالفضاء الجامعي.
			13 الحصص الإعلامية تكسب التلاميذ اتجاهات ايجابية في السعي للنجاح.
أحيانا	لا	نعم	المحور الثالث: تساهم المقابلات الإرشادية لمستشار التوجيه المدرسي والمهني في التخفيف من قلق الامتحان لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.
			14 يعمل على زيادة دافعية التلميذ للتعلم والإنجاز .
			15 تبصير المتعلم بالآفاق المستقبلية التي تفتحها له التخصصات الدراسية.
			16 تحفيز التلميذ على إنجاز الواجبات المدرسية باستمرار مما يزيد من قدراته التحصيلية .
			17 تمكين التلميذ من اجتياز أوجه القصور التي تعترضه في الدراسة.
			18 يقوم بتهيئة التلاميذ نفسيا لاجتياز الامتحان في ظروف عادية دون قلق.

الملاحق

			19	يحاول المستشار فهم الأسباب المؤدية للشعور بقلق الامتحان ويعمل على المساعدة لتجاوزها.
			20	مساعدة التلميذ على اختيار الطرق والأساليب الأنسب لمراجعة مختلف المواد.
			21	مساعدة التلميذ في التركيز على الفهم والاستيعاب أكثر من الحفظ والاسترجاع.
			22	توجيه التلميذ إلى الطرق الحديثة في الاستنكار.
			23	يرشد التلاميذ إلى طرق مناسبة لمهارات التلخيص .
			24	تقديم نصائح للأولياء لتهيئة الأجواء والمناخ الملائم للدراسة ، وللتقليل من حدة قلق الامتحان لأبنائهم.
			25	إرشاد التلميذ إلى كيفية التعامل مع الخوف والارتباك أثناء اجتياز .
			26	تعزيز ثقة التلميذ بنفسه لاجتياز الامتحان.
			27	إرشاد التلميذ إلى القيام بنشاطات رياضية وترفيهية للتخفيف من الضغوطات النفسية
			28	يقدم توجيهات خاصة بكيفية التعامل مع أسئلة الامتحانات واختيار الموضوع.
			29	توجيه الطلاب للقيام بجلسة استرخاء قبل بدأ الامتحان.
			30	تدريب التلميذ على القراءة المتأنية لأسئلة الامتحان.
			31	تدريب التلميذ على استخدام ورق المسودة قبل البدء في الإجابة.
			32	تدريب التلميذ على التدرج في الإجابة من السهل إلى الصعب.
			33	يشخص المستشار أسباب التغيرات الطارئة على نتائج التلاميذ.

دليل مقابلة خاص بالمستشارين:

أسئلة خاصة بالمستشارين:

خلال المتابعة البيداغوجية ما هي الإستراتيجيات التي تلجأ إليها للتقليل من المشاكل البيداغوجية لدى التلاميذ؟

هل هناك أساليب خاصة تستخدم المساعدة التلميذ لتخفيف من قلق الامتحان ، غير الأساليب المعروفة؟

هل هذه الأساليب مجدية أم لا ؟

من خلال دورك البيداغوجي هل تنظم جلسات استرخاء للتلاميذ تساعدهم على تخطي مخاوفهم؟

هل تعتقد أن الحصص الإعلامية المقدمة لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي كافية أم لا لتخفيف من قلق الامتحان؟

ما هي الآليات المتبعة لتحفيز الطالب للاستعداد الجيد للامتحان؟

ما هي الطرق التي تساعد الأساتذة وأولياء الأمور للتخفيف من حد قلق الامتحان؟

من هو الطرف المساعد لك في التخفيف من قلق الامتحان؟

هل لديك تجارب سابقة أو دراسات تؤكد فعالية بعض الأساليب في التخفيف من قلق الامتحان؟

على أي أساس تختار الحالات التي تستدعي مقابلة إرشادية؟

كم عدد المقابلات الإرشادية التي تجرونها مع الحالات المتعلقة بها؟

ما هي أهم المعوقات التي ترى انها تحد من إعمال دورك البيداغوجي؟

هل يوجد وسائل اتصال مع التلاميذ؟

إذا كانت الإجابة نعم ما هي هذه الوسائل؟

الملاحق

الملحق رقم (04):



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

الديوان الوطني للإمتحانات و المسابقات
فرع: باتنة

المؤسسة : ثانوية زغبة دراجي - المسيلة رمزها: 28013004

إحصائيات عدد المترشحين في إمتحان شهادة البكالوريا دورة 2024:

الشعب	عدد المترشحين	
	ذكور	إناث
آداب وفلسفة	15	23
لغات أجنبية ألمانية	7	24
لغات أجنبية إسبالية	0	0
لغات أجنبية إيطالية	0	0
علوم تجريبية	47	77
تسيير واقتصاد	27	14
رياضيات	7	10
تقني رياضي هندسة مدنية	0	0
تقني رياضي هندسة كهربائية	0	0
تقني رياضي هندسة ميكانيكية	0	0
تقني رياضي هندسة الطرائق	5	14
فنون موسيقى	0	0
فنون تشكيلية	0	0
فنون-مسرح	0	0
فنون-سمعي بصري	0	0
العدد الإجمالي للمترشحين	108	162

حالات الإعاقة	بصرية	حركية	المجموع	إناث	ذكور
	0	0	0	0	0
	1	0	1	0	1

حرر بـ: المسيلة في : 15-04-2024

ختم و توقيع مدير (ة) المؤسسة

بطاقة فنية للمؤسسة



اسم المؤسسة : ثانوية محمد الشريف مساعديّة

عنوان المؤسسة : حي اشبيليا - بلدية المييلة

البلدية المييلة الدائرة : المييلة

الولاية : المييلة

مكان المؤسسة : حضري

تاريخ انشاء المؤسسة : 2003/03/08

رقم الانشاء : 2003/8.3/ 2089

نوع : 1000

رقم العملية : 2.04 .5.622.1.262.128

الشريحة : 2002

تاريخ الافتتاح : 2003/06/18

تاريخ التسمية : 2003/07/18

رقم التعريف الوطني :

رقم الهاتف : 035340240

رقم الفاكس : 035340240

البريد الالكتروني : lyceemessaadia28@gmail.com

الرقم الميكانوغرافي : 28035

رقم الضمان الاجتماعي للمؤسسة : 2850095652

الرقم الجبائي : 000328019003944

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

مديرية التربية لولاية المسيلة
ثانوية المجاهد زغبة دراجي - المسيلة -

بطاقة فنية

أنشئت ثانوية المجاهد زغبة دراجي بتاريخ 2020/12/20 ، تقع في حي مسكن وسط مدينة المسيلة .

- تحتوي الثانوية على 20 حجرة دراسية و06 مخابر وقاعة مطالعة وقاعة رياضية وملعب في طور الانجاز .

وتدرس في الثانوية أغلبية الشعب العلمية والأدبية موزعة على 22 فوج تربوي بتعداد 710 تلميذ :

- أولى جذع مشترك علوم : 04 أقسام .
- أولى جذع مشترك آداب : قسم واحد .
- ثانية علوم تجريبية: 3 أقسام.
- ثانية آداب وفلسفة : قسم واحد .
- ثانية لغات أجنبية : قسم واحد.
- ثانية تسيير واقتصاد : قسم واحد .
- ثانية تقني رياضي هندسة الطرائق : قسم واحد
- ثانية تقني رياضي هندسة كهربائية : قسم واحد
- ثانية رياضي: قسم واحد
- ثالثة علوم تجريبية: 3 أقسام.
- ثالثة آداب وفلسفة : 01 قسم .
- ثالثة تسيير واقتصاد: 01 قسم
- ثالثة لغات أجنبية 01 قسم .
- ثالثة تقني رياضي هندسة الطرائق : قسم واحد.
- ثالثة رياضي: قسم واحد .

يشرف على المؤسسة طاقم إداري وتربوي يتكون 50 أستاذ 40 إداري و عامل .

يعمل الجميع في إطار مشروع المؤسسة من أجل تحسين النتائج المدرسية و تحسين ظروف تـمدرس التلاميذ وتنظيم الحياة المدرسية .



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بولاية المسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila



Faculty of Humanities and Social Sciences
Department of Sociology

المسيلة في: 2024 / 04 / 21

الرقم: 006 / ق.ع. / 1.ع.ع.أ.ع. / 2024

تسهيل مهمة لإجراء الدراسة الميدانية

إلى السادة مدراء الثانويات التالية:
مدير ثانوية إبراهيم بن الأخطب التميمي ولاية المسيلة
مدير ثانوية زغبة الدراجي ولاية المسيلة
مدير ثانوية شريف مساعدي ولاية المسيلة

تحية عطرة وبعد؛

في إطار إعداد مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع نظام ل.م.د LMD بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة، يشرفنا أن نلتزم من سيادتكم تقديم يد المساعدة في حدود أغراض البحث العلمي للطلاب (ة) المذكور (ة) أسمه (ها) أدناه. وذلك لتمكينه (ها) من جمع المعطيات، والمعلومات على مستوى مصالحكم والإطلاع على المراجع والوثائق التي تخدم موضوع البحث.

الرقم	الاسم واللقب	تاريخ ومكان الأزيداد	التخصص
01	غياث سامية	1977 / 06 / 30 ب: المسيلة.	السنة الثانية ماستر علم الاجتماع التربية
02	بنيار زبيدة	1987 / 04 / 07 ب: المسيلة.	السنة الثانية ماستر علم الاجتماع التربية

عنوان البحث: الدور البيداغوجي لمستشار التوجيه وعلاقته بتخفيف قلق الامتحان لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي. دراسة ميدانية ببعض ثانويات ولاية المسيلة.

الأستاذ المشرف: د / زغلاش لينة.

وفي انتظار ردكم بالقبول، تفضلوا منا، سيدي، فائق الاحترام والتقدير.

الهيئة المسيلة:
المدير
أ.د. بن خالد جمال

University Mohamed Boudiaf of M'sila
Faculty of Humanities and Social Sciences
B.P : 166 Echbilila M'sila 24003 Fax 213.35.55.96.30

جامعة محمد بوضياف المسيلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
مس ب 166 Echbilila المسيلة 28003 - الجزائر. فاكس:

الملحق رقم (06)

قائمة المحكمين

الرقم	الاسم و اللقب	الدرجة العلمية	الرتبة الحالية
1	بن جعفر رمضان	دكتوراه	أستاذ محاضر - أ-
2	علي شريف حورية	دكتوراه	أستاذ التعليم العالي
3	رحاب مختار	دكتوراه	أستاذ التعليم العالي
4	بونويقة نصيرة	دكتوراه	أستاذ التعليم العالي
5	بوخيطة سليمة	دكتوراه	أستاذ التعليم العالي

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila



Faculty of Humanities and Social
Sciences

العلوم الإنسانية
كلية العلوم والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة
بالطلبة

Vice-Deanship of the College for Studies and
Student Affairs

وثيقة إبداع مذكرة ماستر

الموضوع: الدور الإبداعى لنتشار التوجيى وعلاقتة بالتحقيق
علاق الامتحان لى تلامذ السنة الثالثة ثانوية
دراسة ميدانية لبعض مشروبات ولاديه المدرسية

إعداد الطلبة:

رقم التسجيل: 1- بديار زبيدة
28012023230640847247

رقم التسجيل: 2- نساني سامية
280120232396376299

القسم: التخصص علم اجتماع التربوي

إشراف: د/ ز نلايت لستية الرتبة:

أقر بأنني تابعت العمل المذكور أعلاه في جلسات إشرافية طيلة الموسم الجامعي:
2023-2024 وأسمح بإيداعه على مستوى ادارة القسم للمناقشة والتقييم.

رئيس فريق الاختصاص

موافقة وإمضاء الاستاذ(ة) المشرف(ة):





الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
 People's Democratic Republic of Algeria
 وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
 Ministry of Higher Education and Scientific Research
 جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
 University Mohamed Bouafia of M'sila



Faculty of Humanities and Social
 Sciences

كلية العلوم
 والاجتماعية
 بناية العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة
 بالغة

Non-Denialship of the College for Studies and
 Student Sciences

الدرجة: 2024

تصريح تدرسي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنتاج بحث

انا الممضى (ة) ادناه :

السيد(ة):

تجانب سما حديد

الصفة (طالب، استاذ محاضر، باحث دكتور دكتوراه):

العامل لمطابق النويين للوطنية رقم:

263376881

المصدر بتاريخ : 2024 / 06 / 12 عن دائرة : المسيلة

المسجل (ة) بكلية: (العلوم الاجتماعية) الإيداع رقم: علم الاجتماع

تخصص: علم الاجتماع (تربية) تحت رقم التسجيل: 2024.03.96.376.881

والمكلف بإنتاج أعمال بحث (مذكره المخرج مذكره ماستر مذكره ماجستير أطروحة دكتوراه)

عنوانها:

(الدراسات النوعية) لخصائص التوجهات
 دورية في تحقيق تطور الأبحاث لدى تلاميذ المرحلة

الثانوية بتاريخ دراسة ميدانية بحث تاريخ حديد حصيد

اصح بشرقي، بانني اتزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية
 والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنتاج البحث المذكور اعلاه

الممسلة في: 2024 / 06 / 12

امضاء المعسى (ة):

مختار و مسدّد من التوقيع
 المسند (ة): المرحومة
 المصادقة في: 2024



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila



Faculty of Humanities and Social
Sciences

كلية العلوم
والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة
بالطلبة

Vice-Deanship of the College for Studies and
Student Status

الوقت: 2024/

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

انا الممضي (ة) ادناه :

السيد(ة): بديار بديح

الصفة (طالب, أستاذ باحث, باحث دائم):

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم:

119870995014530006

الصادرة بتاريخ: 2019/02/04 عن دائرة: المسيلة

المسجل(ة) بكلية: العلوم الإنسانية قسم: علم الاجتماع

تخصص: علم الاجتماع التربوي تحت رقم التسجيل: 2807032306405447

والمكلف بإنجاز اعمال بحث (مذكورة التخرج, مذكرة ماستر, مذكرة ماجستير, اطروحة دكتوراه).

عنوانها:

المحور البحثي: دور التعليم في التنمية البشرية
تلقا الامتحان لدراسة الماجستير الثالث ثانوي

دراسة ميدانية ببحث ثانويات ولاية المسيلة

اصح بشرفي بانني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية
والنزاهة الاكاديمية المطلوبة في ابحار البحث المذكور اعلاه

المسيلة في: 2024/06/06

امضاء المعني (ة):



Bediar

مستقر و صديق على التوقيع

السيد(ة): بديار بديح

الوقت: 2024

المسيلة في: 2024

من: بديار بديح

المسيلة في: 2024

فهرس المحتويات

	شكر و عرفان	
	إهداء	
أ - ب	مقدمة	
الجانب النظري		
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة		
02	الإشكالية	01
04	فرضيات الدراسة	02
04	أسباب اختيار موضوع الدراسة	03
05	أهمية موضوع الدراسة	04
06	أهداف الدراسة	05
07	تحديد مفاهيم الدراسة	06
15	الدراسات السابقة	07
21	مقاربات الدراسة	08
الفصل الثاني: مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي وأدواره البيداغوجية		
26	لمحة تاريخية عن مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي	01
28	مواصفات مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي	02
29	وسائل عمل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي	03
32	علاقة مستشار التوجيه بمركز التوجيه	04
33	مهام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي كما تحددها النصوص القانونية	05
35	أدوار مستشار التوجيه في التخفيف من قلق الامتحان	06
38	الصعوبات التي تواجه مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي	07
39	التطور التاريخي للإرشاد والتوجيه في الجزائر	08
41	التوجيه والإرشاد في مرحلة التعليم الثانوي	09
الفصل الثالث: قلق الامتحان		
44	مفهوم القلق	01
45	أنواع القلق	02
46	مفهوم قلق الامتحان	03
47	أنواع قلق الامتحان	04

48	مكونات قلق الامتحان	05
50	النظريات المفسرة لقلق الامتحان	06
52	أسباب قلق الامتحان	07
52	أعراض قلق الامتحان	08
53	بعض مقاييس قلق الامتحان	09
55	أساليب إرشادية للتخفيف من قلق الامتحان	10
الجانب الميداني		
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة		
61	الدراسة الاستطلاعية	01
62	المنهج المستخدم في الدراسة	02
63	مجتمع الدراسة	03
64	مجالات الدراسة	04
67	عينة الدراسة	05
71	أدوات جمع بيانات الدراسة	06
72	أساليب المعالجة الإحصائية المستخدمة	07
الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة		
78	عرض وتحليل النتائج	01
78	عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى	02
90	عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية	03
107	مناقشة النتائج في ضوء فرضيات الدراسة	04
107	مناقشة نتائج الفرضية الأولى	05
108	مناقشة نتائج الفرضية الثانية	06
109	النتيجة العامة	07
109	توصيات الدراسة	08
112	الخاتمة	
114	قائمة المصادر والمراجع	
120	الملاحق	

فهرس الجداول

و الأشكال

قائمة الجداول :

- الجدول (01): يمثل توزيع عدد تلاميذ الأقسام النهائية حسب المؤسسات الثانوية.....67
- الجدول (02): يمثل توزيع العاملين حسب الثانويات محل الدراسة.....67
- الجدول (03): يمثل توزيع أفراد العينة حسب الجنس68
- الجدول (04): يمثل توزيع أفراد العينة حسب الشعب69
- الجدول (05): يمثل محاور الإستبيان وعدد البنود لكل محور بعد التعديل.....73
- الجدول (06): يبين معامل إرتباط بنود المحور مع الدرجة الكلية لكل محور:.....76
- الجدول (07): يمثل نتائج إختبار ألفا كرومباخ والصدق الذاتي77
- الجدول (08): يمثل نتائج إختبار كاي تربيع لعبارات المحور الأول79
- الجدول (09): يمثل نتائج إختبار كاي تربيع لعبارات المحور الثاني:.....93

قائمة الأشكال :

- الشكل (01) :الكراس اليومي.....30
- الشكل (02) : سجل الاستقبالات31
- الشكل (03):يمثل توزيع العينة المدروسة حسب الجنس.....69
- الشكل(04) : يمثل توزيع العينة المدروسة حسب الشعبة.....70

ملخص الدراسة :

هدفت هذه الدراسة للكشف عن دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في تخفيف قلق الامتحان بمؤسسات التعليم الثانوي ، وكذا التعرف على دور كل من الحصاص الإعلامية والمقابلات الإرشادية الفردية ، والجماعية في تخفيف قلق الامتحان ، لبعض ثانويات مدينة المسيلة وللوصول لهدف الدراسة تبلورت إشكالياتها في التساؤل العام :

هل للدور البيداغوجي لمستشار التوجيه دور في التخفيف من قلق الامتحان لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي ؟
و انبثق عنه تساؤلين فرعيين :

- هل للإعلام المدرسي دور في تخفيف قلق الامتحان بمؤسسات التعليم الثانوي ؟
 - هل تساهم المقابلات الإرشادية لمستشار التوجيه في تخفيف قلق الامتحان لدى تلاميذ سنة الثالثة ثانوي ؟
- وللإجابة على هذه التساؤلات ، قمنا بصياغة الفرضيات التالية :

الفرضية العامة :

يساهم الدور البيداغوجي لمستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني في تخفيف من قلق الامتحان لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي .

الفرضيات الجزئية :

1. يساهم دور الإعلام المدرسي لمستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني في تخفيف قلق الامتحان لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي

2. تساهم المقابلات الإرشادية لمستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني في التخفيف من قلق الامتحان لدى تلاميذ السنة الثالثة

ثانوي .

و قد أجريت الدراسة الميدانية بثلاث ثانويات بولاية المسيلة، على عينة قدرها 61 تلميذ و تلميذة من مستوى الثالثة ثانوي و قد اعتمدنا على المنهج الوصفي في الدراسة ، كما تم الاستعانة بالاستبيان كأداة أساسية لجمع البيانات، و قد تكون من ثلاث محاور محور للبيانات الشخصية و محور للإعلام المدرسي يحوي 13 بنداً و محور للمقابلات الإرشادية يحوي 19 بنداً ، كما استخدمنا المقابلة كأداة تكميلية مع مستشاري

الثانويات محل الدراسة ، و تم تعريغ و تحليل النتائج باستخدام برنامج SPSS وقد استخدمنا الأساليب الإحصائية التالية :

النسب المئوية ، التكرارات ، معامل الفاكرباخ ، اختبار كادو للعينة الواحدة معامل الارتباط بيرسون .

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

- يساهم دور الإعلام المدرسي لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في تخفيف من قلق الامتحان لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.
- تساهم المقابلات الإرشادية لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في التخفيف من قلق الامتحان.

الكلمات المفتاحية :

الدور البيداغوجي ، مستشار التوجيه ، قلق الامتحان ، المقابلات الإرشادية ، الإعلام المدرسي .

Abstract :

This study aimed to uncover the role of the school guidance and counseling advisor in alleviating exam anxiety in secondary education institutions. It also sought to identify the roles of informational sessions and both individual and group counseling interviews in reducing exam anxiety in several high schools in the city of M'sila. To achieve the study's objective, the research question was formulated as follows:

Does the pedagogical role of the guidance advisor contribute to alleviating exam anxiety among third-year high school students?

Two sub-questions emerged from this:

1. Does school information contribute to reducing exam anxiety in secondary education institutions?
2. Do the counseling interviews conducted by the guidance advisor help alleviate exam anxiety among third-year high school students?

To answer these questions, we formulated the following hypotheses:

General Hypothesis:

The pedagogical role of the school and vocational guidance and counseling advisor helps reduce exam anxiety among third-year high school students.

Specific Hypotheses:

1. The role of the school information provided by the guidance and counseling advisor helps reduce exam anxiety among third-year high school students.
2. The counseling interviews conducted by the guidance and counseling advisor help alleviate exam anxiety among third-year high school students.

The field study was conducted in three high schools in the province of M'sila, with a sample size of 61 third-year high school students. We used the descriptive method for the study, and the questionnaire was employed as the main tool for data collection. The questionnaire consisted of three sections: a section for personal data, a section for school information containing 13 items, and a section for counseling interviews containing 19 items. Additionally, interviews were used as a supplementary tool with the advisors from the high schools under study. The data was processed and analyzed using the SPSS program, and we used the following statistical methods: percentages, frequencies, Cronbach's alpha coefficient, Chi-square test for a single sample, and Pearson's correlation coefficient.

The study concluded with the following results:

- The role of the school information provided by the guidance and counseling advisor helps reduce exam anxiety among third-year high school students.
- The counseling interviews conducted by the guidance and counseling advisor contribute to alleviating exam anxiety.

Keyword :

Pedagogical role, guidance counselor, exam anxiety, counseling interviews, informational sessions.